



جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة  
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علوم الإعلام و الإتصال



# تناول الإعلام الرياضي لظاهرة إنتقالات اللاعبين في الرابطة المحترفة الأولى موبيليس لسنة 2015

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في الإعلام و الإتصال

تخصص: وسائل الإعلام و المجتمع

إشراف الأستاذ:

د/ رابح شيباني

إعداد الطلبة:

جليلي محمد

رباحي محمد

السنة الجامعية: 2015 – 2016

# الإهداء

بعد الحمد و الثناء على الله و الصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ،  
أهدي ثمرة عملي إلى من كان فيض عطائها خير زاد لي في هذه دنيا ،  
أسطورة الحب و الحنان ... إلى من حملتني وهنا على وهن ورسمت طريقي  
إلى رمز العطاء الأبدي ... إلى من كانت نصائحها سراجا في ظلمتي و  
أحاديثها بلسما في صحتي ... إلى من زرعت فيا حب العمل و السعي في  
تحصيله أمي ، أمي ، أمي الى من أرادني شامخ الرأس ، عزيز النفس، ولم  
يتوانى لحظة في جعلني كذلك باذلا كل جهد إلى قرّة عيني و بلسم فؤادي أبي  
العزيز حفظه الله لنا، إلى إخوتي وأختي العزيزة على قلبي و إلى نور دروبنا خالي  
العزيز حسان و إلى كل أفراد العائلة و كل من يحمل لقب جلايلي و جلالتي و  
إلى كل الأصدقاء و الأحباب و إلى كل من هم في قلبي و ذاكرتي ونسيهم قلبي  
و إلى كل من يتصفح مذكرتي .

جلايلي محمد

# الإهداء

بسم الله أبدأ كلامي.....الذي بفضلته وصلت لمقامي  
أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من كلله باللهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى  
من أحمل اسمه بكل افتخار  
والذي العزيز

إلى معنى الحب و الحنان والتفاني ، إلى  
بسمة الحياة وسر الوجود  
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي  
أمي الحبيبة

إلى من تحلو بالإخاء و تميزوا بالوفاء و العطاء إلى ينابيع الصدق الصافي  
إلى من عرفت كيف أجدهم و علموني أن لا أضيعهم أصدقائي

رباحي محمد

# شكر

قال سبحانه وتعالى: " ولا تنسوا الفضل بينكم "

وقال صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

و

وفاء لأهل الوفاء واعترافاً بفضل الكرماء ورد الجميل .

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف " رابح شيباني "

على توجيهاته وعلى صبره وحرصه طوال فترة البحث .

وجميع من ساعدنا على إنجاز هذا العمل .

خطة الدراسة

خطة الدراسة

خطة الدراسة:

مقدمة

الإطار المنهجي

- 1- مشكلة الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية موضوع الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات
- 7- تحديد مفاهيم الدراسة
- 8- الدراسات السابقة
- 9- بطاقة فنية لجريدة الهذاف

الاطار النظري

الفصل الأول: الإعلام الرياضي

- 01- الإعلام الرياضي و عناصره
- 02- تعريف الإعلام الرياضي
- 03- عناصر الإعلام الرياضي ( المرسل ، المستقبل ،الأداة و الوسيلة ، الرسالة و المضمون ) .
- 04- أهمية الإعلام الرياضي
- 05- أهداف و أنواع الإعلام الرياضي

الفصل الثاني: تاريخ الصحافة الرياضية

- 01- المعنى الإصلاحي لكلمة الصحافة
- 02- أهداف الصحافة الرياضية
- 03- أنواع الصحافة الرياضية
- 04- دور الصحافة الرياضية في تكوين الرأي العام و خصائصها و أهميتها .

الفصل الرابع : كرة القدم الجزائرية

- 01- التطور التاريخي لنشأة الاحتراف الرياضي
- 02- تاريخ الدوري الجزائري
- 03- كيفية مواجهة متطلبات اللاعبين المحترفين
- 04- أثر الاحتراف على كرة القدم
- 05- التطور التاريخي لحقوق اللاعب المحترف
- 06- الاحتراف الرياضي في الجزائر
- 07- الفرق بين الهواية و الاحتراف

الفصل الخامس: عقود الشراء و سوق انتقالات اللاعبين :

- 01- التعريف بعقود انتقال اللاعبين
- 02- انتقالات اللاعبين
- 03- الفرق بين الانتقال والاحتراف في كرة القدم:
- 04- الانتقال عملية قانونية مقيدة بالنادي واللاعب:

### الإطار التطبيقي :

01- التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل

02- التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمون

03- نتائج الدراسة

04- خاتمة

05- ملخص الدراسة

06- قائمة المراجع

07- الملاحق

08- فهرس المحتويات

# مقدمة

## مقدمة

في جميع أنحاء العالم و على إتساعه و نطاق الكرة الأرضية بإختلاف توقيتها . نجد أن الناس ذوي الثقافات و اللغات و الديانات، و الإيديولوجيات السياسية المختلفة و المتباينة يشتركون جميعا في خبرة يومية متشابهة و تزداد هذه النقطة وضوحا و نحن نستأنف المهام الروتينية اليومية و نلاحظ إلى إي مدى تغلغت الرياضة في جميع مناحي الحياة اليومية طولا و عرضا ، فعلى مائدة الإفطار نقرأ الأخبار الرياضية ، و الصحف لصباح تحوي العديد من الصفحات التي تحمل أخبارا و تحليلات حول نتائج مباريات الأمس الرياضية ، فالموضوعات المقدمة في وسائل الإعلام الرياضية ذات أشكال شتى و أنواع عديدة يمكن ان يقال أنها كلها تندرج تحت مسمى الرياضة ، لإنها بشكل أو بآخر أساطير الرياضة و مؤسساتها و الأشخاص العاملين فيها ، و هذه الموضوعات بصرية و سمعية مطبوعة و منطوقة ، إن الإعلام الرياضي و عبر وسائله المختلفة ( المقروئة و المسموعة و المرئية ) يؤدي دورا كبيرا في رسم الصورة الجديدة نحو الحركة الرياضية سواء كان على الصعيد الداخلي في البلد أم على الصعيد الخارجي ، و يسهم بشكل كبير في إبراز أهمية التربية البدنية و الرياضية و لوسائل الإعلام الرياضي دور كبير في دفع الرياضيين لتطوير قابليتهم و تحقيق إنجازهم الرياضي ، و إشاعة الروح الحماسية الشريفة و ربط الأداء الجميل بصمعة البلد ، كذلك يلعب الإعلام الرياضي الدور المميز في التأثير على السلوك الإنساني في المجال الرياضي ، و هو ما يساعد في التنشئة الإجتماعية ، و التغلب على المشاكل اليومية المختلفة كالتعصب و العنف و الشغب ، الذي يحدث في الملاعب الرياضية<sup>1</sup> ،

و بالحديث عن الرياضة و الإعلام الرياضي فإن أكثر شيء نسمع عنه أو نتابع أخباره هو دون شك رياضة كرة القدم ، و التي حققت الروح الرياضية بين مختلف شباب دول العالم متجاوزة بذلك حدود القوميات و اللغات و

1-وائل محمد عبد ربه، موسوعة كرة القدم ، ط 1 ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، 2010 ص1.

العقائد في سبيل تحقيق التفاهم و التعايش بين الأفراد و من أجل ذلك تستحق لعبة كرة القدم تدرس على أوسع نطاق بكل حقائقها التاريخية المعاصرة ، و من غير المعقول التحدث عن كرة القدم و إهمال واحد من عناصرها ألا و هو الإحتراف الرياضي في كرة القدم ، و كان للإحتراف الأثر الإيجابي على كرة القدم تنظيميا و إداريا و جماهريا و مع مرور السنوات أصبح الإحتراف و اللاعب المحترف ، و بصفة خاصة المنبوذ سابقا نجما محبوبا و مميزا ، فالإحتراف جعل اللاعبين يتفرغون لوظيفتهم و هي كرة القدم و إرتفع مستوى الأداء و جذب الملايين إلى الملاعب و هو ما عاد بالفائدة على الإذاعة و التلفزيون و الإعلام الرياضي ، و من منطلق الإحتراف في كرة القدم لا بد من التحدث على سوق الإنتقالات أو الميركاتو ، و الذي يطلق عليه ما شاع في الأوساط الرياضية بأنه ( بيع و شراء اللاعبين ) و رغم أن هذه العبارة غير دقيقة من الناحية القانونية إلا أنها هي الشائعة في هذا المجال ، حيث أن اللاعب يعتبر كسلعة تباع و تشتري حسب المعايير التي تتبناها معظم الإتحادات الرياضية و هذا الأمر هو الذي إستلزمته طبيعة الإحتراف الرياضي فالإنتقال و ثيق الصلة بالإحتراف و ما يفسر ذلك أن مختلف النوادي التي تبرم عقود الإنتقال هي في الغالب نوادي المحترفة لرياضة و لو بصورة غير رسمية ، و الفوز في المباريات الرياضية و الحصول على الألقاب هي الغاية أو الهدف الذي تسعى إليه مختلف الأندية<sup>1</sup> .

<sup>1</sup>ديفيد روي ، الرياضة و الثقافة و وسائل الإعلام، ط 1 ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية ، 2006 ، ص 241

# الأطار المنهجي

المنهجي

1- مشكلة الدراسة:

تعتبر الصحافة ركنا أساسيا في تشكيل آراء وثقافة المجتمع الإنساني ، و حصيلا التطور الحضاري للمجتمعات ، بعد أن برزت الحاجة إلى تشكيل الرأي العام و كسب الجمهور المتزايد عداد و حاجات ، و قد كان لتطور الصحافة حتى غدت صناعة و حرفة ، و ما طرأ عليها من تطور في وظائفها و أدواتها ، ظهرت ، إستجابة لحاجات الجمهور و رغباته مطبوعات و دوريات متخصصة تتناول موضوعاتها بشكل مهني و متخصص ، حتى يتمكن القارئ أو المتلقي من الحصول على المعلومات أو الآراء التي يريدها إتجاه أي موضوع برعب فيه ، و العالم اليوم يتطور بشكل متسارع و لم يعد هناك وقت لدى الناس لإضاعته و لذلك سعت المؤسسات الصحفية إلى إصدار دوريات تعالج موضوعا محمدا ، إستجابة لرغبات و حاجات القارئ ، فتقدم مواضيع في مجالات محددة ، يجزنا حتما ، للحديث عن الصحافة المتخصصة ، ومن هنا فإن زيادة الإهتمام بتحصيل المعارف و العلوم دفعت القراء و المهتمين إلى البحث الدقيق عن المعلومات المتخصصة تلبية للرغبة في التمييز و تفریق بين المراكمة المعرفية في مجال التخصص ، لهذا أصبحت الصحافة من أهم مهن العصر الحديث نظرا لضرورتها و شيوعها و إنتشارها حيث أن الصحف أصبحت تدخل كل بيت و أن تلامس كل فكر ، و أن تحظى بإهتمام كل مواطن مهما تفاوتت درجة معرفته و ثقافته ، و مهما كانت صفته في الهيئة الإجتماعية ، وتعتبر الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيريا نظرا لطبيعة الدور و الوظيفة التي تقوم بها ، و هو دور يستجيب على إهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور و هو جمهور الكثرة ، و لا تخلو اي صحيفة عامة من الأبواب و الصفحات الثابتة عن الرياضة، وهذا بظبط ما يأكده الإعلام الرياضي و ذلك لكونه إنعكاسا دقيقا للحياة الرياضية فإن دور وسائل الإعلام الرياضي أصبح أكثر أهمية في تحديد مكانن الخلل و تأشير المسارات الصحيحة للنهوض بالقطاع الرياضي بإتجاه التربية البدنية للأبناء المجتمع و لنخبة المتميزة من الرياضيين الذين يطمعون لتحقيق الأفضل الإنجازات ، و هذا وصولا لخلق وعي رياضي متميز يسهم في تطوير الرياضة و تقدمها ، ومن ثم الإسهام في حركة تطور

و نخوض المجتمع ومن هنا يستجيب الإعلام الرياضي المكتوب إلى البيئة و المتغيرات التي تحصل فيه لمجموعة التفاعلات بينه و بين الرياضة ، لذا يجب دراستها بما لا يتعارض مع ما تقدمه من رسائل إعلامية رياضية ، و التي بدورها تشكل المرآة التي تعكس صورة و فلسفة الرياضة ، و كرة القدم أكثر الرياضات متابعة عبر العالم هي أحد الفلسفات في الميدان التي يجب مسايرتها خلال المعالجة و التناول الصحفي للأحداث الرياضية ، و بالولوج إلى عالم الكرة لا بد من الخوض غمار الإحتراف و الذي يساهم بشكل كبير في سير هذه اللعبة بصورة مميزة ، خالية من الأخطاء ، تحكمها قوانين تنظمها و تحافظ على مسمى الإحتراف ، و سوق إنتقالات اللاعبين تعتبر من الأمور التي تطلبها الإحتراف بشكل كبير نظرا لما لها من أهمية في الساحة الكروية فسوق الإنتقالات هي سوق اللاعبين و الذي يحكم هذه السوق هم المناجرة و ما يملكه اللاعب من إمكانيات بدنية و فنية تأهله ليكون لاعبا محترفا ، و لكون هذه الظاهرة مهمة بشكل كبير في المجال الرياضي فكان لزاما على الصحف متابعتها و بشكل متواصل حتى تقدم المعلومات و الأخبار المختلفة عن اللاعبين المحترفين و تعتبر صحيفة الهداف الرياضي ، إحدى الوسائل الإعلامية التي إهتمت بنقد هذا الحدث فهي تساهم في تزويد الجمهور بالمعلومات و الأخبار ، و المعطيات لتشكيل رأي عام رياضي ، و ذلك بتشكيلها لمجموعة من الإعلاميين و الصحفيين المتابعين للمصادر المعلومات المتعلقة بالأندية و الإحتراف و اللاعبين ، و بناء على ما سبق يمكن طرح التساؤل الجوهرى التالي : كيف تناول الإعلام الرياضي ظاهرة سوق إنتقالات اللاعبين في رابطة الأولى موبليس لسنة 2015 ؟ .

2-تساؤلات الدراسة:

- 1- ماهي طبيعة العلاقة بين الإعلام الرياضي وظاهرة سوق الانتقالات في الجزائر؟
- 2- ما حجم المساحة التي وفرتها جريدة الهذاف لدراسة ظاهرة سوق الانتقالات؟
- 3- ما هي الجوانب التي ركزت عليها صحيفة الهذاف في معالجتها لظاهرة سوق الانتقالات في

الجزائر؟

4- ما هي المصادر التي اعتمدها الصحيفة التي تتعلق بسوق الانتقالات في البطولة المحترفة الأولى "موبيليس"

- 5- ما هي الأساليب الفنية التي اعتمدها صحيفة الهذاف الرياضي في تناولها للظاهرة؟
- 6- هل للسياسة التحريرية لصحيفة الهذاف علاقة بطريقة تناولها للظاهرة؟
- 7- هل التزمت صحيفة الهذاف الرياضية بالحيادية في تناولها لظاهرة سوق الانتقالات في الرابطة

الأولى موبيليس؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب كثيرة ومتنوعة دفعتنا إلى اختيار دراسة موضوع "التناول الإعلامي لظاهرة سوق

الانتقالات" وذلك من خلال الصحافة المكتوبة وهذا بدراسة تحليلية لجريدة الهذاف اليومي.

الأسباب الذاتية:

- 1- الرغبة في البحث في ميدان الإعلام الرياضي في علاقته مع الرياضة مثل القضايا والرياضة والمناسبات والظواهر الرياضية (سوق الانتقالات) من خلال صحيفة الهذاف اليومي والتعرف على طرق التغطية والتناول الإعلامي.
- 2- ندرة الدراسات السابقة في ميدان الإعلام الرياضي جعلنا نحوض في هذا البحث بطريقة تحليلية من خلال الاعتماد على الإعلام المكتوب في سرد من قام بكتابته عن ظاهرة سوق الانتقالات في الرابطة الأولى موييلس لسنة "2015"
- 3- عدم استقرار الأداء ونتائج النوادي الرياضية في البطولة الوطنية وكذلك النخبة.
- 4- كوننا طلبة إعلام مقبلين على اجتياز شهادة الماستر.

#### الأسباب الموضوعية:

- 1- اختيار أبرز وأكثر الصحف الوطنية المكتوبة مقروئية في الساحة الإعلامية الرياضة الجزائرية والتي هي صحيفة الهذاف الرياضي اليومية الناطقة باللغة العربية.
- 2- معرفة الكيفية التي تناولت بها الصحافة الجزائرية لظاهرة سوق الانتقالات في الجزائر وذلك للقيام بدراسة وصفية تحليلية لمضمون يومية الهذاف.
- 3- الوقوف على أهداف ومتطلبا ومميزات هذه الظاهرة من خلال تناول الإعلامي.
- 4- كون سوق الانتقالات موضوع مهم في الساحة الرياضية والإعلامية.

#### 4-أهمية موضوع الدراسة:

هناك مجموعة من العوامل التي تجعل هذه الدراسة مهمة، ومن بينها:

- 1- تستجيب هذه الدراسة إلى حاجة الباحث إلى اكتشاف ومعرفة تناول والمعالجة الإعلامية لظاهرة سوق الانتقالات في الجزائر.

- 2- كون الموضوع هام و حساس على الساحة الرياضية والإعلامية.
- 3- كون الصحافة تمثل عنصر استقطاب وجذب للقارئ، فتساهم في نشر المعلومات والأخبار الخاصة بظاهرة سوق الانتقالات التي تناولتها يومية الهذاف.
- 4- تساهم الصحافة المكتوبة في تكوين رأي عام حول مسألة ما ، وما ينشر فيها من مضمون يعد فعالا في تكوين رأي عام جديد وتوجيهه.
- 5- باعتبار أن الموضوع جديد لم يتم التطرق إليه من الناحية العلمية أو الإعلامية.

## 5-أهداف الدراسة:

- تندرج دراستنا ضمن نطاق البحوث التي تهدف إلى تبيان العالقة بين الإعلام والرياضة (سوق الانتقالات) وذلك من زاوية المعالجة الإعلامية لظاهرة سوق الانتقالات في كرة القدم الجزائرية.
- 1- تهدف الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام وجدية صحيفة "الهذاف الرياضي" لمعالجة وتناول ظاهرة الانتقالات من خلال حجم المساحة التي وفرتها الصحيفة وطبيعة المصادر والموضوعات التي اعتمدت عليها لعرض هذه الظاهرة.
  - 2- معرفة مدى تناول جريدة "الهذاف الرياضي" للحدث و مجاراتها لوتيرة الأحداث والتطورات الحاصلة في ظاهرة سوق الانتقالات في الجزائر (البطولة المحترفة).
  - 3- القيام بتحليل مضمون الصحيفة من جوانب الموضوعات والمصادر وكيفية العرض واتجاه المضمون الإعلامي وذلك لإظهار طبيعة الظاهرة و الجوانب التي ركزت عليها.
  - 4- معرفة مختلف الأساليب و فنيات التحرير التي اعتمدت عليها "الهذاف الرياضي" في تناولها لظاهرة سوق الانتقالات في كرة القدم الجزائرية.
  - 5- إثراء المكتبة العلمية بمثل هذه البحوث.

## 6- منهج الدراسة و أدواتها:

## منهج الدراسة:

نظرا لما تتطلبه دراسة اتجاهات اللاعبين في سوق الإنتقالات و المعالجة الإعلامية لقضايا كرة القدم، اعتمدنا على المنهج المسحي لأنه أكثر المناهج ملائمة و طبيعة الدراسة و الهدف منها، ذلك لأنه يقوم على دراسة المحتوى الإعلامي لكشف مضامينه، كما يقوم بدراسة اهتمام و تحديد اتجاهات نحو القضايا الرياضية التي يتعرضون لها من خلال جريدة الهداف الرياضي. و عليه تمّت الاستعانة بالمنهج المسحي لجرد اتجاهات عينة الدراسة للوصول إلى فهم كيفية متابعة الأفراد داخل المجتمع لسوق الإنتقالات المطروحة في جريدة الهداف اليومي ، و كذا الكشف عن أهم المواضيع الرياضية الوطنية المتناولة في الجريدة محل الدراسة من خلال مسح عدد من مفرداتها.

- يعتبر منهج المسح أنسب المناهج العلمية الذي يستهدف تسجيل، و تحليل، و تفسير الظاهرة في وضعها الراهن،<sup>1</sup> يناسب هذا المنهج بحوث الصحافة لأنه يستخدم في دراسة الظواهر البحثية في وضعها الراهن،<sup>2</sup> كما أنه أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وإدراكهم و اتجاهاتهم.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، بدون دار النشر، بيروت، 1993، ص ص121 ، 122.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1992، ص 94.

### تاريخ نشأة و أهمية المنهج الوصفي :

لقد بدأ منهج البحث الوصفي التحليلي عند الغرب في نهاية القرن ( الثامن عشر ) ، و نشط في القرن ( التاسع عشر ) ، حيث ركزت الدراسات الإجتماعية التي قام بها فريريك لوبلاي ( F. Play ) (بإجراء دراسات تصف الحالة الإقتصادية و الإجتماعية لطبقة العاملة في فرنسا، و كان فضل علماء العرب ، و المسلمين كبيرا في مجال البحث الوصفي القائم على أسس علمية حيث كانوا فيه روادا ، سواء بالنسبة للعلوم التطبيقية أو العلوم الإنسانية، و لقد جمعوا في مجال البحث الوصفي بين الوصف و التعليل و التحليل و من رواد هذا المنهج في العلوم التطبيقية ، الطبري و ابن سينا و أبو بكر الرازي و غيرهم ..

و منهج البحث الوصفي ينصرف إلى مجموعة من الدلالات التي تدور حول قيام بعملية جمع المعلومات و تحري الدقيق لكافة أبعاد و عناصر الظاهرة الإجتماعية أو الطبيعية ، المميز لهذا الأسلوب أنه يقرب الباحث من الميدان حيث يدرس الظاهرة كما هي في الواقع و يصفها بشكل دقيق واستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة يمر عبر وصف سوق الإنتقالات في كرة القدم، وطبيعة العلاقة بينها، وبين وسائل الإعلام ( بشيء من التفصيل ) بهدف تشكيل فكرة حول موضوع الدراسة مما يسهل عملية وصف و تحليل مضمون مادة الدراسة و هو ما يسهل عملية تبيان و فهم كيفية تناول جريدة الهداف اليومي لسوق الإنتقالات في الرابطة الأولى موبيليس لسنة 2015 ويتطلب هذا النوع من الدراسات اعتماد المنهج المسحي الذي تم الاستعانة به للاعتبارات و متطلبات الدراسة حيث يعتبر المنهج المسحي من المناهج المستخدمة في الحصول على المعلومات و الخصائص التي تتعلق بهذه الظاهرة<sup>1</sup> . وهناك مجموعة من التعريفات نلخصها فيما يلي :

1- يرتبط المنهج الوصفي بدراسة واقع و الأحداث و المواقف و الآراء و تحليلها، و تفسيرها ، من أجل الوصول إلى النتائج أو استنتاجات مفيدة قابلة للتعميم ، وهذه الإستنتاجات قد تستخدم لعدة أغراض منها تصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو إستكماله أو تطويره ، إذن فهي تمثل فهما للحاضر ، يستهدف توجيه المستقبل ( عمر 1994 ، حمدان 1989 ) .

2- وبناء على التعريف الذي قدمه ويتني ( Whitney 1976 ) في كتابه عناصر البحث فإن البحث الوصفي حسب قوله يهدف إلى دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية و دقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها .

3- و يمكننا أن نعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة إجتماعية أو سكان معينين ، و يرى من جهة أخرى شفيق (1985) المنهج الوصفي بأنه يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تحليلها و إحضارها لدراسة دقيقة .

<sup>1</sup>-غازي عناية، ط 1، دار المناهج لنشر و التوزيع، عمان 2008 ،ص 41 .  
19

4. و يعرفه كشرود (1994) بأنه يعني توضيح واقع الأحداث و الأشياء و لا يتوقف توضيح أو وصف الواقع على تقرير حقائقه الحاضرة كما هي بل يتناولها بالتحليل و التفسير بغرض الوصول لاستنتاجات مفيدة لتصحيح هذا الواقع وتحديده أو استكماله أو استحداث معرفة جديدة له.

ومن خلال التعريفات السابقة تتضح لنا حقيقة واضحة إن المنهج الوصفي لا تنحصر فقط في مجرد جمع الحقائق بل تتعدى ذلك إلى تسجيل المؤشرات و الدلالات التي تمكن الباحث من استخلاص أمور كثيرة من البيانات التي جمعها مسترشدا في ذلك بالاهداف التي حددها في بادئ الأمر و التي يسعى إلى تحقيقها من خلال الدراسة<sup>1</sup>.

### مجتمع الدراسة:

إن مرحلة انتقاء عناصر مجتمع البحث التي ستمثل العينة هي مرحلة مهمة في البحث، لهذا على ضوء تحديدن الإشكالية، ينبغي أن نحدد بدقة المجتمع الذي يستهدف الدراسة، وأن نختار بدقة المعاينة التي ستمكننا من تحديد الحجم الضروري للعينة. ولكي يكون البحث مقبولا وقابلا للانجاز، لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد إستعماله، و أن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع.

يعرف مجتمع البحث على أنه "هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، و المجتمع الكلي في بحوث التحليل هو مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيه المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للبحث"<sup>2</sup>. كما يعرف أيضا بأنه: " مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها التحقيق نتائج مفيدة، و هو يمثل الجمهور المستهدف والمجموعات الكلية من الأفراد التي يأمل الباحث أن يعمم نتائج البحث عليها".

و يقصد به أيضا جميع الوحدات التيبوغرافية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته ويكون المجتمع المبحوث في تحليل المحتوى هو جميع الأعداد التي صدرت من الصحيفة او مجموعة الصحف التي تم اختيارها خلال فترة الدراسة فمجتمع البحث في دراستنا هو أعداد صادرة من الصحافة المكتوبة ( الهداف اليومي ) و التي حملت موضوع سوق الانتقالات الصيفية سنة 2015 و التي قدر عددها ب 9 أعداد<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- عمار الطيب كشرود، البحث العلمي ومناهجه، ط 1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2007، ص 227.

<sup>2</sup>- مصطفى ربحي عليان، مناهج وأساليب البحث العلمي، ص 137.

<sup>3</sup>- حافظ فرج أحمد ، مهارات البحث العلمي ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة 2009 ص 55

عينة البحث:

- يرى محمد عبد الحميد أن أسلوب الدورة يحقق العديد من المزايا منها أنه يعطي فرصة متساوية لجميع أيام الصدور في تمثيل العينة، كما يتمكن الباحث باستخدام هذا الأسلوب من بناء الفترات الصناعية المنتظمة لأغراض التحليل، مع ضمان نفس البعد الزمني بين كل الأيام وبعضها بدلا من اقتربها أو تباعدها في الاختيار العشوائي لبناء هذه الفترات، مع ضمان تمثيل أيام الفترات الصناعية<sup>1</sup> في العينة بنفس المستوى .وقد شمل البحث دراسة الأخبار الداخلية المنشورة في الصفحة الأولى أو المشار إليها في الصفحة الأولى والمتممة في الصفحات الداخلية أو في الصفحة الأخيرة في كل صحيفة، حيث يمثل نشر الخبر في الصفحة الأولى أعلى مستويات الاهتمام بالقيم الخبرية، انطلاقا من أن موضوع الدراسة يتعلق بتحليل الأخبار الداخلية.

ويمكن إنجاز الحجم النهائي لعينة تحليل المضمون بالأرقام التالية :

- عدد صحف الدراسة : ( 1 ) ( جريدة الهذاف الرلأاضي )

- طول الفقرة الزمنية : سنة واحدة ( 6 أشهر )

- عدد الأخبار التي خضعت للتحليل : 35 خبر و حوار . في جريدة الهذاف الرلأاضي ، وهي الأخبار التي تمت الإشارة إليها في الصفحة الأولى .

فهي مجموعة المفردات المختارة من المجتمع من أجل إجراء الدراسة عليها. و يتم تحديد العينة انطلاقا من تعريف القائل بأنها :الطريقة التي يقوم بها الباحث باختيار المفردات التالية بطريقة منتظمة على اساس البعد الزمني و أخرى، تبعا لنسبة العينة إلى المجتمع الأصلي، فقد وقع اختيارنا على 9 أعداد لجريدة الهذاف الرلأاضي للفترة الممتدة من 29 ماي 2015 إلى 8 أوت 2015 و العينة التي اعتمدنا عليها هي العينة القصدية :طريقة التحكم العمدي أو التحكمي أي الاختيار العمدي أو المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة يرى الباحث أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا.وذلك في حالة الاقتصار على العينة العمدية أو التحكمية فقط يعرف الدكتور يوسف تمار العينة القصدية بأنها:المبول المقصود الذي يقصده الباحث في اختيار العينة ووحداتها و هو يلجأ الى ذلك عندما يكون مجتمع البحث غير واضح المعالم حيث يصعب تحديده وتحديد خصائصه وعليه فليس هناك أي معيار او طريقة يمكن ان يتبعها هذا الباحث فله ان يختار أفراد عينته كما يشاء و بالعدد الذي يراه مناسب التحليل اشكالية بحثه.

كما عرفها محمد عبد الحميد بأنها :العينة من اسماء الصحف او البرنامج أو الأعداد أو الايام التي يلجأ اليها الباحث . بحيث لا يكون للباحث حرية الاختيار

ومن هنا اخترنا الأعداد التي لها علاقة بموضوع البحث خلال سنة 2015 و تحليلها كيميا و كيميا<sup>2</sup>

✓ الإستمارة :

<sup>1</sup> - فوزية عكاك ، القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة ، رسالة ( دكتوراه ) ، جامعة الجزائر 3 ، 2012/2011 ص 9 ، 10 .  
<sup>2</sup> - يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، للدراسات والنشر والتوزيع ، ط1 ، الجزائر ، 2007 ، ص ( 21 ) .

تعرف الاستمارة بأنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد<sup>1</sup> من خلال مجموعة من الأسئلة، قصد الحصول على معلومات و آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.<sup>2</sup>

### تحكيم الإستمارة :

من بين الشروط التي التزمنا بها في إعداد الإستمارة ، وهو إخضاعها للتحكيم، فبعد إنجازها وتنظيم محاورها و بدائلها، وعرضها على الأستاذ المشرف، قصد معرفة جوانب التقص فيها وما مدى مطابقتها لفروض وتساؤلات الدراسة الميدانية، ومن جهة أخرى مدى مطابقة بدالها للشروط العلمية في صياغة الإستمارة .

### 7-تحديد مفاهيم الدراسة:

مفهوم الاعلام:

التعريف اللغوي:

الإعلام (علم) "إعلام المحاكم" في إصلاح المحاكم، وهو صورة الحكم الذي يصدره الحاكم، وأعلمه أبلغه بالمعلومة، أيضا من أعلم، يعلم، إعلام أي أعلمه، أبلغه بالمعلومة، وهو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، يقال: بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك.

التعريف الاصطلاحي:

الإعلام: هو نشر معلومة صحيحة ووقائع محددة باستخدام الوسائل الموثقة، مع ذكر مصادرها لخدمة الصالح العام.

<sup>1</sup>-موريس أنجرس ،في العلوم الإنسانية ، طبعة القصبة ،1997 ص 204.

<sup>2</sup>-مصطفى ربحي عليان ، مناهج وأساليب البحث العلمي، ص82

يعرف الدكتور "أحمد عصام رضا البغدادي" الإعلام بأنه: تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعتبر هذا تعبيراً موضوعياً في عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم، بمعنى أن الغاية الوحيدة للإعلام هي نقل المعلومات والحقائق والأرقام والإحصاءات ونحو ذلك<sup>1</sup>.

### التعريف الإجرائي:

وتلك المعلومات والحقائق والتعريفات والموضوعات، التي تنشرها جريدة الهدف مثل معالجتها وتناولها لظاهرة إنتقالات اللاعبين في كرة الدم الجزائرية لسنة 2015.

### الإعلام الرياضي:

### التعريف الاصطلاحي:

يعرف "الدكتور حسن أحمد الشافعي" الإعلام الرياضي بأنه: "عملية نشر الأحداث والمعلومات والحقائق، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية ونشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي".

### التعريف الإجرائي:

تزويد الجمهور بالمعلومات والموضوعات والحقائق وذلك باستخدام فنيات التحرير لنقل الأخبار بكل موضوعية من خلال تناول جريدة الهدف الرياضي بهدف نشر الثقافة البدنية و الرياضية لدى القراء.

### التناول الإعلامي:

وهناك من يطلق على هذا المفهوم اسم المعالجة الإعلامية أو التغطية الصحفية، وقول التغطية الصحفية (La couverture médiatique) في قاموس Le dicom ما يقوم به الصحفي لضمان تغطية فعل من الواقع

<sup>1</sup>-دانية عبد الحميد العلقامي، واقع احتراف كرة القدم الدولية وتفسيراتها القانونية، ط1، القاهرة 2009، ص22.

عن طريق جمع ونشر المعلومات كما ورد مفهوم التغطية الصحفية في المعجم الإعلامي على أنها: عملية الحصول على الأحداث والتفاصيل الخاصة بحدث معين، والمعلومات المتعلقة به وإحاطة بأسباب وقوع الأحداث ومتى وأين وكيف يقع؟ وأسماء المشتركين فيه.. غير ذلك من المعلومات والحقائق للحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر.

وأما في قاموس "المبريق" فقد جاء تعريف التغطية الصحفية على أنها "جمع المعلومات والوثائق (تخص منطقة جغرافية أو قطاع خدمات أو حدثا من الأحداث) ومعالجتها إعلاميا وعرض نشرها وتبليغها للجمهور. والملاحظ من التعريفات السابقة، أن التغطية الصحفية تقتصر على عملية جمع ونقل المعلومات والبيانات من طرف الصحفي ونشرها، في المقابل لا ينطبق هذا المفهوم على طريقة نشر أو بث تلك المعلومات على الوسيلة الإعلامية، لهذا السبب استخدمنا مصطلح أشمل من التغطية الصحفية وهو التناول الإعلامي، مما يسمح لنا بضبط عنوان وهدف الدراسة بشكل أدق وكذلك أن الدراسة التي بين أيدينا هي دراسة تحليلية كمية وكيفية بحتة. وبالتالي نعني بمصطلح التناول الإعلامي، الطريقة الإعلامية التي انتهجتها جريدة "الهدف الرياضي كجمع المعلومات والبيانات والحقائق ذات الصلة بموضوع الدراسة وكيفية نشرها في الفترة الممتدة من 29 ماي 2015 إلى 08 أوت 2015م.<sup>1</sup>

### الصحافة المكتوبة:

هي شيء يرتبط بالطبع Presse وفي قاموس "أوكسفورد" تستخدم كلمة صحافة بمعنى الطبعة ونشر الأخبار على أساس أنها قطعة جلد كتب عليها، كما تعني مجموعة الصفحات التي تصدر يوميا في مواعيد منتظمة، كما عرفها معجم مصطلحات الإعلام أنها عملية إصدار الصحف وذلك لاستقاء الأنباء ونشر المقالات لهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية وأن الصحافة هي واسطة تبادل الآراء والأفكار.

<sup>1</sup> - دانية عبد الحميد العلقامي، مرجع سابق، ص80

وفي حين عرفها أديب حضور على أساس أنه يقصد بمصطلح الصحافة هي الإعلام المكتوب من مجالات ونشريات التي تقدم إعلاما جماهيريا من أجل الجمهور وإرشادهم بصدد الظواهر والتطورات والقوانين الموضوعية للحياة الاجتماعية والتأثير في قناعات ووجهات نظر وآراء وتطلعات هذه الجماهير.

## 8-الدراسات السابقة:

1) دراسة "عبد الحميد البلوني" تحت عنوان "تناول الإعلام الرياضي لمشروع الإحتراف لسنة 2010" دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الشروق اليومي ، وهي مذكرة تكميلية لنيل شهادة ماجستير في الإعلام و الاتصال ، حيث إنطلق الباحث من إشكاليته و المتعلقة بالتناول الإعلامي ، لظاهرة الإحتراف ، و ذلك سنة 2010 ، فقد قام بدراسة شاملة و متكاملة ، عن تناول جريدة الشروق اليومي في بابها الرياضي ، لظاهرة الإحتراف في عامها الأول في الجزائر و حاول جاهد الحديث ، عن كل الأمور المتعلقة بالميدان الرياضي و التي تهدف أساسا إلى توصيل فكرة الإحتراف و تعميما داخل الأوساط الرياضية و بذلك تنوير الرأي العام ، و الساحة الرياضية الجزائرية .، وذلك لكون الموضوع جديد على الساحة الإعلامية الرياضية ، و إعتد الباحث في المذكرة على المنهج الوصفي مستخدما ، أداة تحليل المضمون و أسلوب الدورة القصدية في إختياره للمواضيع التي تناولها عمدا من الجريدة ، و قدمت الدراسة ، ملخصا كاملا ، عن الإحتراف و أهدافه و تاريخه و كل ما يتعلق بالرياضة الجزائرية و كذا كيف يمكن أن يساعد الإحتراف في تطوير و رفع من مستوى كرة القدم الجزائرية .

2) دراسة "عطايا إبراهيم" تحت عنوان "أثر العملية التدريبية للمدرب على الأداء الرياضي للاعب كرة القدم" ، وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية و الرياضية ، حاول من خلالها الباحث تقديم نظرة شاملة عن التدريب الرياضي و أهدافه و خصائصه ، و من يقوم بهذا التدريب و كيف يتلقى المدرب تعليمه ، كما حاول تقديم لمحة عن كرة القدم بتاريخها و حتى في عصرها الحالي ، و تطرق كذلك إلى الكرة الجزائرية تاريخا

محاولا بذلك تقديم معلومات عن كل ما تعلق بها ، وقد إعتمد في ذلك على دراسة ميدانية و كذلك على المنهج الوصفي ، مستخدما أحد أهم أدواته ألا و هو الاستبيان الذي يعمل على تقديم أسئلة تقدم للأشخاص ، و ذلك مقابل الحصول على المعلومات ، و التي ستوفر للباحث الإيجابيات عن الفرضيات التي قدمها سابقا ، و حتى يخرج بنتيجة ، تكون خاتمة عمله .

(3) دراسة "هيا علي الفهد" تحت عنوان " دور الصحف الخليجية في زيادة الوعي الثقافي للقراء "

وهي دراسة تضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الإعلام و العلاقات العامة ، حاول الباحث في هذه الدراسة تقديم كل ما يتعلق ببدايات الصحافة الخليجية باختلافها و ركز بشكل كبير على خطابها الصحفي و بإهتمامها بالجانب الثقافي و الذي هو هدف دراسته ، و ذلك سعيا منه لتعريف بالمنتوج و المادة التي تقدمها الصحف الخليجية و هل حقيقة تساهم في زيادة الوعي الثقافي لدى القارئ الخليجي ، وقد إستند في دراسته إلى المنهج الوصفي و هو المنهج المعتمد في مختلف الدراسات الخاصة بالمدكرات نظرا لأنه يجوي أدوات ، تساعد في دراسة العينات بطريقة أكاديمية، و هو في هذا جعل من الإستبيان الطريقة التي يجس به نبض القارئ الخليجي و الذي يعتبر عينة الدراسة ، و هو بذلك أخذ العينة الخليجية كمثال للقيام بدراسته و التي سعى فيها إلى معرفة مدى تأثير الصحف الخليجية في زيادة وعي الفرد داخل فئة المجتمع الخليجي .

### 9- بطاقة فنية لجريدة الهداف:

- يقع مقر جريدة الهداف في المكان المسمى بوسعيد 66 الجزائر العاصمة :

ويمكن تعريفها في ما يلي :

1- جريدة الهداف هي إحدى الجرائد الجزائرية المنتشرة في جميع الأوكشاك و المكتبات الجزائرية لما لها من متابعين و قراء، حيث انها الجريدة الرياضية الأولى فهي تعرض في طياتها أخبارا أخبار الرياضية و مقالات أهم المحللين الرياضيين و الصحفيين.

الجريدة تمتلك موقع الكتروني عبر الانترنت تعرض فيه احدث أخبار الرياضيين و اللاعبين وموضوعات و مقالات للنقاش مع قراءها و متابعيها، يمكن لأي شخص التسجيل فيه و التعليق على اي حدث كما يمكن من خلال هذا الموقع تصفح النسخة الورقية على شكل ملف بي دي اف PDF.

**2-جريدة الهداف** هي جريدة يومية رياضية جزائرية وهي جريدة كل محبي كرة القدم، تصدر عن شركة EXA لها عدة فروع مثل: الهداف الدولي و لوبيتور) باللغة الفرنسية. **Le buteur** (وهي أول جريدة رياضية جزائرية على شبكة الأنترنت، رئيس تحريرها السيد إسماعيل مرازقة.

### 3-معلومات حول جريدة الهداف الرياضي :

سنة التأسيس 1998

الهداف الرياضي و الهداف الدولي يصدران باللغة العربية

و لوبيتور باللغة الفرنسية

نوع الجريدة ، هي جريدة يومية رياضية .

المسؤولون : الشركة المالكة EXA

مدير النشر : كاحل يوسف

رئيس التحرير : رضوان بوحنيكة

سكرتير التحرير : حليش مراد

**الإشهار** وهو يعتبر الممول الرئيسي للمؤسسة، حيث تعتمد هذه الجريدة على نوعين من الإشهار الخاص ويتعلق بمؤسسات خاصة وطنية أو أجنبية، حيث تمثل نسبة % 95 منه في الجريدة، أما نسبة % 5 المتبقية فهي عبارة عن إعلانات صغيرة تقدم من طرف الأشخاص الذين يقصدون الجريدة بطريقة مباشرة من أجل تقديم إعلاناتهم، أما الإشهار العمومي فهو ذلك الإشهار المحتكر من طرف الوكالة الوطنية للنشر و الإشهار (ANEP) والتي بدورها محتكرة من طرف الدولة<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> موقع جريدة الهداف ص 22 ، <http://www.elheddaf.com>



### الإعلام الرياضي:

الإعلام الرياضي فرع من الإعلام ككل حيث يتناول الأحداث الرياضية والسياسية المتبعة في البلدان، وقد تستطيع من خلال هذا الإعلام التوجه نحو الآراء التي تريد توجيهها إلى الجمهور ولا يمكن لأي قطاع من قطاعات الدولة أو المجتمع المدني أو غيرها أن يتقدم دون أن يتواكب معه النفس الإعلامي.

### تعريف الإعلام الرياضي:

الإعلام الرياضي: هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

و يرى محمد الحمادي أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات المرتبطة بالرياضة و بعرض و تفسير القواعد و القوانين و المبادئ التي تنظم الرياضات و الألعاب المختلفة و تحكم المنافسات الرياضية، و التي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية و الرياضية و ذلك من خلال وسائل الإتصال و الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين ، و تنمية إيجابيتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية و الحركية و توجيههم نحو إستثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية<sup>1</sup>

تضاعف ظهور وسائل إعلام السمعي البصري الجديد و منه ظهور الإعلام الرياضي و البث المباشر لمختلف الأحداث الرياضية و قد ساهمت الأقمار الصناعية إلى حد كبير إلى عولمة الرياضة و تفعيل دور الإعلام الرياضي بشكل كبير و هذا ما ساهم في نشر ثقافة بيع و شراء الحقوق الرياضية لشركات التلفزيون العالمية المختلفة<sup>2</sup>

### عناصر الإعلام الرياضي:

للإعلام الرياضي أربعة عناصر هي:

<sup>1</sup>-أراجحي صابر ، تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ ،رسالة ماستر ، محمد خيضر بسكرة ، 2012/2011، ص 21.

<sup>2</sup>-Dana Popescu-Jourdy , Le spectacle sportif et les médias : une relation toujours privilégiée ,13/05/2016, <http://www.cahiersdujournalisme.net>.

- 1- المرسل.
- 2- المستقبل.
- 3- الأداة أو الوسيلة.
- 4- الرسالة (المضمون).

### 1- المرسل:

هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة سواء كانت هذه الجهة الاتحاد أو النادي أو اللاعب أو المدرب... الخ.

### 2- المستقبل:

هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فردا أو جماعة.

### 3- الأداة أو الوسيلة:

هي ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون... الخ.<sup>1</sup>

### 4- الرسالة أو المضمون:

هي ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل، ويعتمد الإعلام الرياضي على في بلوغه أهدافه على الرسالة أو المضمون الذي تقدمه هذه الرسائل ومدى اعتماده على الحقائق والأرقام ومسايرته لروح العصر والشكل الفني الملائم ومناسبته لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم، ويتم نقد الإعلام الرياضي وتقييمه إيجابا أو سلبا في ضوء توفر هذه الشروط والمعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس

<sup>1</sup>- ياسين فضل ياسين، الإعلام الرياضي، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص46.

أكبر وتحوز على ثقته وتفتعلهم معها، وحول عناصر الإعلام هذه بنيت نظرية الاتصال وتفسيراتها لسيكولوجية الإعلام الرياضي.

### أهمية الإعلام الرياضي:

تبرز أهمية الإعلام الرياضي في تأثيرها على كل من الجمهور والعاملين في الحقل الرياضي حيث أن وسائل الاعلام وخصوصا الرياضية منها أصبحت تتمتع بأهمية كبيرة في العصر الحديث، فقد أصبحت هناك حاجة ملحة لمتابعة الأحداث والايخبار الرياضية في كل مكان في العالم، ويرجع الفضل في ذلك إلى انتشار وسائل الإعلام من ناحية والتطور الصناعي من ناحية أخرى، حيث انتشر استخدام الراديو والتلفزيون والمحطات الفضائية والأنترنت والصحف والمجلات باختلاف أنواعها واتجاهاتها مما أدى إلى سرعة انتقال المعلومات.

إن للإعلام الرياضي دورا متشعبا في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك اتخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.

واستخدامها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية والذي يعكس بدور رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي تبرز أهمية دور الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة الأفراد بالمجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال وذلك في ظل الزيادة لأراد المجتمع وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والأخبار.

من هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه هذا بالإضافة إلى زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية وعدم قدرة الفرد ففي

ملاحظة ومتابعة هذا التدفق والذي يعد أمراً صعباً فأقل ما يوصف به هذا العصر هو عصر المعلومات نتيجة التقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكة المعلومات الأنترنت.

ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه.

والإنسان في نظر رجال الإعلام نفس إعلامية تتغذى على بالخبر وتنمو بالفكر وتتغافى باللحن، ومن هنا تبدو أهمية الإعلام الرياضي أيضاً في السيطرة على جمهور الرياضة وتوجيه مشاعرهم الوجهة التي يريدونها الموجه، فإن وضعت في الخير كانت وسيلة لا تضاهى في البناء إن وضعت في غير ذلك كانت شراً مستطيراً.

ومن خلال هذا العرض الموجز يمكن القول بأن الإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة من صحافة رياضية وبرامج رياضية إذاعية وتلفزيونية يؤثر تأثيراً كبيراً في الوقت الراهن ويشكل جوانب خطيرة من النمو السلوكي والقيمي لأفراد المجتمع ففي المجال الرياضي

### أهداف الإعلام الرياضي:

هناك عدة أهداف للإعلام الرياضي منه<sup>1</sup>:

- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد واللوائح الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.

- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها إن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ فيكون التوافق من سمات المجتمع.

- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاوله تفسيرها والتعليق عليها لكي تكون أماما الرأي العام في المجال الرياضي وإعطائه الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات تجاه القضايا أو تلك المشكلات.

<sup>1</sup>- ياسين فضل ياسين، الإعلام الرياضي، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص48.

- وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور وتثقيفهم رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تجسد في حياتهم على المستوى المحلي والدولي.

#### تاريخ الصحافة الرياضية:

الأساس في العلاقات الإنسانية هو الكلام وليس في مقدورنا أن نتصور مجتمعا إنسانيا في أي فترة من فترات التاريخ ولد وعاش من دون كلام والأصل في الكلام أن يكون مسموعا.

فالإنسان منذ فجر التاريخ يصيغ السمع إلى المشاهدة مع أخيه الإنسان من أجل بناء العلاقات وعمارة الأرض لكن بعد اكتشاف الورق لم يعد أصل الكلام هو الاستماع فقط بل أصبح الكلام أيضا مقروء في صحيفة أو مجلة أو كتاب أو نشرة.

والقارئ المعاصر هو مجموعة من الرغبات فهو من ناحية يريد أن يفهم ويريد نوعا من تلك المتع التي تقدمها له الصحيفة الناجحة.

والصحيفة في عالم اليوم لم تعد ناقلة للأخبار والمعلومات فقط بل إنها تعد من الأمور المذهلة التي يتعامل معها الإنسان مع إشراقه كل صباح .

والصحافة بوجه عام هي مرآة الرأي العام وأداة من أقوى الأدوات المعروفة للتعليق على هذا الرأي وهي ضرورة من ضرورات المجتمع فمن دون الصحافة نفقد الجانب الأكبر من المعلومات التي تعتمد عليها حياتنا اليومية.

والصحف في عصرنا الحديث هي الصلة بين الفرد والعالم الخارجي ولولاها لعاش في عزلة عما يجري من حوله إذ لا توجد دائرة من دوائر حياتنا الاجتماعية لا تغذيها الصحافة أو تمسها من قريب أو بعيد.<sup>1</sup>

تنوعت التعريفات التي تناولت الصحافة فقد كان الباحثون يقولون "أنها مجموعة أوراق" أو قطعة من الجلد أو قرطاس تكتب فيه و قد كان لتعريف د. خليل صابان حيث قال إن تطور الصحافة جاء نتيجة لتطور وظيفتها ،

و أول من إستخدم كلمة الصحافة في اللغة العربية كان الشيخ نجيب حداد الذي أسس جديدة "السان العرب"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -خير الدين علي عويس، الإعلام الرياضي، ترجمة عطا حسن عبد الرحيم، ط1 القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1991، ج1، ص95

فضلا ما تقوم به الصحافة من تكوين الرأي العام في أي مجال من مجالات الحياة بما تنشره من اخبار وتكتبه من تعليقات واعدة وأحاديث وتحقيقات وما تنشره من صور ورسوم كاريكاتورية فإنها تقوم بخلق روح المشاركة والانتماء بين أفراد المجتمع عن طريق إرساء وتدعيم مجموعة من القيم التربوية في نفوس القراء وخلق الوعي التام بقيمة الترابط وضرورته.

وتعتبر الصحافة أول وسيلة من وسائل الإعلام المعاصر فقد بدأت الكتابة مع الإنسان في عصوره القديمة ثم حققت تطورا كبيرا في القرن الخامس عشر حينما اخترعت المطبعة حتى تبلورت الصحافة في شكل من أشكال الدوريات التي تتناقل الأخبار بين الناس.

ثم اتجهت الصحافة إلى التخصص فهناك الصحافة الرياضية وهناك الصحافة الاقتصادية والتجارية وهناك الصحافة الفنية وغيرها من الصحافة المتخصصة.

وتعتبر الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيريا فلا تخلو صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة عن الرياضة وتكرس معظم الحف اليومية في العالم ما بين 5 - 20 بالمئة من مساحتها للرياضة.

وأصبح القسم الرياضي بهذه الصحف يحتل مكانا هاما وأخذت الأنباء الرياضية تحتل مساحة تزيد في بعض الأحيان عن عشر مائة المادة الإخبارية المنشورة يوميا في هذه الصحف.<sup>2</sup>

بل وأصبح للأنباء الرياضية مكانها في عناوين الصفحة الأولى وتلجأ كثيرا من المؤسسات الصحفية إلى إصدار ملاحق رياضية أسبوعية توزع مع الصحيفة لزيادة توزيعها.

ولد تطورت هذه الملاحق لتصبح صحفا مستقلة تهتم بنشر الأخبار الرياضية والمنافسات الرياضية وتجري الأحاديث مع المشاهير من اللاعبين في مختلف الرياضات الذين يشيرون إقبال الجماهير.

<sup>1</sup>- عيسى محمود الحسن، الصحافة المتخصصة، ط 2، عمان، دار الزهران، 2011 ص19.

<sup>2</sup>- عيسى محمود الحسن، الصحافة المتخصصة، ط 2، عمان، دار الزهران، 2011، ص102.

وقد أدى ظهور الإذاعة والتلفزيون إلى إيجاد منافسة مع الصحف حول جذب الجمهور إلى الرياضة وطرقها المتعددة فلجأت بعض المؤسسات الصحفية والاتحادات والأندية إلى إصدار صحف ومجلات متخصصة في كافة ما يتعلق بالشؤون الرياضية.

ولقد ارتبط انتشار الصحافة في كثير من الدول العربية بانتشار الصحف الرياضية التي تعددت وأشرف عليها مسؤولون وصحفيون تولوا بعد ذلك رئاسة تحرير الصحف الكبيرة والعامة فكأن الرياضة ساهمت في إعداد جيل رائد من الصحفيين في العالم العربي وأقبل عليها القراء والجمهور.

ويقول محمد حسنين هيكل في ذلك:

إن قواعد اللغة الوحيدة هي الرياضة ولذلك يحدث الاندماج بين الرياضيين في الملعب والجمهور على مقاعدهم بينما نجد أن قواعد اللعبة في السياسة غير معروفة.

المعنى الاصطلاحي لكلمة الصحافة: Presse-Journalisme

تستخدم كلمة الصحافة للدلالة على معنيين - معنى مقابل لكلمة Journalisme أي المهنة الصحفية.

ومعنى مقابل لكلمة Presse أي مجموعة ما ينشر في الصحف والصحافة هي إحدى وسائل الاتصال الرئيسية التي تعتمد على الكلمة المطبوعة لنشر الآراء والأخبار وإعطاء المعلومات بالإضافة إلى الترفيه والتسلية مما يحدث أثراً في الفرد والمجتمع.<sup>1</sup>

ويعتبر البعض أن المعنى الواسع للصحافة يشمل جميع وسائل الإعلام الحديث: الصحافة والإذاعة والتلفزيون والمسرح والندوة والكتاب والنشرة والمعرض.

أما المعنى الضيق لها فيقتصر على الصحف والمجلات.

ولقد عرفت المادة الأولى من قانون سلطة الصحافة رقم 148 لسنة 1960 الصحيفة بأنها:

<sup>1</sup> عيسى محمود الحسن، الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص 102

سلطة شعبة تمارس رسالتها بجرية في خدمة المجتمع تعبيرا عن اتجاهات الرأي العام واسهاما في تكوينه وتوجيهه بمختلف وسائل التعبير وذلك في إطار المقومات الأساسية للمجتمع والحفاظ على الحريات والحقوق والواجبات العامة واحترام حرمة الحياة الخاصة للمواطنين.

كما عرفت المادة الأولى من تنظيم الصحافة رقم 156 لسنة 1960 الصحيفة بأنها:

الجرائد والمجلات والنشرات وسائر المطبوعات التي تصدر باسم واحد بصفة دورية ويستثنى من ذلك المجلات والنشرات التي تصدرها الهيئات العامة والجمعيات العلمية والنقابات.

### أهداف الصحافة الرياضية:

الإنسان كائن حي له حاجاته وعن طريق اشباع هذه الحاجات يمكن توجيهه إلى حياة سليمة ومن هذا المنطلق وضعت الصحافة الرياضية مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

- 1- الأخبار والإعلام حيث تقوم بتزويد الجماهير بالأخبار اللازمة لها لتكون حكما على الموضوعات العامة.
- 2- التعليق على الأنباء العامة.
- 3- تعكس آراء الآخرين في الموضوعات والأحداث الرياضية والتعليق عليها من خلال عرض آراء القراء ووجهات نظرهم.<sup>1</sup>
- 4- التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المحلية والعامة وخاصة التي تشترك فيها مصر.
- 5- التعريف بالأبطال والمثاليين في المجالات الرياضية المختلفة والتركيز على الناشئين.
- 6- توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية.

<sup>1</sup> عيسى محمود الحسن، الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص 103

- 7- العمل على نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكرهية بين أبناء الوطن.
  - 8- التعريف بالقواعد والقوانين المختلفة للألعاب الرياضية.
  - 9- توعية وتنقيف الجماهير رياضيا.
  - 10- التوجيه والإرشاد للأفراد والنادي والهيئات والاتحادات والجهات الحكومية والأهلية.
- ولكي تحقق الصحافة الرياضية أغراضها يجب أن تتميز ببعض الصفات منها:
- 1- حسن اختيار افراد القسم الرياضي ممن تتوافر فيهم صفات الصحفي الرياضي الناجح.
  - 2- أن يكون المخبر أو الناقد أو المحرر الرياضي ذي ماض رياضي ويفضل أن يكون من خريجي كليات التربية الرياضية بما له من دراية بالملاعب والشؤون الرياضية وقوانين الألعاب والروح الرياضية وتقاليدها. فالصحفي الرياضي يحس بأحاسيس الرياضيين بصفة خاصة والجماهير الرياضي بصفة عامة.
  - 3- تحري الصدق وعدم التسرع في كتابة ونشر الأخبار الرياضية.
  - 4- أن يكون الصحفي الرياضي موضوعيا فيما يكتب وأن يصب كلامه عن الموضوع نفسه لغرض الوقاية والعلاج والاصلاح وتحقيق التقدم في مختلف الميادين الرياضية وعليه ألا يتأثر بآرائه وميوله واتجاهاته الشخصية.<sup>1</sup>
  - 5- أن يقدر أهمية وخطورة رسالة الصحافة والمهمة التي يقوم بها.
  - 6- مساعدة القارئ على فهم دلالة الأخبار الرياضية وإدراك ما وراء هذه الأخبار.
  - 7- مساعدة الصحيفة نفسها على الاقتناع بالأخبار الرياضية بحيث تتمشى هذه الأخبار مع السياسة الصحفية.

<sup>1</sup> عزام أبو حماد، الإعلام و المجتمع ، ط1 ، دار أسامة لنشر و التوزيع ، عمان ، 2011 ص 54

8- العمل على نشر وعي صحفي رياضي في المجتمع وخاصة عن طريق نشر التعليقات التي تفيد القارئ والصحيفة في وقت واحد<sup>1</sup>.

9- التعليق المستفيض للعمل على حماية القارئ في بعض الأغراض الحبيثة للوكالات الأنباء.

### أنواع الصحافة الرياضية:

يمكن تقسيم الصحافة الرياضية إلى عدة أنواع وذلك حسب بعض المعايير والتي منها:

(1) دورية الصدور.

(2) التغطية الجغرافية.

(3) المضمون.

(4) حجم التوزيع.

من حيث الشكل الفني للصحيفة:

(1) الجريدة الرياضية Journal.

(2) المجلة الرياضية Magazine.

وتتفق الجريدة الرياضية والمجلة الرياضية في أنهما يصدران دوريا إلا أن هناك مجموعة اختلافات بينهما

من حيث:

أ- الشكل أو الحجم الذي تصدر به الجريدة الرياضية أو المجلة الرياضية فالجريدة الرياضية عبارة عن

طيات لعدد من الصفحات دون غلاف تأخذ الأشكال التالية:

- الحجم الكبير Standard size حيث يتراوح طول الصفحة بين 35، 65 سم والعرض ما بين 28، 30 سم أما عدد أعمدة أتساع العمود من 4.5، 5.5 سم

- الحجم النصفى Tobloid size الطول 41، 43 سم وهو نفس عرض الصحيفة العادية والعرض 28، 30 سم أما عدد الأعمدة 5 أعمدة.

- وهناك حجم وسط غير شائع الاستخدام.

في حين أن المجلة الرياضية تصدر أكبر عدد من الصفحات ذات غلاف يضم هذه الصفحات وتتنوع أحجامها بين الحجم الكبير أو الحجم المتوسط أو الحجم الصغير (حجم الجيب).

ب- دورية الصدور: الجرائد الرياضية لا تزيد دورية صدورها عن أسبوع في حين المجلة الرياضية لا تقل دورية صدورها عن الأسبوع.

وتستخدم كل منهما (الجريدة أو المجلة) الأشكال الصحفية الرياضية المختلفة وإن كانت الجرائد الرياضية تركز غالبا على ماذا حدث؟<sup>1</sup>

أما المجلة الرياضية فتركز على لماذا حدث؟ وكيف حدث؟ أي أن المجلة الرياضية تميل إلى مزيد من العمق في معالجتها الصحفية كما تسمح دورية الصدور الأطول نسبيا في المجلة بإعطاء مزيدا من العناية والاهتمام فيها للصور والألوان وتجويد عملية إخراجها واستخدام أنواع من الورق أكثر جودة من النوع الذي تستخدمه الجرائد الرياضية.

صحف رياضية عامة : وهي صحف جمهورها عام و غير متجانس من حيث خصائصه و سماته و لكنها تركز على الأخبار أو على القضايا الرياضية تخاطب جمهور غير متخصص في المجال الرياضي و تستخدم اللغة الصحفية المبسطة و تبتعد عن التراكيب العلمية الرياضية التي قد لا يفهمها غير المتخصصين .

(1) خير الدين علي عويس، الإعلام الرياضي، ترجمة عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص110.

صحف رياضية متخصصة : و لها جمهورها الخاص من المتخصصين علميا في المجال الرياضي و يغلب عليها أسلوب الدراسات و البحوث و تستخدم الأسلوب العلمي الدقيق و تنشر المصطلحات العلمية المتعارف عليها بين الأكاديميين في الرياضة<sup>1</sup>

### دور الصحافة الرياضية في تكوين الرأي العام و خصائصها و أهميتها:

من الخطأ أن نعتقد أن الصحافة الرياضية هي وحدها صانعة الرأي العام الرياضي في أي مجتمع فالأصح من ذلك أن يقال أن الصحافة الرياضية تؤثر في الرأي العام الرياضي وتتأثر به في نفس الوقت. وبعبارة أخرى أن الصحافة الرياضية تقود الرأي العام الرياضي وتنقاد له ولكن هذا لا ينفي أن الصحافة الرياضية ما زالت إلى الآن لا تعتبر من أقوى وسائل الإعلام الرياضية بل وأقدرها على تكوين الراي العام الرياضي. وتأثر الصحافة الرياضية في الرأي العام عن طريق الخبر تارة وعن طريق التعليق أو العمود تارة وعن طريق الأحاديث والتحقيقات الصحفية الرياضية تارة أخرى وعن طريق الصور والرسوم الكاريكاتورية آخر الأمر.<sup>2</sup> ولذلك ينبغي أن تتوخى الصحافة الرياضية الصحة التامة في نشر الخبر الرياضي غير أن الخطأ الكبير الذي قد تقع فيه بعض الصحف الرياضية هو الميل أحيانا إلى تحريف بعض الأخبار الرياضية وقد تبالغ في هذا التحريف فتجعل منه تزييفا للخبر وفي هذا خطرا على الصحافة الرياضية من جهة وعلى القارئ من جهة أخرى. إن أول ما ينبغي أن يحفظه المحرر الرياضي من المبادئ الصحفية هو المبدأ القائل بأن الخبر ليس ملكا للصحيفة، وليس ملكا للرأي العام الرياضي ولكنه ملك للحقيقة فقط. ومعنى هذا أن الصحيفة الرياضية ليست حرة في أن تنشر الخبر بالطريقة التي تحلو لها ولكنها مقيدة بتحري الدقة والصدق والأمانة والنزاهة في نشر الأخبار الرياضية.

1\_غازي زين عوض الله المدني، الصحافة الرياضية النشأة و التطور . ط 2 ، دار الهاني لطباعة و النشر ، القاهرة ، 2002 ص21.

2\_خير الدين علي عويس، الإعلام الرياضي، ترجمة عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره ، ص111.

إن المقال الافتتاحي في أي صحيفة رياضية هو الصور والرسوم في التأثير داخل الرأي العام الرياضي ذلك أن الصورة تعني عن مئات الكلمات التي يمكن أن تقال وكذلك الرسوم الكاريكاتورية تعد سلاحا قويا من أسلحة الصحافة الرياضية الحديثة فرسما واحدا من هذا الفن لصحفي يشيع جوا من السخط أو الرضا عن شيء معين أو شخصية معينة لا تستطيع فنون القول الصحفي كلها أن تفعله إلا بعد جهد مضني وكبير.<sup>1</sup>

### خصائص الإعلام:

هناك مجموعة من الخصائص يتميز بها الإعلام، وهي:

1- الإعلام نشاط اتصالي تنسحب عليه كافة أوجه ومقومات النشاط الاتصالي ومكوناته الأساسية،

وهي:

أ- مصدر المعلومات.

ب- الرسالة الإعلامية.

ت- الوسائل الإعلامية: التي تنقل هذه الرسائل.

ث- جمهور المتلقين والمستقبلين للمادة الإعلامية وترجيح الأثر الإعلامي.

2- يتسم الإعلام بالدقة والصدق والصراحة وعرض الحقائق الابته والأخبار الصحيحة دون تحريف

باعتباره البث المسموع أو المرئي أو المكتوب بالأحداث الواقعية.

3- يستهدف الإعلام الشرح والتبسيط والتوضيح للحقائق والوقائع.

4- تزداد أهمية الإعلام كلما ازداد المجتمع تعقيدا، وتقدمت المدنية وارتفع المستوى التعليمي والثقافي

والفكري لأفراد المجتمع<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-خير الدين علي عويس، الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص112

<sup>2</sup> عبد اللطيف حمزة، الإعلام، تاريخه ومذاهبه، القاهرة، دار الفكر العربي 1965، ص23

<sup>2</sup> صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط 1، القاهرة، مؤسسة طيبة لنشر و التوزيع 2012 ص49

و يعتقد أن ظهور مفهوم الإعتماد على وسائل الإعلام كان في سبعينات القرن الماضي ، و ذلك عندما ملاً كل من دي فلور و ساندر بول روكيش " و هما صاحبا كتاب نظريات و وسائل الإعلام و مؤسسا نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام " الفراغ الذي خلفه نموذج الإستخدامات و الإشباعات الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام و ركز على المتلقي فقط فأخذ المؤلفان بمنهج النظام الإجتماعي العريض لتحليل تأثير الإعلام وعلاقة الإندماج الموجودة بينه و بين الجمهور (2) .

### أهمية الإعلام:

تتلخص أهمية الإعلام في النقاط التالية:

- كونه الأداة الأبرز في عملة الاتصال بالجماهير.
- يتضمن الإعلام النشر وتقديم المعلومات الصحيحة والحقائق الموضحة والأخبار الصادقة والموضوعات الدقيقة والوقائع المحددة والأفكار المنطقية والآراء الراجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام.
- يعتبر دورا هاما يرتبط أساسا بتلبية حاجات الجماهير المتنوعة من جهة، وتحقيق التفافها حول فكر وأهداف وبرامج التنظيم من الدور الفاعل الذي يلعبه الإعلام في التغيير والتطوير الاجتماعي فعن طريق التثقيف كوظيفة أساسية يكتسب الأفراد ويطورون كل ما يرتبط بثقافتهم من عادات وتقاليد وحتى استخدام اللغة والأدوات الثقافية الأخرى وأنماط السلوك وأساليب العيش والحياة.
- الدور الكبير الذي يقدمه الإعلام في مجال الثقافة والتربية والتعليم مما فسح المجال للتعرف على (الإعلام التربوي) ودور وأدواته الحديثة في العملية التربوية وفي الثقافة الجماهيرية فإذا كان الإعلام هو الأداة الناقلة للمعلومات، فهو أيضا شريك حقيقي كذلك في العملية التربوية، مما أصبح يعرف اليوم بالتعليم الإلكتروني

وتوظيف تكنولوجيا المعلومات لصالح التعليم والترفيه.<sup>1</sup>

### أهداف الإعلام:

- تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة.
- توسيع مدارك الجماهير عن طريق تزويدهم بالمعارف، وإقناعهم بأن يسلكوا سلوكا معينا.
- لا يتم إقناع الجمهور بالرسالة الإعلامية إلا بتزويده بالمعلومات والحقائق والأرقام والإحصاءات وغير ذلك.
- والهدف من الإعلام هو أن تكون هناك فكرة معينة مطلوب توصيلها إلى المرسل إليه وهو إما فردا أو جماعة أو شعب، فإذا نتج عن هذه الفكرة أن اتبع المرسل إليه السلوك الذي تريده الفكرة فإن رجل الإعلام قد نجح في تحقيق غرضه.
- الإعلام هو حجر الزاوية لقيام هذا المجتمع.
- الوظيفة الرئيسية للإعلام هي مباشرة جمع المعلومات الموضوعية الدقيقة وإذاعتها مباشرة، وفي الحقيقة أن خير وسيلة لتحقيق أهداف حرية الإعلام وهي إتاحة مختلف مصادر الأنباء والآراء لكل إنسان.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - خير الدين علي عويس، الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 71/70

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 48

## كرة القدم الجزائرية:

## التطور التاريخي لنشأة الاحتراف الرياضي:

## الاحتراف الرياضي عند الفراعنة :

الفراعنة أول من مارسوا الرياضة في العالم ,وهناك العديد من اللوحات و التماثيل التي تؤكد ممارستهم لرياضات رفع الأثقال ،والمبارزة و المصارعة و العاب القوى و التجديف و الملاكمة و الهوكي ، ومع ممارسة الرياضة و انتشار المنافسة دخل الاحتراف حيث تنافست الملكة حتشبسوت مع العديد من السيدات في الفترة من 1490 إلى 1468 قبل الميلاد ،وتوجد على جدران الكرنك لوحات تسجل حتشبسوت في شوط القران ،واستحقت حتشبسوت تولى زعامة البلاد بفضل قدراتها الرياضية .

وفي الأسرة 18 للفراعنة تولى أمنمحات الحكم بعدما حصل على لقب سيد الرياضيين عند الفراعنة و فاز بسباق الجري في شوط القران في عيد "الحب سد" في عام 1460 قبل الميلاد ،ويوجد في متحف بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية لوحة لأمنمحات وهو يجري في شوط القران .

ولم يقتصر دليل الاحتراف في الرياضة عند الفراعنة على تنافسهم على مراكز الحكم فحسب ، و لكن امتد الأمر ليشمل التنافس على الفوز بالحسناوات و كانت أكبر المنافسات في مسابقتي المبارزة و المصارعة ،وتشير لوحات في معبد رمسيس الثاني بمدينة هابو غرب الاقصر الى أول بطولة دولية للمبارزة ،كما تشمل مقبرة الأميرة خيتي و الذي عاش عام 2000 قبل الميلاد العديد من اللوحات لمسابقات المصارعة سعيا وراء الفوز بالزوجات الحسناوات<sup>1</sup> .

## الاحتراف الرياضي عند اليونان:

<sup>1</sup> - أحمد محمد أحمد سويلم، الاحتراف في كرة القدم، مفهوم ومكونات الاحتراف الرياضي، ط1، القاهرة، دار الهداية للنشر والتوزيع، 2008، ص 31

كانت المسابقات الرياضية عند اليونانيين القدماء قبل الميلاد مقصورة على الأغنياء و كانت الهدايا الرمزية هي عامل الجذب للرياضيين للاشتراك في المسابقات ،وقد عاب الرياضة في تلك الفترة العنف الشديد في المنافسة و كثرة الإصابات سعيا وراء الجوائز .

وفي عام 776 ق م أقيمت أول دورة أولمبية و ازدادت شهرة الألعاب الرياضية وزادت الجوائز ،وإقبال الشباب على ممارستها ،وفي عام 40 قبل الميلاد أنشئت أول رابطة للاعبين المحترفين في التاريخ و أطلق عليها اسم نقابة الدفاع عن حقوق السادة و شملت " الدفاع عن الرياضيين و الموسيقيين و المؤلفين من المحترفين " و كانت تلك النقابة مسؤولة عن الدفاع عن حقوق الرياضيين سواء في ترتيب مواعيد المباريات أو سفرهم من مكان إلى آخر أو العقوبات الموقعة عليهم أو تحديد سن الاعتزال و أحقيتهم في التحول للتدريب .

ولكن تلك النقابة انتهت بانتهاء الإمبراطورية اليونانية القديمة في أعقاب انتشار الفساد و لم تلق الرياضة أي رعاية حتى القرن الثاني .

#### الاحتراف الرياضي عند الرومان:

في القرن الثالث دخلت الرياضة ضمن دائرة اهتمام النبلاء و الحكام في إطار التنافس بين المدن و القرى المختلفة من أجل إثبات الوجود و القوة ، وفي عام 379 قبل الميلاد أصبح تيودوسيوس و هو روماني من أصل إسباني امبراطورا و الذي أصدر مرسوما في عام 393 ق م بإلغاء الألعاب الأولمبية بزعم أنها تثير الغضب و العراك بين الأولمبي اليوناني و الروماني وذلك كان نتيجة أن أساء المتسابقون الرومان الى أحد أهم مبادئ الأولمبياد و هو مبدأ " الهواية " فأخذوا يطوفون البلاد و يقومون ببعض الألعاب الاستعراضية و التي مهروا فيها و ذلك نظير هدايا

و أموال ، فخرجوا عن دائرة الهواية إلى دائرة الاحتراف .<sup>1</sup>

#### الاحتراف الرياضي في العصور الوسطى .

<sup>1</sup> أحمد محمد أحمد سويلم، الاحتراف في كرة القدم، مرجع سابق، ص32

أصبحت ممارسة الرياضة إحدى و سائل تعليم الأطفال عند النبلاء و الطبقات الراقية الإنجليزية فدخلت الهواية مرة أخرى إلى الرياضة و لكن ظل الاحتراف أكثر سيطرة على المنافسات الرياضية و ظلت نتائج و قدرات العبيد تفوق قدرات الهواة من النبلاء مع محاولاتهم الاشتراك في مسابقات المحترفين من العبيد للارتفاع بمستواهم ، وأصبحت المباريات المختلطة منتشرة في ذلك الوقت .

و عندما ازدادت امكانيات أبناء الأرستقراطية لإجراء اتصال على مستوى المناطق و على مستوى الدولة كفوا عن الاشتراك في الألعاب الرياضية المحلية و مارسوا الرياضة مع مستوى طبقاتهم الاجتماعية فقط و حرّموا أبناء العبيد و الطبقات الدنيا من الاشتراك في نواديهم أو بطولاتهم ، و كان الهدف من تعميق رياضة الهواة أن يكون هناك فاصل اجتماعي يفصل بين الطبقات الاجتماعية ، و بذلك تم استبعاد أي رياضي محترف .

#### الاحتراف الرياضي في القرن التاسع عشر:

عكست ظروف التطور التي مر بها احتراف الرياضة و خاصة رياضة كرة القدم في إنجلترا ، الحالة التي آلت إليها هذه الرياضة في العصور الوسطى من تدهور ، فقد ساهمت الرياضة مساهمة هامشية في تلك الحقبة من الزمن و السبب في ذلك هو بروز رياضة الهواة .

ومع بداية الألعاب الأولمبية الحديثة في عام 1896 في أثينا تم فتح الباب للهواة و تمسك دي كوبرتان بالهواية في المجال الرياضي و ذلك تعبير عن خوفه الشديد من أخطار الاحتراف و التي قضت على التاريخ الأولمبي القديم .

ورفض اشتراك اللاعبين المحترفين في الدورات الأولمبية مؤكدا على ضرورة التزام جميع الرياضيين في العالم بالهواية وكانت الألعاب الأولمبية أول فرصة لتنافس دولي رسمي رياضي لذا سعت معظم الدول الى الاهتمام بالهواية في الرياضة لتحقيق نتائج مشرفة ، وهكذا هبط معدل الاحتراف نسبيا .<sup>1</sup>

#### الاحتراف الرياضي في القرن العشرين:

<sup>1</sup> - أحمد محمد أحمد سويلم، الاحتراف في كرة القدم، مرجع سابق، ص 34

رغم الانتشار السريع للهواية في الرياضة خلال القرن العشرين و طغيانها على الاحتراف في السنوات الخمسين الاولى من 1900 الى 1950. إلا أن الاحتراف طغى بقوة في السنوات الاربعين الاخيرة خاصة في كرة القدم و السلة و التنس و السيارات و البيسبول و الجولف و الدراجات ، حتى وصل السماح للاعبين المحترفين لكرة القدم و السلة و التنس بالاشتراك في دورات الالعاب الاولمبية وهو الأمر الذي بدأ في دورة سيول عام 1988 و من ثم انتشرت ظاهرة الاحتراف الرياضي حتى الوقت الحاضر .

ومن خلال التطور التاريخي للاحتراف الرياضي على مر العصور حتى الوقت الحاضر يتضح أن الاحتراف ليس ظاهرة حديثة لظهوره منذ أقدم العصور مع الاختلاف في درجة الاهتمام به عبر العصور ، فقد مرت مكانة الرياضي المحترف بتطور يعكس مدى الاحترام الذي تلقاه الرياضة عامة و الاحتراف خاصة ، ففي العصور القديمة لقي المحترف كل احترام و تقدير وكان ينظر له على أنه بطل رياضي ، حتى تغيرت هذه الصورة في العصور الوسطى و انخفضت مكانة الرياضي المحترف ، غير أن الأمر تبدل في القرن العشرين وعند ذلك استرد الاحتراف مكانته المتميزة التي كانت له في العصور القديمة وأصبحوا ينظرون إلى الرياضي المحترف نظرة احترام و تقدير لما يتمتع به الرياضي المحترف من مهارات فنية عالية المستوى يتمتع بها الملايين من المشاهدين<sup>1</sup>.

### التطور التاريخي لنشأة الاحتراف الرياضي في كرة القدم :

#### ظهور الاحتراف في كرة القدم :

أصبح الاحتراف رسمياً و قانونياً منذ عام 1885 حيث يعتبر ذلك العم بداية لمرحلة من أهم مراحل كرة القدم حيث تم الاعتراف به و لم يأت ذلك إلا بعد مرحلة طويلة من التطور و الاعتراض ، فالعبة التي كانت بمثابة ترويح بالنسبة للقلّة في الجامعات و المدارس و يطلق عليها في إنجلترا "العبة الجنتلمان" أي السيد المهذب لأنها كانت تمارس في بيئة ريفية المستوى الثقافي و الاجتماعي ، و أصبحت لعبة القاعدة العريضة من الشعب و الجماهير

<sup>1</sup>- أحمد محمد أحمد سويلم، الاحتراف في كرة القدم، مرجع سابق، ص46،45

<sup>2</sup>- ديفيد روي ، الرياضة و الثقافة و وسائل الإعلام ، ط1، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، 2006، ص232

و خاصة العمال و أعضاء الأندية الرياضية ، كما ارتبط الاحتراف في كرة القدم ارتباطا عميقا بالأوضاع الاقتصادية في بريطانيا .

وكان أول المحترف في تاريخ كرة القدم هو "جيمس لانج" الاسكتلندي و الذي انضم الى فريق "شيفيلد" الانجليزي في عام 1876 وكانوا يضعون له أجرة في حذائه سرا بعد المباريات ، وكان الاحتراف أمرا غير رسمي قبل عام 1885 وكانت طبقة الأرسقراطيين و النبلاء يعتبرون الاحتراف من الأعمال الخاصة بالطبقات الأدنى في المستوى .

و شهد بيكهام تحولا من كبش فداء إلى رمز الحب ، فقد كان لاعبا محترفا و حققت شخصيته النجاح حتى أنه من الممكن أن تتم دراسة و تحليل شخصية بيكهام من جانب الأكاديميين في علم الاجتماع ، و وسائل الإعلام للبحث عن تأثير تحوله الإيجابي إلى مثال لشهرة و رجولة<sup>2</sup>

وفي نوفمبر 1883 قد ثبت لاتحاد كرة القدم الانجليزي أن نادي "أكرينجتون" في مسابقة كأس إنجلترا وواصل النادي المهزوم الذي اشتكى و هو نادي "بارك رود" اللعب في مسابقة الكأس .

ثم جاء أشجع رجل في تاريخ الصراع بين الهواية و الاحتراف وهو الميجور "ويليام سوديل" "مدير فريق "بريستون نورث اند" فبعد تعادل نادي "أبتون بارك 1/1 مع نادي بريستون في يناير 1884 قدم ناد] "أبتون شكوى لاتحاد كرة القدم ، وجاء في الشكوى أن فريق بريستون يضم لاعبين محترفين سرا مما يخالف لوائح بطولة كأس إنجلترا وهي البطولة الرسمية المنظمة الوحيد في ذلك الوقت وأمام لجنة التحقيق أعن "سوديل" بكل شجاعة أدبية أن جميع لاعبيه من المحترفين فتقرر إيقاف أندية "بريستون" و"بوليتون" و بيرنلي" عن الاشتراك في مسابقة كأس إنجلترا لثبوت تهمه شنيعة على لاعبيها وهي "تهمة الاحتراف" وبدأت حملة ضد اتحاد كرة القدم الانجليزي عندما طالب كل الأندية بتقديم بيانات وافية عن مصدر رزق ووظائف جميع اللاعبين للتأكد من أنه م هواة وذلك عندما تبين وجود لاعبين محترفين في أندية انجليزية وكان هذا يخالف لوائح بطولة كأس إنجلترا .

وقاد "سوديل" حملة مضادة مضادة مع بعض اندية شمال إنجلترا واستهدفت الحملة في أكتوبر سنة 1884م، الانفصال عن اتحاد كرة القدم الشرعي وتكوين اتحاد برييطاني لكرة القدم واطلق عليه العض لقب "الاتحاد المتمرد" وهددت بعض الأندية الكبرى بتأييد الاتحاد المتمرد ورغم معارضة اسكتلندا للاعتراف مع أن معظم المحترفين كانوا اسكتلنديين ووافق الاتحاد الانجليزي الشرعي لكرة القدم في يوليو سنة 1885م على الاعتراف بالاحتراف ، وكان نصير اعلان الاحتراف "ويليام سوديل" مدير فريق "بريستون" يطلقون عليه "قاهر لينجكسون" فقط كان لينجكسون " قائد حملة الدفاع عن الهواية وعدم الاعتراف بالاحتراف.

### كيفية مواجهة متطلبات اللاعبين المحترفين:

وقعت الأندية في أزمة مالية وهي كيفية تدبير أجور أسبوعية منتظمة للاعبين المحترفين، فالاحتراف هو تنظيم حياة اللاعبين المحترفين وضمان لمورد رزقهم ولوظيفتهم وهي ممارسة كرة القدم، وجاء الحل من خلال اقتراح إيجابي من اسكتلندي هاجر من الشمال إلى الجنوب في مدينة برمنجهام الانجليزية في إقامة مسابقة جديدة تضم مباريات كثيرة وبالتالي تشكل دخلا منتظما للأندية تستطيع به مواجهة النفقات الجديدة المتصاعدة وهي أجور المحترفين ومكافآت الفوز والتعادل وصيانة أرضيات الملاعب وبناء مدرجات تتسع لأعداد المشاهدين المتصاعدة، وذلك كان الهدف الأساسي من إقامة دوري كرة القدم وكان عام 1888م يشهد إقامة أول دوري في كرة القدم في العالم.

حيث تطلب الاحتراف وبطولة الدوري الجديدة المزيد من التنظيم المتقن وفنون الإدارة الدقيقة خاصة وأن الأندية المحترفة تحولت إلى شركات مساهمة ومؤسسات اقتصادية تطرح أسهمها في السوق، ومن ثم نشأت الحاجة إلى الاهتمام بمستوى فريق النادي لأن اقتصاديات النادي تتركز على سمعة فريقه ومستواه ومدى النظام والالتزام بالنادي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ديفيد روي ، الرياضة و الثقافة و وسائل الإعلام ، مرجع سابق، ص38

## أثر الاحتراف على كرة القدم:

ظهور الاحتراف كان له الأثر الإيجابي على كرة القدم تنظيميا وإداريا وشعبية ومع مرور الأعوام أصبح المحترف المنبوذ سابقا نجما محبوبا ومع ظهور الاحتراف أدى إلى تفرغ المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم فارتفع مستوى الأداء وجذب الملايين إلى الملاعب قبل ظهور الإذاعة والتلفزيون ومع بدء أول دوري منظم لكرة القدم تصاعد عدد الأندية في بريطاني إلى أرقام كبيرة فبعد بدء الدوري الإنجليزي باثني عشر ناديا في 1888م، بدأ دوري إيرلاندا في 1898م، ودوري اسكتلاندا في 1891م، ونظم بعد ذلك الدوري الأوروبي.

## التطور التاريخي لحقوق اللاعب المحترف:

كانت حقوق اللاعب قليلة أو ضائعة في كل بلاد العالم حتى منتصف الخمسينات، ولم يكن له حق في تقرير مصيره ولا حق الانتقال من نادي إلى آخر إلا بموافقة ناديه ولا يمكن اللعب للنادي الذي يرغب في الانتقال إليه مهما دفع هذا النادي، وحتى في حالة انتهاء عقده مع ناديه وإن استمراره مع ناديه يصبح إجباريا إذا رغب النادي في ذلك.

وكان اللاعب المحترف يباع كسلعة يتحكم فيها رؤساء الأندية اللذين كانوا من الأثرياء وكانوا يلتقون دائما في أندية سوق المال حيث كانوا يتفقون على خفض أسعار اللاعبين لتقل مصروفاتهم على أنديتهم، وهذا الاتفاق غير العادل فيه ظلم واقع على اللاعبين المحترفين الغير قادرين على المطالبة بحقوقهم في ظل التعسف الإداري.

وفي نهاية الخمسينات والستينات تحسنت الأوضاع كثيرا في أوروبا وأمريكا مع احتفاظ أصحاب الأندية بسلطاتهم في التصرف في حرية اللاعبين وظل ظلم اللاعب المحترف حتى عام 1976م عندما أعلن اللاعبون المحترفون الثورة على ظلم أصحاب الأندية وأقاموا الكثير من الدعاوي القضائية ضدهم في المحاكم والتي اتخذت موقفا إيجابيا لصالح اللاعبين وأقرت بعدم قانونية القوانين السارية لأصحاب الأندية وكذا تعديل قانون انتقال اللاعبين من أندية لأخرى مؤكدة على حرية اللاعب المحترف في الحصول على حريته كاملة في وقت معين بعدما يقضي الفترة المقررة

له مع ناديه وهذا التغيير السر الحقيقي وراء الزيادة الرهيبة لا سيما في رياضات كرة القدم والسلة والهوكي والبيسبول وكرة القدم الأمريكية وبمرور الوقت بدأ تكوين روابط اللاعبين المحترفين والتي زادت من قوت اللعب وواجهت تحكم رؤساء الأندية بشجاعة مما أثرت على إيجابيات لصالح المحترفين.<sup>1</sup> و للإضافة حول الإحتراف أردنا أن نذكر قضية مهما يحدث في الملاعب العالمية و تسعى كل الدول جاهدة للقضاء عليه ألا وهي العنصرية و التي يبندها الإحتراف جملة و تفصيلا، و تحاول فرنسا كمثل على الدول الأوربية محاربة الظاهرة المتفشية هناك بكثرة، وهذا بإعتمادها على تقرير مستوى القمعي وقائي، جنبا إلى جنب مع الحكومة والقطاع المجتمعي، بما في ذلك LICRA ضد جميع أشكال العنف الجسدي واللفظي وضد كل سلوك عنصري ، و كذلك تسعى المنظمات لكتابة "ميثاق لمكافحة العنصرية"، وقع عليه في عام 2005 من قبل جميع الاندية المحترفة الفرنسية.

### تاريخ الكرة الجزائرية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا:

بعد صدور قرارات "مؤتمر الصومام" والتي من بينها إنشاء تنظيمات تابعة لجبهة التحرير الوطني، وبعد ميلاد الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين و الاتحاد العام للعمال الجزائريين، رات جبهة التحرير الوطني ضرورة إيجاد تنظيم رياضي يحمل اسمها و يكون سفيرا لها في المحافل الدولية لما الرياضة من شعبية على المستوى العالمي و خاصة كرة القدم فقررت تأسيس فريق لكرة القدم من اللاعبين الجزائريين المنتمين إلى البطولة الفرنسية، ووجهت نداء إلى هؤلاء اللاعبين للالتحاق بالثورة .

### التحاق اللاعبين الجزائريين بالثورة:

يعود تأسيس فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم إلى ربيع سنة 1958 و بالضبط في شهر أفريل حين أعلن فجأة عن مغادرة اللاعبين الجزائريين الّين يلعبون في البطولة الفرنسية سرا إلى تونس عن طريق الدول المجاورة، وكانت ضربة قاضية للشرطة الفرنسية التي لم تتمكن من اكتشاف الأمر، وانتصارا لجبهة التحرير في فرنسا، خاصة

<sup>1</sup>-S ituation du football professionnel français, publié par la Direction de la Communication de la LFP, 2009  
page22

وأن هؤلاء اللاعبين كانوا من أبرز الرياضيين في مجال كرة القدم وكان بعضهم مؤهل للعب ضمن الفريق الفرنسي المتأهل إلى كأس العالم بالسويد 1958.

### 3- تشكيل فريق جبهة التحرير الوطني

بعد مغادرة اللاعبين الجزائريين لفرنسا والتحاقهم بتونس تم تشكيل فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم عقب النداء الذي وجهته الجبهة إلى كل اللاعبين الجزائريين في فرنسا و الذي رافقه صدى إعلامي كبير على الصعيد العالمي، خاصة وأن العالم كله يراقب التحضيرات المكثفة للمشاركة في كأس العالم، كما أثر الحادث كثيرا على الشرطة الفرنسية التي تتمكن من التفتن للعملية .

بعد تشكيله بتونس تحت قيادة "بومزراق" قام فريق جبهة التحرير الوطني بتمثيل القضية الجزائرية في المحافل الدولية، فسافر عبر أقطار عديدة من تونس إلى بكين و بلغراد و هانوي و طرابلس والرباط و براغ و دمشق و غيرها التي نزل بها علم الجزائر، وقد لعب فريق جبهة التحرير الوطني 62 مقابلة فاز في 47 مقابلة و تعادل في 11 منها و انهزم في 04 مقابلات فقط .

وواصلت تشكيلة فريق جبهة التحرير دورها الرياضي النضالي إلى غاية 1962 أين شكلت النواة الأولى للفريق الوطني الجزائري .

### 1- تشكيلة فريق جبهة التحرير الوطني:

-مخلوفي-برطال-شابري-حداد

-بن تيفور-مازوزة-بومزراق-بن فضة

-زيتوني-بوشوك-زوبة-معوش

بويكر-كروم-براهيمي-بوشاش

-دودو -بوشاش -بوريشة -بجلوفي

-ستاتي -كرمالي -دفنون -سوخان

-عربي -واليكان -سوخان -رواي<sup>1</sup>

## 2- الجيل الذهبي (عصر التتويجات و الانجازات ) (تحقق الحلم) :

بفضل مجموعة اللاعبين المتميزين (رابح ماجر ,لخضر بلومي,صالح عصاد ,مصطفى دحلب ,نور الدين قريشي ..... ) و بعد ميدالية في الالعاب الافريقية 1978 و أخرى في العاب الابيض المتوسط استطاعت الجزائر ان تصل الى نهائيات كأس العالم عامي 1982 بإسبانيا و 1986 بالمكسيك .

العالم بأسره يتذكر عندما قهر الجزائريون الألمان في كأس العالم 1982 و سمي ذلك بالحدث ب : "ملحمة خيخون " حيث فاز الخضر على أحد المرشحين للتويج بالكأس 2-1 في أول ظهور للجزائر في هذه المنافسة بعد ذلك تعثروا أمام النمسا 2-0 ثم تفوقوا على الشيلي 3-2 لكن 4 نقاط ( الفوز تلك الفترة كان = 2 ن ) لم تكفي لتأهل الخضر الى الدور الثاني بسبب التلاعب في نتيجة مباراة المانيا - النمسا ( جاء الاعتراف منذ أشهر فقط أي بعد 25 سنة على لسان بريغل و كرانكل ) و منذ تلك الدورة غيرت الفيفا قوانين البرمجة حيث صارت اللقاءات الأخيرة الخاصة بالمجموعة تلعب كلها في نفس التوقيت لتجنب الغش .

أربع سنوات بعد "ملحمة خيخون " انتقل الخضر الى المكسيك بقيادة "الشيخ" رابح سعدان للمشاركة في دورة كأس العالم 1986 و كانت المشاكل قد شتت من شمل الفريق وهذا ما أدى الى المردود المتواضع رغم التعادل مع ايرلندا الشمالية 1-1 و المباراة التاريخية التي خسرها الخضر أمام البرازيل بهدف جاء إثر خطأ في الدفاع مع وضوح سيطرت الجزائر لدرجة أنه من بغض النظر عن لون اللباس لا يفرق بين الجزائر و البرازيل ثم انهزم الخضر مع المنتخب الاسباني نتيجة التعب والارهاق.

<sup>1</sup>-الصحفي أمير ،تاريخ الكرة الجزائرية منذ الاستقلال الى يومنا هذا [www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com)

على المستوى القاري، في رصيد نجمة واحدة أي تتويج واحد كان سنة 1990 في الجزائر (البلد المنظم) حيث وصلت الى النهائي من دون عناء كبير و فازت على نيجيريا بهدف جميل أمضاه "شريف وجاني".

### 3- الكارثة العظمى (العشرية السوداء)

بعد 1990 دخلت الجزائر في دوامة العشرية السوداء (وقت الغفلة كما يسميها البعض) حيث تضررت كل المجالات و مست بشكل ملحوظ كرة القدم في بلادنا فتوالى المهازل و الكوارث حتى صار الفريق الوطني يقدم أداء بعيدا كل البعد عن مستواه المعهود، من منا لا يتذكر حادثة 1994 عندما أفضى الخضر من كأس افريقيا بسبب إقحام لاعب معاقب و سنة 1998 عندما كانت الجزائر أحد الفرق المترشحة لنيل التاج الإفريقي بقيادة مهداوي و لكنها سرعان ما صارت أحد الفرق التي تخرج من الباب الضيق ومن منا لا يوجعه قلبه عندما يتذكر الإهانة أما مصر 5-2 و الهزائم مع الدول الأفريقية التي كانت لا ترى المنتخب الجزائري إلا في التلفزيون ففي هذه الفترة الصعبة التي مر بها منتخبنا كانت أحسن النتائج هي التأهل الى الدور الربع النهائي في عام 1963. ولعل أن الكرة الجزائرية آن ذاك كانت تعاني الويلات و ذلك لأسباب معروفة، و المعلوم أن تسيير منتخب يتطلب جهدا كبيرا عكس تدريب الفرق و الأندية<sup>1</sup>

أكثر الفرق تحقيا للبطولة هو شبيبة القبائل فريق الدوري (ميلان بفارق 7 بطولة) 6 برقم قياسي جدا 13 جويلية سنتي 1996 و 2000 لكأس افريقيا، أما عن كأس العالم (خلي البيير بغطاه)<sup>2</sup>

### 4- ميلاد جيل جديد (عودة الأمل) (الحلم عاد ليراودنا):

بعد تأهل الخضر الى نهائيات كأس امم افريقيا 2004 بتونس ظن الجميع أنها ستكون مهزلة جديدة للمنتخب لكن العكس هو ما حدث لأن الجزائر فرضت التعادل على العملاق الكاميروني و قهرت مصر رغم النقص

<sup>1</sup>-David Marmo, Vincent Duluc,footballmanagment, Groupe Eyrolles,paris, 2013 p9.

<sup>2</sup>- الصحفي أمير، تاريخ الكرة الجزائرية منذ الاستقلال الى يومنا هذا،مرجع سبق ذكره.ص10

العددي (سجل أشيو هدفا تاريخيا ) و في دور الربع لعبنا مع المغرب و كنا متأهلين حتى الدقيقة 91 لكن الرياح لم تجري كما تشتهي السفن ، أخطاء فادحة في الدفاع أدت للخسارة فانهت المباراة و خلفت أحداثا كارثية في الملعب و شوارع مدينة سفاقس التونسية راح ضحيتها العشرات من الجزائريين الأبرياء ( رحمهم الله )،صحيح أنه ضيعنا التأهل لكن كسبنا فريقا و لاعبين شباب (زياني... منصوري... يجيا.....)يبللون القميص من أجل الألوان الوطنية .... تبقى النقطة السوداء الكبية هي الغياب عن كأس أمم افريقيا 2006 و الهزيمة النكراء أمام الغابون 0-3 في عقر الدار .

ثم منذ سنة من الآن جاءنا رجل اسمه كافالي حقق نتائج إيجابية حيث كان المنعش للمنتخب الوطني المتصدر في مجموعته بدون انهزام و مقابلة بطولية أمام العملاق الأرجنتيني لكن الهزيمة في 5 جويلية ب 0/2 أمام الفريق الغيني اختلطت جميع الأوراق و بعدها أتت مقابلة ودية ضد المنتخب البرازيلي و التي كانت أحسن المقابلات و انهزمتنا بشرف 0-2 و الكل اعتقد ان ما جرى في ملعب 5 جويلية هو عبارة عن سحابة و مرت لكن كل آمال المنتخب الوطني تبخرت عندما انهزمتنا في غامبيا 2-1 بعدما كنا متفوقين بهدف اللاعب رفيق صايغي

إن الدوري الجزائري ليس قديم و ليس جديد فكانت بداية الدوري عام 1963

و منذ ذلك التاريخ و حتى يومنا هذا و الدوري مستمر و يتنفس إبداع ... وفن... وجمال... وروعة .. وحقن

لايتذوق سحرها و طعمها الحقيقي إلا من يشاهده فعلا ولا يذوق مرارته إلا من يشاهده أيضا

و الجدير بالذكر أن فريق اتحاد العاصمة هو أول أبطال الدوري<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الصحفي أمير ،تاريخ الكرة الجزائرية منذ الاستقلال الى يومنا هذا،مرجع سبق ذكره،ص13.

فرق جزائرية هي 8 (القبة -غالي معسكر-رائد-حمراء عنابة-اتحاد الحراش -ش.قسنطينة -ن.حسين داي -اتحاد الشاوية ) مرة واحدة فقط في تاريخها حققت البطولة فريق مولودية الجزائر العريق الذي تأسس في عام 1921 أي أقدم الأندية .

### الإحتراف الرياضي في الجزائر :

مرت كرة القدم الجزائرية الممتدة عبر التاريخ بعدة مراحل تطويرية ، إنطلاقا من تأسيس أول فريق سنة 1985 تحت "إسم طليعة الحياة في الهواء الطلق" و ظهور بعض الفرق الرسمية و النوادي ، و كانت المرحلة بعد الإستقلال قد شهدت أول دورة كروية في أكتوبر 1962 بمناسبة تأسيس مجلة الرياضة و نظمت أول بطولة جمهورية لموسم 1962 - 1963 و تميزت المرحلة التي تلتها من 1976 - 1990 بنوع من التنظيم بإصدار أمر 79-81 المؤرخ في 10 أكتوبر 1976 الخاص بالإصلاح الرياضي ، و كانت التحولات السياسية و التغييرات الإقتصادية التي عرفتها البلاد جراء الضروف السياسية ، أدت إلى تغيير النهج الإيديولوجي من طرف الدولة إلى الليبرالية بمعنى التوجه إلى نظاماقتصاد السوق و ظهور الإستقلالية للمؤسسات من خلال قانون 1989 ، و بتطور المعطيات و الخصائص التنظيمية و الأوامر و التشريعات في ميدان الكرة ، بدأت الجزائر مغامرة رياضية جديدة ، فقد كان موسم 1999/2000 مبشرا ، فبعد سنوات من الترقب ، بدأت الكرة تستعد لخوض تجربة الإحتراف. تعتبر سنة 2010 بمثابة الحدث التاريخي الذي سيؤرخ لكرة القدم الجزائرية ، وهذا للارادة الفعلية للدولة ووزارة الشباب و الرياضة و الاتحادية الجزائرية لكرة القدم متمثل في مجموعة من القوانين و اللوائح المنضمة لهذا المشروع و المعتمد من طرف الفيفا ،فبداية بتوقيع وزير الشباب والرياضة بالاحتراف الاندية ودخولها عالم الاحتراف في 05 جويلية 2010. و هذا إبتداءا لعملية التحول التي بشرتها الأندية بطلب من الإتحادية الجزائرية إلى شركات رياضية ، موازاة مع ذلك درست لجنة مختصة على مستوى الوصاية متكونة من قانونين و محاسبين و تقنيين ، بعد دراسة شاملة و مدققة لواقع أندية كرة القدم الجزائرية ، كما إستندت اللجنة إلى دفتر الشروط الخاص بالجزائر على

دفتر شروط الفيفا ، ويحتوي على الإطار القانوني العام الضروري للإحتراف الرياضي و فقا للقوانين العامة للإتحاد الدولي ( فيفا ) و التي تتضمن<sup>1</sup> العديد من الشروط و الإلتزامات سواء من الناحية الرياضية و أيضا إرتباطها بالناحية التجارية و الإقتصادية و التي يتوجب على كل نادي هاوي إستفتاءها للإلتحاق بالبطولة المحترفة<sup>2</sup>

### الفرق بين الهواية و الاحتراف :

- الهواية تهدف إلى الإشتراك في الرياضة من أجل الرياضة فحسب ، و قضاء الفراغ بطريقة صحيحة ، و في الإحتراف يتم ذلك من أجل المكاسب المالية و التي أكدها الخبير الإقتصادي "جان فرانسوا" حيث أن الرياضة أصبح رقم أعمالها العالمي يقدر ب400 مليار دولار أمريكي ، من بينها 4.3 مليار دولار لكرة القدم وحدها
- و لهذا أصبحت كرة القدم من الأنشطة الإقتصادية .
- توقيع العقوبات على الرياضي الهاوي يخضع للتحقيق و دراسة كل الملابسات المرتبطة بالمخالفات مع إعطاء الحق للهاوي في الدفاع عن نفسه و الطعن في القرار الصادر بالعقوبة ، أما توقيع العقوبات على الرياضي المحترف فإنه يخضع لشروط مادية و غرامات ما لم تكن هناك أكثر صعوبة في بنود و نصوص العقد .
- الأموال التي يتقاضاها الهاوي لا ترتبط بأي مكسب مادي لشخصه و لا تزيد في مواجهة مصاريف
- الإنتقال و اللباس وفق العائد المادي من العمل ، أما الأموال التي يتقاضاها المحترف فإنها ترتبط بالمكاسب المادية مقابل الإشتراك في التدريبات و المباريات و تعرضه للأخطار .

<sup>1</sup>-عبد الحليم بلوني ، تناول الإعلام الرياضي لمشروع الإحتراف في كرة القدم الجزائرية، لسنة 2010، رسالة ماجستير 2010-2011 ص54،55،

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص55.

- وتنتهي صفة الهواية للاعب في حالة توقيعه عقد محرر القيمة و الفترة الزمنية و لا يعتبر اللاعب محترفا في حال تقاضيه بدلات رياضية و رعاية صحية و تأمين بل عند تقاضيه مرتب شهري و الحصول مقابل مادي نظير التوقيع فذلك ينقله من الهواية إلى الإحتراف<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>- عبد الحليم بلوني ، تناول الإعلام الرياضي لمشروع الإحتراف في كرة القدم الجزائرية ، مرجع سابق ، ص 67-68.

عقود الشراء وسوق انتقالات اللاعبين:

### 1- التعريف بعقود انتقال اللاعبين:

يعرف العقد بأنه: "ارتباط الإيجاب الصادر من أحد العاقدين بقبول الآخر وتوافقهما على وجه يثبت أثره في

المعقود عليه، ويترتب عليه التزام كل منهما بما وجب عليه الآخر"

ويصح أن يرد العقد، بصورة عامة، على:

1- الأعيان منقولة كانت عقارا لتمليكها بعوض بيعا، أو بغير عوض هبة، أو لحفظها وديعة، أو لاستهلاكها بالانتفاع بها قرضا.

2- منافع الأعيان للانتفاع بها بعوض اجارة ، أو بغير عوض اعارة.

3- عمل معين أو خدمة معينة.

4- أي شيء آخر لا يكون للالتزام به ممنوعا بالقانون أو مخالفا للنظام العام أو الآداب.

وقد سبق أن بينا في المبحث التمهيدي أن عقد الاحتراف الرياضي يرد على عمل أو خدمة معينة، وهو نوع من

أنواع عقود العمل.

إن إجازة القانون المدني في أن يرد العقد على أي شيء لا يكون للالتزام به ممنوعا، يؤكد أن القاعدة العامة التي

تبنها القوانين المدنية -عموما- أن للأفراد إنشاء ما شاءوا من عقود واتفاقات، وهذا ما أرساه الفقه الإسلامي

في قاعدته المشهورة (الأصل في المعاملات الإباحة حتى يقام الدليل على خلاف ذلك)،<sup>1</sup> ويقوم الدليل على

خلاف إباحيتها، إذا كانت مخالفة لقواعد القانون الأمة أو النظام العام أو الآداب العامة.

<sup>1</sup> د. محمد سليمان الأحمد، الوضع القانوني لعقود انتقال اللاعبين والمحترفين، ط1، دار العلم 2011ص98

<sup>2</sup> د. حسين دياب ، العقود التجارية و عقد البيع ، ط 1 ، بيروت، المؤسسة الجامعية لنشر و التوزيع 1999،ص47

## الفصل الخامس عقود الشراء وسوق انتقالات اللاعبين

ويتم إبرام العقد بتوافق إرادتين على إحداث أثر قانوني ، و لابد فيه من توافر أركان إنعقاده وهي : الرضا المحل و السبب و شرط صحته وهي الأهلية اللازمة لإنعقاده ، و أن تكون إرادة كل من الطرفين خالية من العيوب التي تفسدها<sup>2</sup>.

واضح أن الانتقال، بوصفه عقداً، سيكون الأصل فيه الإباحة والاستثناء هو الحظر، لكن ما مدى هذا الحظر وتلك الإباحة؟ بالتالي فإن هذا التساؤل سيتيح فرصة الشك في مشروعية هذا العقد. والسبب في ذلك هو أن عقد الانتقال من العقود التي لم تحظ بتنظيم خاص من قبل المشرع، كما أنه يعد من النظم والأوضاع التي ظهرت حديثاً وهذه الحداثة ستثير مشكلة أخرى، وهي مشكلة تكييف هذا العقد وبيان طبيعته القانونية من خلال تحديد خصائصه الذاتية.

وتحدد ماهية عقود انتقال اللاعبين عن طريق بيان تعريفها وعناصرها القانونية وتمييزها عما يشبهها بما سنقوم ببحث هذه الأمور في المطلب الأول، أما ما مدى مشروعيتها فيتبين من خلال بيان أساس هذه المشروعية ومدى توافقها أو تعارضها مع النظام العام، وهذا ما سنبحثه في المطلب الثاني،

### 1- تعريف عقود الانتقال وبيان عناصرها:

الانتقال في اللغة، اسم مشتق من نقل، وهو التحويل من موضع إلى آخر وقيل أن الانتقال هو تغيير مكان السلع والأشخاص في نطاق محدود ، ويأتي يعني الانتشار والاستعمار، وقيل في النقل أنه عملية الحاق الموظف بوظيفة غير التي يعمل بها، والنقلة اسم من انتقال القوم من موضع إلى آخر، و قيل في النقلة والانتقال أنها النميمة ينقلها.

بهذا يلاحظ أن للانتقال معان لغوية عديدة منها التحويل من موضع إلى آخر وهو ما يهمنا في هذا المجال.

## الفصل الخامس عقود الشراء وسوق انتقالات اللاعبين

أما الانتقال في القانون فله معن عدة أيضا، فهو يستخدم بكثرة في نطاق القانون المدني دلالة على تحول الحق أيا كان عينيا كحق الملكية أو شخصيا، كما هو الحال في انتقال الحق الشخصي (حوالة الحق)<sup>1</sup> وانتقال الالتزام وهو مطابق للمعنى اللغوي.

(حوالة الدين). كما تدل على نقل الشخص من مكان إلى آخر كعقود النقل للمعنى اللغوي.

أما الانتقال الذي يهمننا فهو الانتقال الذي يطلق عليه ما شاع استعماله في الأوساط الرياضية بأنه (بيع وشراء اللاعبين)، ورغم أن هذه العبارة غير دقيقة من الناحية القانونية، إلا أنها عبارة شائعة في المال الرياضي، كما أنها تعبر عن حقيقة الواقع الذي تعيشه الأوساط الرياضية، إذ أصبح اللاعب كسلعة تباع وتشترى حسب المعايير التي تبنتها معظم الاتحادات الرياضية، وهذا الأمر استلزمته طبيعة الاحتراف الرياضي الذي أخذت تمارسه معظم الأندية واللاعبين، والانتقال وثيق الصلة بالاحتراف، ففي معظم الأحيان تنصب عقود الانتقال على اللاعبين المحترفين، كما أن النوادي التي تبرم عقود الانتقال هي في الغالب نواد محترفة للرياضة ولو بصورة غير رسمية، ولعل المهمة الأولى لهذه النوادي هي البحث عن الفوز في المباريات الرياضية سواء كان ذلك على المستوى القطري أو الإقليمي أو القاري أو العالمي، ولأجل الوصول إلى هذه الغاية، لابد من الحصول على أدوات جديدة لتحقيق الهدف المبتغى، وهذه الأدوات تتمثل في اللاعبين الممتازين في أداء اللعبة، وهم قد لا يكونون كذلك، إلا بتفرغهم التام في ممارسة النشاط الرياضي، الذي هو لا يتأتى إلا باحترافهم لذلك النشاط، كما سبق ذكره في المبحث التمهيدي. كما أن اللاعبين كالفنانين، تهمهم الشهرة على مختلف المستويات، وهذه الشهرة تأتي على قيامهم بالعمل لدى نواد رياضية مختلفة وذات درجات ممتازة. لقد وصلت درجة حفاظ النوادي الرياضية على مستواها الرياضي صرف مبالغ خيالية على الأنشطة الرياضية وعلى اللاعبين التابعين لها، وهذا التصرف كان لا بد له من ايراد ليسده، وهذا ما يعلل ارتفاع قيام الانتقالات التي وصلت إلى (عشرة ملايين دولار).

<sup>1</sup> - د. حسين دياب، العقود التجارية و عقد البيع، مرجع سابق، ص 43.

## الفصل الخامس عقود الشراء وسوق انتقالات اللاعبين

إن عقد الاحتراف المبرم بين النادي واللاعب، يفرض على النادي دفع أجر مرتفع للاعب، فضلا عن مسكنه ومأكله وتدريبه وتنقلاته والتأمين على صحته، بل حتى على حياته في بعض الأحيان وعلاجه وغير ذلك من المصاريف، ما دام عقد العمل بينهما لا يزال نافذ المفعول، فإذا ما أوشك العقد على الانقضاء، بدأت الرغبة لدى اللاعب في البحث عن ناد أفضل يعطيه عرضا أحسن، وفعلا ينتقل هذا اللاعب إلى ناد آخر ويتدرب لديه ويتطور على حساب نفقات النادي مثله مثل النادي السابق، ثم ينتقل إلى ناد ثالث، وهكذا وهذا سيؤدي إلى خسارة كبيرة جدا للنادي القديم، فهو لماذا أصلا يلجأ إلى تدريب اللاعب وتطويره ويصرف عليه مبالغ باهظة، هل لكي يستفيد منه ناد آخر يتمثل في تعويض عن تدريبه وتطوره.

إن عملية الانتقال لا تظهر إلا بعد انقضاء عقد العمل (عقد الاحتراف) الذي أبرمه اللاعب المحترف مع ناديه القديم، وذلك أيا كان سبب الانقضاء، كما أن الانتقال لا يجوز إبرامه إلا من خلال الفترات التي تحددها اللوائح والتعليمات الخاصة بالعقود الرياضية.<sup>1</sup>

إن انتقال اللاعبين إما أن يكون بين نواد تابعة لاتحاد وطني واحد، أو بين نواد تابعة لأكثر من اتحاد، ففي الحالة الأولى يكون الانتقال فيها داخليا (وطنيا)، أما في الحالة الثانية فإن الانتقال فيها يكون خارجيا (دوليا)، وبالتالي يشرف عليه الاتحاد الدولي الرياضي المعنى بالرياضة المنصب عليها احترام النادي واللاعب، بخلاف الانتقال الوطني الذي يشرف عليه الاتحاد الوطني الذي ينتمي إليه أطراف كل عقد.

إن عقد الانتقال تتصل به ثلاثة أطراف هم اللاعب، وناديه القديم، والنادي الجديد، وعادة يكون النادي الذي ينتمي إليه اللاعب هو الجهة المختصة بالتفاوض والموافقة على انتقال اللاعب وذلك بإشراف الاتحاد الرياضي المعني للعبة.

### انتقالات اللاعبين:

<sup>1</sup> - د. حسين دياب، العقود التجارية و عقد البيع، مرجع سابق، ص 45.

## الفصل الخامس عقود الشراء وسوق انتقالات اللاعبين

أهم الخصوصيات التي تميز عقود احتراف لاعبي كرة القدم وهي ظاهرة انتقال اللاعبين، وذلك لأن الثابت في عقود العمل الأخرى أنه متى انتهت الرابطة العقدية بين العامل وصاحب العمل أصبح العامل حراً أي يستطيع أن يتعاقد مع أي صاحب عمل آخر وبدون قيد أو شرط.

أما في عقود الاحتراف فإن اللعب المحترف رغم انقضاء الرابطة العقدية بينه وبين النادي فإنه يظل باقياً في ناديه حتى يتم انتقاله إلى نادٍ آخر وهذا الانتقال يخضع لشروط وقيد لائحية ومن أهمها التزام النادي الذي سينتقل إليه اللاعب بدفع مقابل الانتقال وهذا المبلغ لا يخرج عن كونه تعويضاً للنادي الأصلي للاعب عما تكبده من مصاريف في رعاية وتكوين اللاعب رياضياً.

### الفرق بين الانتقال والاحتراف في كرة القدم:

يخلط الكثيرون بين عمليات الانتقال والاحتراف وعلينا أن ندرك الفرق بين الكلمتين لنسير في الاتجاه الصحيح. فالاحتراف عبارة عن ممارسة اللعب للعبة كرة القدم بصفة مستمرة ومنتظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش ويكون ذلك من خلال عقد محدد المدة والمبلغ مع أي نادٍ، ويعني ذلك أن اللاعب قد اعتبر لعبة كرة القدم مهنته أو حرفته الأساسية يكتسب منها مثل أي حرفة أخرى وصبح مصدر رزقه الرئيسي لمعاشه اليومي.

وعليه في هذه الحالة تنفيذ الالتزامات الواردة بالعقد الذي وقعه مع النادي وبيد كل قدراته البدنية والفنية لصالح ناديه لقاء الأجر المتفق عليه.<sup>1</sup>

ويشترط في المحترف التدريب واللعب بصفة مستمرة ومنتظمة، فالاستمرار والانتظام هما أساس الاحتراف ولا يصح إطلاق كلمة محترف على لاعب يمارس اللعبة لبعض الوقت وينشغل عنها بأعمال أو أنشطة أخرى معظم الوقت،

<sup>1</sup> د- مفتي إبراهيم حماد، المكتبة الثقافية في كرة القدم، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة القاهرة، سنة 2002، ص 40

## الفصل الخامس عقود الشراء وسوق انتقالات اللاعبين

فإذا كان موظف في شركة أو عاملا في مصنع مثلا فسيصبح من الصعب عليه الانتظام في التدريب والمشاركة في المباريات.

ومن أهم أركان الاحتراف وهو تحقي العائد المادي للاعب باعتبار أن لعبة كرة القدم هي المصدر الأساسي لاكتساب رزقه وقد يكون هناك مصادر أخرى لاكتساب الرزق يحصل عليها اللاعب ولكن الاحتراف يعني أن تكون ممارسة كرة القدم هي أساس الانفاق على معيشتته، وبذلك يسعى اللاعب للمحافظة على صحته ورفع كفاءته الفنية والبدنية أما العقد الذي يبرمه اللاعب مع النادي فيجب أن يكون حدد المبلغ والمدة، ولقد حدد "الفيفا" لتكون سنة كحد أدنى وخمس سنوات كحد أقصى.

كما يجب تحديد كل شيء في العقد ويجب على اللاعب معرفة حقوقه وواجباته بدقة لأن العقد هو التزام وتوافق إرادتين "النادي واللاعب" ولا يصح أن يفقد اللاعب إرادته ويتركها في يد الآخرين.

أما انتقال اللاعب من ناد لأخر وفق النظام الذي يحدده الاتحاد الوطني إذا كان انتقالا دوليا، وتسمح تلك الأنظمة بانتقال اللاعب الهاوي وغير الهاوي وفق أسس ومواد معينة وتفرض عقوبات على من يخالفها سواء كان النادي أو اللاعب.

وانتقال اللاعب في المباريات بصفة أساسية أو عدم الحصول على حقوقه المالية أو سعيه لفرص أفضل مع ناد كبير، والنادي أيضا قد يسعى إلى ضم بعض اللاعبين الأكفاء لسد الثغرات التي يراها في فريقه وتقوية صفوفه كما يبحث عن اللاعبين المميزين للاستفادة منهم في خوض البطولات التي يشترك فيها.<sup>1</sup>

ولكل هذه الأسباب أصدر "الفيفا" لوائح الانتقالات الدولية وأعطت توجيهات للاتحادات الوطنية بإصدار لوائح للانتقالات المحلية لتتماشى مع ظروف كل اتحاد ولكنها اشترطت تواجد بعض مواد من اللائحة الدولية لتكون

<sup>1</sup> -مفتي إبراهيم حماد، المكتبة الثقافية في كرة القدم، مرجع سابق، ص41

## الفصل الخامس عقود الشراء وسوق انتقالات اللاعبين

ضمن اللوائح المحلية مثل تحديد صفة اللاعب الهاوي أو غير الهاوي (المحترف) وتحديد فترتن لتسجيل اللاعبين، وشروط استدعاء اللاعبين المحترفين خارج الوطن للاشتراك في المباريات الدولية وغيرها. وعلى ذلك فيجب على اللاعبين دراسة العقود جيدا قبل التوقيع عليها وإذا تم التوقيع فعليهم الالتزام بما جاء بها أما إذا رغب أي لاعب في الانتقال لناد آخر فسوف يكون عليه معرفة اللوائح التي تسمح له بالانتقال حتى لا يقع في أخطاء يترتب عليها تعرضه للجزاء سواء كان من ناديه أو من اتحادة الوطني.

### الانتقال عملية قانونية مقيدة بالنادي واللاعب:

عملية الانتقال لا تظهر إلا بعد انقضاء عقد العمل الذي يبرمه اللاعب المحترف مع ناديه، وذلك أيا كان سبب الانقضاء، كما أن الانتقال لا يجوز إلا خلال الفترات التي تحددها لوائح الاحتراف وتتم عملية الانتقال من الناحية العلمية، إما بناء على طلب النادي أو اللاعب وذلك على النحو التالي:

#### أولاً: الانتقال بناء على طلب النادي

يقوم اتحاد الرياضي في نهاية الموسم الرياضي بإخطار الأندية الممارسة للاحتراف بأسماء اللاعبين الذين انتهت عقود احترافهم، ومن ثم يكون للنادي الذي يرغب في انتقال لاعب معين إليه أن يبدأ بالاتصال بالنادي الأصلي لهذا اللاعب ويتم ذلك وفقا لما يلي:

1- يرسل النادي الراغب في انتقال لاعب معين إليه استمارة انتقال إلى النادي الأصلي للاعب

وتتضمن هذه الاستمارة عرضا بقيمة الانتقال.<sup>1</sup>

2- يبدأ بعد ذلك التفاوض بين الناديين وفي حالة الاتفاق على انتقال اللاعب بقيمة الانتقال بأن

يثبت ذلك خطيا على الاستمارة الخاصة بذلك.

<sup>1</sup> - مفتي إبراهيم حماد، المكتبة الثقافية في كرة القدم، مرجع سابق، ص 43

## الفصل الخامس عقود الشراء وسوق انتقالات اللاعبين

3- تؤخذ موافقة اللاعب من خلال ناديه الأصلي على الانتقال وذلك بتوقيعه على الاستمارة الخاصة بالانتقال.

4- يبرم بعدها النادي الذي يرغب بانتقال اللاعب إليه عقدا مع اللاعب ثم يرسل هذا العقد إلى الاتحاد الرياضي لكرة القدم للتصديق عليه.

ثانيا: الانتقال بناء على طلب اللاعب:

- يحق للاعب أن يطلب الانتقال من ناديه إلى ناد آخر أو وضعه على قائمة الانتقال ثم يقوم بإخطار الاتحاد الرياضي واللاعب بذلك.

- يبحث اللاعب عن عروض للانتقال في الأندية الأخرى فإذا وفق في الاتفاق مع أحد هذه الأندية على انتقاله إليه لتبدأ عملية التفاوض بين الناديين.

- وفي حالة الاتفاق على ذلك يرسل النادي الذي يرغب اللاعب في الانتقال إليه عقده مع هذا اللاعب مرفقا به موافقة النادي الأصلي للاتحاد الرياضي للمصادقة عليه وتسجيله.

ويتبين من هذه الاجراءات أن الانتقال يستلزم بالضرورة موافقة الأطراف الثلاثة كما نصت لائحة الاحتراف الفرنسية مادة (14) النادي الأصلي للاعب والنادي الذي يرغب في الانتقال اللاعب إليه.

فالاحتراف هو ممارسة اللاعبين لكرة القدم بغرض تحقيق عائد مادي كوسيلة للعيش عن طريق عقد محدد المدة ومحدد المبالغ حيث أصبحت كرة القدم للاعب المحترف مهنته الأساسية، والانتقال يمثل الجاب التطبيقي للاحتراف فانتقال اللاعب داخليا أو خارجيا وفق أسس ومواد معينة تفرض عقوبات على من يخالفها سواء كان النادي أو اللاعب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>D r Frédéric DOSQUET et Gérard POUET, le Commerce du sport, E2, managment societe, pairs, 2012, 178

- دور وكيل اللاعبين المحترفين في الانتقالات:  
يتمثل دور وكيل اللاعبين المحترفين في عدة خطوات يجب أن يتبعها قبل انتقال اللاعب المحترف وتستمر بعد الانتقال.
- بحث ودراسة كل الجوانب المتعلقة بحياة اللاعب والتي تشمل "النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية والاجتماعية والاعلامية".
- توضيح للاعب مدى مناسبة النادي الجديد في حالة انتقاله مع توضيح وتفسير كافة بنود العقد من التزامات وواجبات.
- متابعة مدى تقدم اللاعب في ناديه الجديد ومدى الاستفادة الفنية و الاعلامية من الانتقال وليس الاستفادة المالية فقط.
- معرفة وضع النادي الجديد ومدى احتياجه لمركز اللاعب هل يكون أساسيا في مكانه أو احتياطيا.
- متابعة مستوى اللاعب وتقييمه بصفة منتظمة ومستمرة من خلال جهازه الفني والإداري ومن خلال آراء الخبراء والنقاد.
- للوكيل كافة الصلاحيات بالاتفاق مع اللاعب في كافة التفاصيل عن حياة اللاعب "التجارية والاستثمارية والإعلامية والتسويقية والتعاقدية".
- الحث المستمر للاعب على التركيز في التدريب والمباريات وأداء واجباته بجد واصرار والتزام.

انتقالات اللاعبين الأجانب واحترافهم:

تمر عملية شراء اللاعبين الأجانب من خلال ثلاث مراحل تتبعها الأندية الأوروبية في ترشيح واختبار اللاعبين تمهيدا لضمهم إلى صفوفها وهي كالآتي<sup>1</sup>:

أولا: مرحلة ترشيح اللاعب للشراء (المرحلة الأولى للتقويم).

حيث يرشح اللاعب للشراء عادة من خلال مستواه في الجوانب المهارية والبدنية والخطوية بل ولتمييزه في مركز من مراكز اللعب، ثم يرشحه النادي في حالة رغبته بضمه إليه ويكلف أخصائي انتقاء بمتابعة مستوى اللاعب وذلك من خلال تحليل أداء اللاعب من كافة الوجوه الفنية لعدد مبارتين على الأقل، وذلك من خلال تسجيل مرئي للمباريات التي يلعب فيها ويعد أخصائي الانتقاء بعد ذلك تقريرا حول مستوى اللاعب فإذا كان جديرا بأن يمر بالمرحلة الثانية يتم اتخاذ إجراءات استضافة اللاعب وهي المرحلة الثانية من شراء اللاعب الأجنبي.

ثانيا: مرحلة استضافة اللاعب للاختبار.

تعمل كثير من الأندية هذه المرحلة ويترتب على ذلك خسارة النادي خسارة مادية فادحة نتيجة اكتشافه بعد ذلك أن اللاعب ليس على المستوى المطلوب أو أنه مصاب إصابة جسمية أو غيرها من الأسباب التي تؤدي إلى عدم الاستفادة من اللاعب.

ومن هذه الخطوة يتم اتفاق النادي الراغب في الشراء مع اللاعب المرشح بعد أخذ رأي ناديه على استضافته لاختباره، وعادة ما تتراوح استضافته ما بين 10 إلى 15 يوما يتم خلالها تحليل اللاعب من كافة الجوانب الفنية والجسمية والنفسية والذهنية والطبية كما يلي:

يتم تسجيل بيانات اللاعب تفصيليا مع تاريخه الصحي لعمل قاعدة بيانات له، ثم تجرى له كافة الفحوصات الفنية والنفسية مع القياسات وتسجيل قدرة الأجهزة الفسيولوجية.

<sup>1</sup> - مفتي إبراهيم حماد، المكتبة الثقافية في كرة القدم، مرجع سابق، ص 45.

## الفصل الخامس عقود الشراء وسوق انتقالات اللاعبين

ثم بعد ذلك يشارك اللاعب في مباريات تجريبية أول ويتم تصويرها ثم تحلل من خلال استمارة فنية مقننة، كما يتم تسجيل نمط حياته كلاعب محترف من حيث تعامله مع المواعيد والأدوات وإجراءات التدريب والتنافس والتغذية والنوم، ثم يشارك في مباريات ثانية بعد مرور ثلاث أيام فقط على أن يراعى مشاركة اللاعب في المركز الذي أن يلعب فيه والنصف الثاني في المباراة يغير مركزه طبقاً لرأي المدير الفني.

ويتم تحليل كافة الاختبارات والقياسات التي أجريت للاعب من جانب أخصائيين بمشاركة المدير الفني.<sup>1</sup>

### ثالثاً: مرحلة التقويم الشامل لمستوى اللاعب واتخاذ القرار:

بعد الدراسة المتعمقة لكافة نتائج دراسة حالة اللاعب ومستواه وقدراته يتم تقرير مدى صلاحيته للانضمام للفريق من عدمه من خلال الجهاز الفني للنادي وأخصائي انتقاء وشراء اللاعبين، ثم يبلغ بقرار قبوله أو شراء من عدمه وفي حالة شراؤه يتم وضع الشروط الخاصة بذلك، مع ملاحظة تعويضه عن فترة اختباريه في حالة الاتفاق المسبق على ذلك.

كما أن عالم الاحتراف في كرة القدم لا يعترف بالعواطف في الانتقالات بين الأندية فأصبح كل لاعب يبحث عن مصلحته في المقام الأول، لذا يجب أن تعتاد إدارات الأندية والجماهير ووسائل الإعلام المختلفة على انتقال اللاعبين فيما بينهم داخليا أو خارجيا وأن يكون ذلك الحدث عاديا بلا تعصبات أو كراهية وأن تتمشى إجراءات انتقال اللاعبين المصريين مع إجراءات ونظم الأندية الأوروبية.

### القواعد العامة لانتقالات اللاعبين المحترفين:

حيث تتضح القواعد العامة لانتقالات اللاعبين المحترفين في كرة القدم في النقاط الآتية:

يجب على الأندية الرياضية اتباع خطوات واضحة عند اتمام صفقات انتقال اللاعبين وهي:

1- التوجه إلى نادي اللاعب لمعرفة قراره في السماح بانتقال اللاعب أم لا.

<sup>1</sup> -مفتي إبراهيم حماد، المكتبة الثقافية في كرة القدم ، مرجع سابق، ص50

## الفصل الخامس عقود الشراء وسوق انتقالات اللاعبين

- 2- عند موافقة النادي فإنه يعطي فرصة للنادي الجديد بالتحدث إلى اللاعب أو وكيله.
- 3- تحديد كافة الالتزامات والواجبات والحقوق للنادي ولللاعب في صيغة عقد بين طرفي التعاقد والنادي المنتقل منه اللاعب .
- 4- معرفة التزامات اللاعب الإعلانية والتسويقية مع الشركات والرعاة إذا وجدت ومدة العقود ونسبة النادي الجديد من هذه العقود.
- اللاعب المحترف لا يحق له أن ينتقل إلى أي نادٍ إلا بموافقة نادي المرتبط معه بعقد.
- يجب مد فترة القيد لبعض اللاعبين الذين لا تسمح لهم الظروف بقيدهم مع فرقهم بسبب بعض المشاكل الخارجة عن إرادتهم.
- يجعلى اتحاد كرة القدم بعمل دراسات عن مستوى الفرق الخارجية التي ينتقل لها لاعبون مصريون محترفون حيث تشمل هذه الدراسات على ما يلي:
  - 1- درجة النادي ومستواه الذي انتقل إليه اللاعب.
  - 2- درجة الاهتمام الإعلامي بالنادي داخليا وخارجيا.
  - 3- موقف اللاعب في الفريق هل أساسي في مكانه أم احتياطي.
  - 4- معرفة اللغة السائدة والتي يتعامل بها اللاعب.
  - 5- معرفة التقاليد والعادات لتلك الدول وطريقة المعاملة للاعبين إذا كانت أندية أوروبية.
  - 6- مدى نجاح تجارب المحترفين سابقا من مختلف الجنسيات لتلك الفرق.

7- المتابعة المستمرة على اللاعب المحترف بالخارج ومعرفة مستواه مع المحافظة عليه وتوجيهه بصورة

منتظمة.<sup>1</sup>

### تأهيل اللاعب

ويقصد بها صلاحية اللاعب للمشاركة في المباريات والمسابقات الرياضية التي ينظمها النادي المنتمي إليه، وهذه الأهلية مطلوبة في عقد الانتقال، إذ ما الفائدة من انقضاء هذه العقد ونفاذه، إذا لم يستطع النادي الجديدة الاستفادة من اللاعب في الحصول على الهدف الذي دفعه إلى إبرام عقد انتقال، فأهلية اللاعب الرياضية هي الباعث الذي دفع النادي الجديد على إبرام عقد الانتقال، فإذا انعدمت هذه الأهلية وقت إبرام العقد، أو كانت غير صحيحة، فإن عقد الانتقال يفقد ركن من أركانه، وهو السبب الذي دفع النادي الجديد إلى إبرام هذا العقد..

والأهلية الرياضية على نوعين، أهلية طبية صحيحة، تتعلق بمدى قدرة اللاعب على أداء نشاطه الرياضي، وهذه الأهلية لا مجال لمناقشة مدى وجودها في اللاعب، أما النوع الثاني للأهلية الرياضية من اتحاد إلى آخر، وهي تكاد تكون مقتصرة على عقود الانتقال الدولية، إذ لا يقبل اللاعب في المسابقات التي ينظمها الاتحاد الوطني للعب في أحد أندية الاتحاد، والأهلية الرياضية، لا تمنح إلا بواسطة الاتحاد الوطني للاعب، وبموجب لوائح الفيفا، فإنه يشترط في اللاعب المراد منحه أهلية اللعب، أن تتوفر فيه إحدى الحالات الآتية:

1- إذا لم يسبق للاعب معني أن كان مسجلاً في السابق لدى ناد ينتمي إلى اتحاد وطني.

2- إذا كان اللاعب المقصود منقولاً من ناد تابع لاتحاد وطني إلى ناد يتبع اتحاد وطني آخر ويحمل

شهادة انتقال دولية صادرة من الاتحاد الأهلية المسرح للاعب.

<sup>1</sup> - مفتي إبراهيم حماد، المكتبة الثقافية في كرة القدم، مرجع سابق، ص 52

## الفصل الخامس عقود الشراء وسوق انتقالات اللاعبين

أي أن أهلية اللعب تمنح من قبل الاتحاد الرياضي الوطني الذي ينتمي إليه النادي الذي تعاقد مع أحد اللاعبين، لذلك اللاعب في ثلاث حالات: الأولى: عند ابرامه لأول مرة عقد احتراف مع أندية مع أحد الأندية، الثانية: عند انتقاله من ناد إلى ناد آخر ينتميان لاتحاد وطني واحد أي في حالة ابرام عقد انتقال داخلي، والثالثة: عند انتقاله من ناد ينتمي لاتحاد وطني معين إلى ناد ينتمي إلى لاتحاد وطني آخر، أي في حالة ابرام عقد انتقال دولي، وفي هذه الحالة الأخيرة، لا تمنح أهلية اللعب للاعب، ما لم تكن لديه شهادة انتقال دولية صادرة عن الاتحاد الوطني الذي كان ينتمي إليه اللاعب قبل انتقاله إلى ناديه الجديد.<sup>1</sup>

ولهذا فإن الهدف من كل الإجراءات و الخطط التكتيكية التي يستخدمها الفريق هي سعيها منه للوصول إلى إعداد اللاعبين إعدادا متكاملًا من جميع النواحي البدنية و المهارية و الخططية و النفسية و من هنا توضع البرامج التدريبية وفق المنظور العلمي المدروس للوصول باللاعبين و الفريق ككل إلى أعلى مستوى ممكن.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مفتي إبراهيم حماد، المكتبة الثفافية في كرة القدم ، مرجع سابق ، ص 179

<sup>2</sup> .د. موفق أسعد محمود، الإختبارات والتكتيك في كرة القدم ،دار الدجلة للنشر و التوزيع، بغداد، 2011 ص 156.



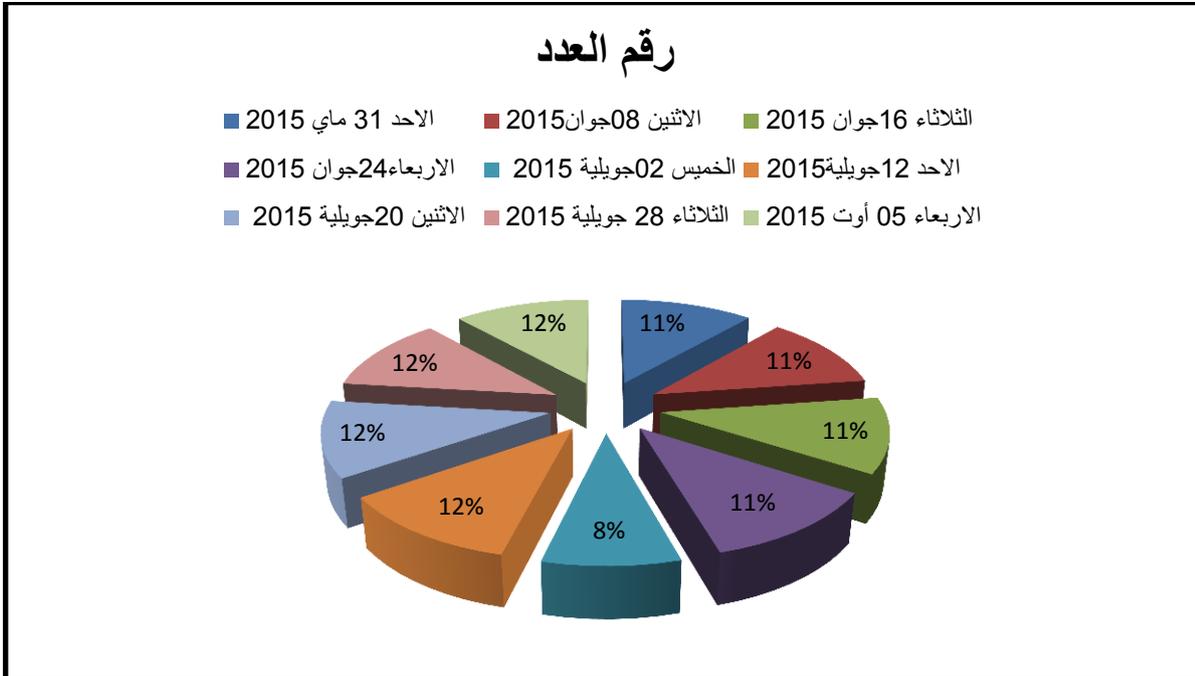
الأطار التنظيمية

الجانب التطبيقي :

جدول رقم 01: توزيع عينة البحث على حسب أعداد الصدور :

رقم العدد	تاريخ الصدور
3175	الاحد 31 ماي 2015
3183	الاثنين 08 جوان 2015
3191	الثلاثاء 16 جوان 2015
3199	الاربعاء 24 جوان 2015
2307	الخميس 02 جويلية 2015
3217	الاحد 12 جويلية 2015
3223	الاثنين 20 جويلية 2015
3231	الثلاثاء 28 جويلية 2015
3239	الاربعاء 05 أوت 2015

منحنى بياني للجدول رقم 01 :

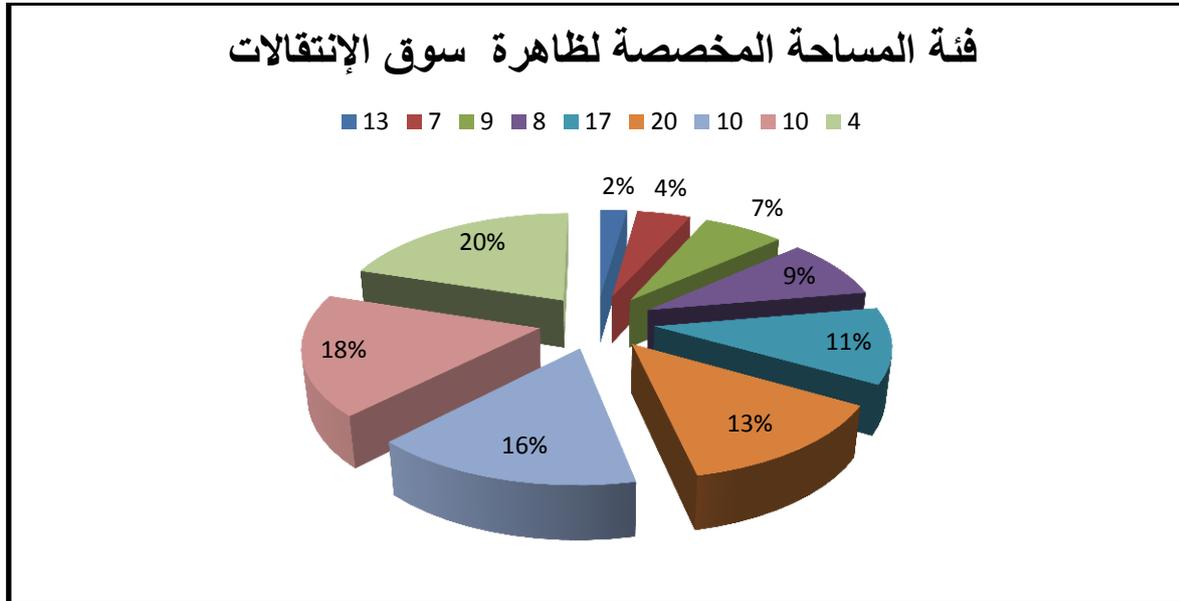


تم تصنيف محتوى جريدة الهذاف الرياضي إلى فئتين فئة الشكل وفئة المضمون ،حيث ضم مجتمع البحث لهذه الدراسة تسعة أعداد ووفق أسلوب الدورة الصناعية، ثم انتقاء عدد واحد كل أسبوع مع مراعاة أيام الأسبوع :

الأحد ، الاثنين ، الثلاثاء ، الأربعاء ، الخميس ، قمنا باختيار أربعة مواضيع من كل عدد باستثناء العدد رقم 3175 حيث تم دراسة 5 مواضيع والعدد الأخير رقم 3239 أين قمنا بدراسة ثلاثة مواضيع من الصحيفة .  
جدول رقم 02: فئة المساحة المخصصة لظاهرة سوق الانتقالات حسب الاعداد التسعة:

العدد	المساحة م.ت.م	النسبة المئوية
3175	576.6 سم <sup>2</sup>	12.78%
3185	356.3 سم <sup>2</sup>	7.90%
3191	405.92 سم <sup>2</sup>	9%
3199	372.2 سم <sup>2</sup>	8.25%
3207	773.49 سم <sup>2</sup>	17.15%
3217	898.54 سم <sup>2</sup>	19.92%
3223	460.75 سم <sup>2</sup>	10.22%
3231	446.85 سم <sup>2</sup>	9.91%
3239	219.4 سم <sup>2</sup>	4.86%
المجموع	/	100%

منحنى بياني للجدول رقم 02 :



يبين الجدول اعلاه ،حجم المواضيع محل الدراسة التي تناولت ظاهرة سوق انتقالات اللاعبين في البطولة المحترفة الأولى " موبيليس " لكل عدد في جريدة الهذاف 2015

ويوضح المساحة والنسبة المئوية المتعلقة بالمواضيع التي وردت في كل عدد من الأعداد التسعة أما المساحة المخصصة لموضوع "سوق انتقالات اللاعبين" فللمحترف الأول فقدرت ب 451095 سم<sup>2</sup>.

أما العدد الذي خصص المساحة الأكبر للظاهرة فكان العدد رقم 3217 حيث قدرت مساحته كما هو مبين في الجدول بـ 898,54 سم<sup>2</sup> محتلا بذلك أعلى نسبة وهي 19,92% ، واحتل العدد رقم 3207 المرتبة الثانية بنسبة 17,15% ويأتي العدد رقم 3175 في المرتبة الثالثة بنسبة 12,78% ، بعدها يأتي العدد رقم 3223 بنسبة 10,22% محتلا المركز الرابع ، أما المركز الخامس فكان العدد 3231 حيث قدرت مساحة المضمون المتعلق بالظاهرة بـ 446,55 سم<sup>2</sup> بنسبة 9,9% وبعدها العدد رقم 3191 بنسبة 9% ، أما العدد 3199 فاحتل المرتبة السابعة بنسبة 8,25% ، والعدد رقم 3183 في المرتبة الثامنة الذي كانت نسبته 7,90% واحتل العدد الأخير رقم 3239 مؤخرة الترتيب ، حيث نال نسبة 4,86% .

وإذا ما عدنا إلى تحليل معطيات الجدول رقم 02 : فيمكننا أن نقول بأن العدد رقم 3217 والعدد رقم 3207 كانا قد احتلا صدارة الترتيب وهذا راجع إلى عدة أسباب نذكر منها :

أن فترة الميركاتو<sup>(1)</sup> الصيفي الذي قامت جريدة الهداف الرياضي بتغطيته بدءا من العدد رقم 3175 إلى غاية العدد رقم 3239 على مدار ثلاثة أشهر وهي مدة الميركاتو ، حيث نجد أن العددان المشار إليهما أي العدد رقم 3217 والعدد رقم 3207 هي الأكثر تطورا للموضوع أو ظاهرة سوق انتقالات اللاعبين ، وهذا راجع إلى أنها مواضيع تناولت التوقيع على عقود الانتقال بين اللاعبين والأندية ، وأيضا تطرقت إلى قرارات المدربين وإدارة كل فريق من المحترف الأول "موبيليس" يعني الشروع في التوقيع لإبرام صفقات انتقالات اللاعبين والاتفاق على شروط قوة الانتقال من مدة وأجر وغيرها ، وكذا المرحلة الثانية من الميركاتو خصصت لانطلاق المنافسة الكروية وأداء اللاعبين في أنديةهم الجديدة على عكس الأعداد الأولى في الشهر الأول جوان من الميركاتو الصيفي ونخص بالذكر الأعداد 3191، 3183، 3199 التي كانت مواضيع تناولت استعدادات الاتحادية الجزائرية لبداية انتقالات اللاعبين من البطولة المحترفة الأولى ، فيما يتعلق باللاعبين المستبعدين، ومواضيع حول تنصيب المشرفين على العارضة الفنية ، ونتائج الموسم وإنهاء مهام بعض المدربين ، والشروع في التفاوض مع المدربين والمرفقات المبدئية مع الأندية الرياضية .

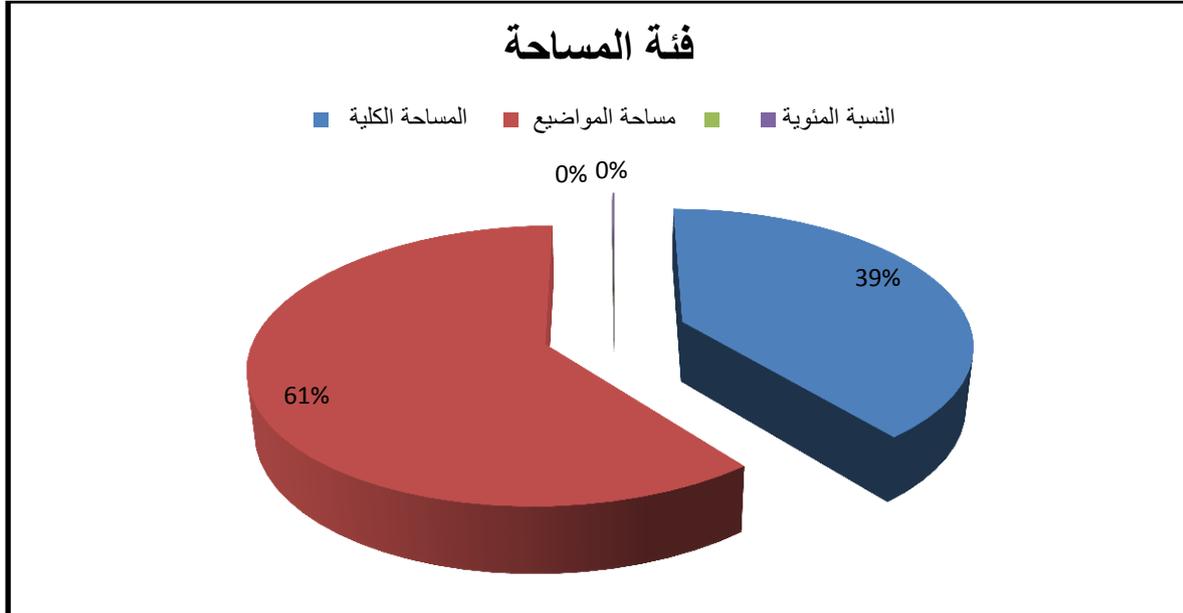
المرحلة الأولى من الميركاتو تمحورت حول بداية الموسم الرياضي وتجريب اللاعبين الجدد وغيرها

كذلك هو الحال بالنسبة للأعداد الأخيرة من الميركاتو الصيفي ويتعلق الأمر بالعدد 3231 3239 اللذان تذيلا الترتيب وأخذنا نسبة مئوية ضئيلة مقارنة بالأعداد الأخرى ، وهذا راجع لكونها غطت المرحلة الأخيرة من الميركاتو وبالتحديد شهر أوت فهي مواضيع تناولت المباريات والرسمية بين أندية الرابطة المحترفة الأولى موبيليس وتتابع المجموعات<sup>(2)</sup>

الجدول رقم 03: فئة المساحة الاجمالية و فئة مساحة المضمون :

المساحة الكلية للجريدة سم <sup>2</sup>	مساحة المواضيع سم <sup>2</sup>	
29232 سم <sup>2</sup>	451005 سم <sup>2</sup>	
100%	15.43%	النسبة المئوية %

منحنى بياني للجدول رقم 03 :



من خلال الأرقام التي يتضمنها الجدول نستخلص الآتي :

قدر حجم المساحة الكلية للجريدة ب: 29232 سم<sup>2</sup> بحساب الطول في العرض في عدد الصفحات.

أما بالنسبة للمساحة الإجمالية التي خصصت لموضوع الظاهرة فقدرت ب: 4510,05 سم<sup>2</sup> هذا فيما بلغت النسبة المئوية لهذه الظاهرة ، حسب عينة الدراسة ب 15,43 سم<sup>2</sup>

إن الاتجاه العام للصحيفة الهادف الرياضي يثبت أن المساحة المخصصة لموضوع الدراسة كانت متوسطة نوعا ما ، ويعود هذا لعدة أسباب : فترة الميركاتو<sup>1</sup> الصيفي : هي فترة محددة تمتد من أواخر شهر ماي إلى أواخر شهر أوت وبالتالي فإن نسبة الموضوعات متوسطة مقارنة بباقي المواضيع التي تناولتها الصحيفة على مدار السنة . ونستخلص في الأخير أن صحيفة الهادف خصصت صفحات داخلية ومساحات كبيرة للحدث وهو ما يوضح في الأعداد المذكورة أعلاه وبإسهاب كل جوانب الظاهرة<sup>2</sup>.

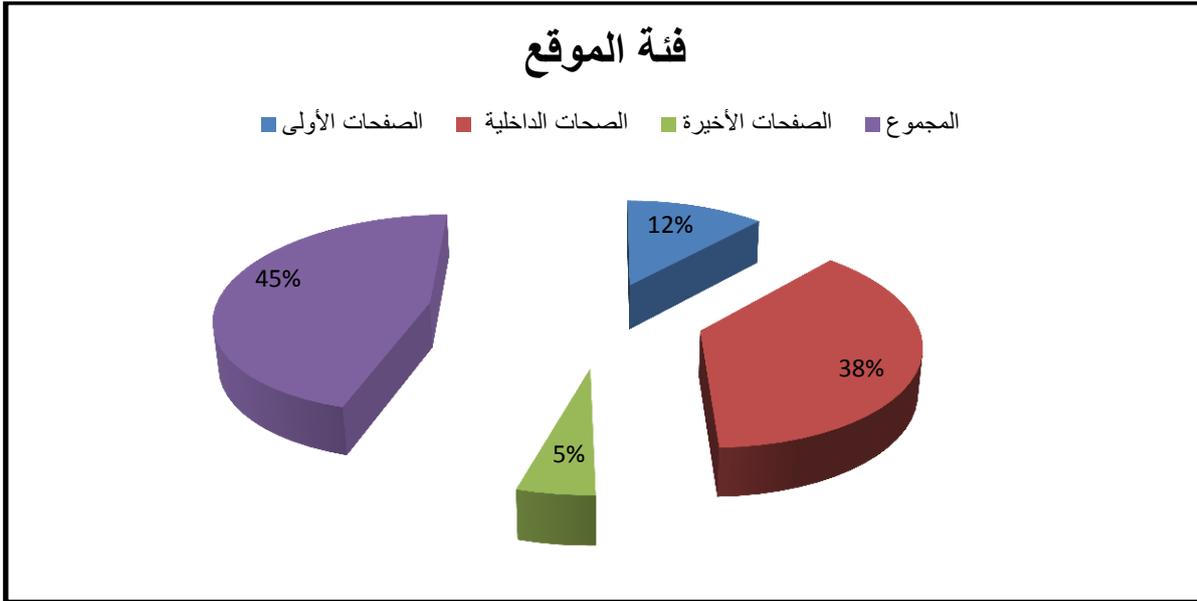
الجدول رقم 04: فئة الموقع في الجريدة:

النسبة المئوية	التكرار	
100%		
25.71%	9	الصفحات الأولى
62.85%	22	الصفحات الداخلية
11.42%	04	الصفحة الأخيرة
100%	35	المجموع

منحنى بياني للجدول رقم 04 :

<sup>1</sup>الكثير منا سمع او قد يسمع بكلمة "الميركاتو الشتوي" او "الميركاتو الصيفي" و قد يتبادر الى ذهن البعض مغزى كلمة ميركاتو اصلها و ما معناها و مدى قوتها و تأثيرها في عالم الكرة المستديرة لهذا اردت اقدم هذا الموضوع المتواضع عن ماهية هذه الكلمة و اصلها فالميركاتو هي كلمة ايطالية و السوق باللغة العربية و هي مصطلح يخص انتقالات اللاعبين ما بين النوادي بالفرنسية le marché باللغة الانجليزية و the market تعني في صفقات شراء و اعارات

<sup>2</sup>D r ,Frédéric DOSQUET et Gérard POUET ,LE COMMERCE DU SPORT Guide pratique d'implantation, d'un commerce spécialisé sport,managment&societe, paris , 2012 , P 15 .



من خلال الجدول يتضحان فئة الصفحات الداخلية جاءت بأكثر نسبة قدرت بـ 62.85% لتليها في المرتبة الثانية الصفحة الأخيرة بنسبة 11.42% ، أما بالنسبة للصفحة الأولى فجاءت بنسبة 25.71% وبالمنظر لأهمية الموضوع وخصوصيته ، خصصت صحيفة الهذاف الرياضي في الأعداد التسعة ، من العدد 3175 إلى العدد 3239 صفحات داخلية تحت عنوان المحترف الأول **mobilis**، بحيث قامت باعتماد معظم الصفحات الداخلية لأجل هذا الموضوع ، وخصصت أيضا لكل فريق من الرابطة الأولى موبيليس صفحة واحدة، قامت بترتيب أخبار هذه الأندية حسب أهميتها ، وذلك بالنسبة للحضور المستهدف في كل عدد من الأعداد التسعة ،صفحة لنادي شباب بلوزداد و3 صفحات للمولودية الجزائر وصفحة لاتحاد العاصمة ، وأخرى لاتحاد الجزائر أيضا، وكذلك شبيبة القبائل ،مع إدراج شعار كل نادي ، فالصفحات الداخلية للجريدة هي التي تحمل في طياتها تفاصيل موضوع تنقلات اللاعبين ، وأيضا تخصص فيها أعداد كثيرة لأجل الإلهام بجوانب الحدث وزواياه المختلفة فالصفحات الداخلية التي كانت موضوع دراستنا من صحيفة الهذاف الرياضي التي قامت بتخصيص كل أعمدتها للحديث عن موضوع سوق انتقالات اللاعبين في البطولة المحترفة الأولى "موبيليس" بالنظر لضخامة الحدث .

والمتصفح لصحيفة الهذاف الرياضي نجد على سبيل المثال ، خصصت العمود في أعلى الصحيفة حول موضوع بقاء مدرب اتحاد الحراش على رأس العارضة الفنية للفريق وعمود آخر حول دور الفريق على شباب بلوزداد ، وأعداد أخرى كانت حول تصريح المدرب "شارف" البقاء على رأس العارض الفنية ، واستياء من معاملة الأنصار ، وأيضا حوار صحفي حول دور الحراش على شباب بلوزداد ، وأيضا أخرى حول استقدمات اللاعبين ،مثل حارس مرمى اتحاد الحراش " أبو بلعباس" .

وبالتالي كانت هناك مجموعة من المواضيع الثرية التي لخصت نتائج البطولة المحترفة الأولى موبيليس وأيضا أبرز الانتقالات التي شهدتها الميركاتو الصيفي ، فهي فترة حساسة جدا ، فمضمون جريدة الهذاف الرياضي وهو بالتالي

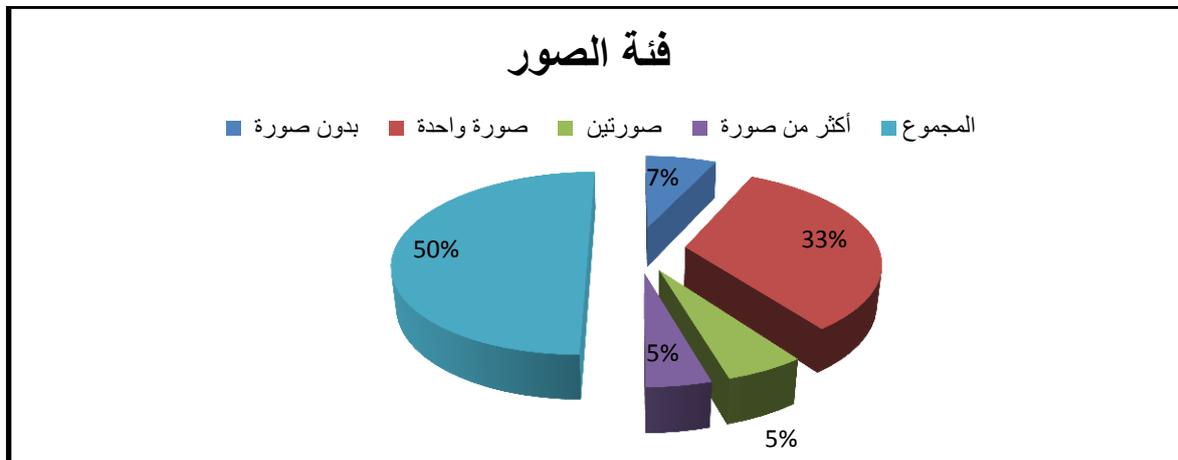
يأخذ منحى آخر آلام وهو العمل على اطلاع الجماهير على مستجدات الأحداث الرياضية وخاصة موضوع تنقلات اللاعبين .

و يعرف موقع المادة على أنه الفئات الشكلية التي توضح مدى الإهتمام بعرض الموضوع حيث تؤدي دراسة موقع المادة موضع التحليل في الوسيلة الإعلامية و مقارنتها بالأهمية النسبية لكل موقع تطبقا لما أسفرت عنه الدراسات القارئية ( الإستماع و المشاهدة ) إلى التعرف على درجة الأهمية النسبية الخاصة بكل موضوع من الموضوعات الخاضعة لتحليل<sup>1</sup>

الجدول رقم 05: فئة الصور الصحفية :

النسبة المئوية %	التكرار	
14.28%	05	بدون صورة
65.71%	23	صورة واحدة
11.42%	04	صورتين
8.57%	03	أكثر من صورة
100%	35	المجموع

منحنى بياني للجدول رقم 05 :



1\_ عبد الرحمان حسين العزاوي . أصول البحث العلمي ، ط 1 ، دار الخليج ، عمان ، 2011 ص25

يمثل الجدول رقم 05 الفئة الفردية للصورة ، وجاء عنصر صورة واحدة كأعلى نسبة والتي قدرت بنسبة 65.71% وهو ما يوضح أن الجريدة إعتدلة على الصورة الواحدة في إصاها المعلومات المتعلقة بسوق الإنتقالات ، وفئة بدون صورة بنسبة 14,29% فئة الصورتين بنسبة 11,24% واحتلت فئة أكثر من صورة المرتبة الأخيرة بنسبة 8,57% .

اعتمدت صحيفة المهادف الرياضي خلال تناولها لظاهرة سوق الانتقالات على إدراج "صورة واحدة" لجل مواضيعها ، وهو ما يعكس سياسة الجريدة ، حيث عكفت على إبراز صورة الشخصية الرئيسية في الحدث سواء كان لاعبا مدريا أو رئيس فريق .

ذلك أن الصورة الصحفية الأولى : تقوم بشرح وتوضيح المعاني الواردة في النص المنشور وتثبيت المعلومات في الذاكرة ، ويندرج هذا ضمن الوظيفة التعليمية وبالنسبة للوظيفة الإقناعية فتستخدم الصورة الصحفية كوسيلة وأداة لإقناع المتلقي وبالتالي تثبيت المادة النظرية المكتوبة في ذهن القارئ حيث تشكل الصورة الفوتوغرافية في العملية الاتصالية عنصري المرسل والرسالة في آن واحد، كما لها وظيفة إخبارية ، لأنها تعد أهم وأنجح وسيلة إعلامية في الجريدة أو المجلة ، وذلك لعدة أسباب أهمها أنها سريعة الفهم والاطلاع بالإضافة إلى الدقة المتناهية في إعطاء التفاصيل وبالتالي اقتناع القارئ أكثر من التعبير اللفظي المسموع<sup>1</sup>

ونفرق بين ثلاث مستويات لتحليل المحتوى للصورة الصحفية أولها : هو الاستخدام المصاحب لتحليل النص على اعتبار أن الصورة المصاحبة للنص تعمل على المعاني والأفكار الواردة في النص ، وفي هذه الحالة فإن تحليل محتوى الصورة المصاحبة للنص تدعم نتائج تحليل محتوى الصورة اللفظية .

وعادة لا تخلو صورة صحفية من شخصيات تسهم في تكوينها أو بنائها ، وتعتبر المحركة للحدث أو الموضوع ، بالإضافة إلى ذلك صورة portrait الشخصيات العامة أو المشاهير ، أو تلك الصورة التي تصور عن قرب "close up" كشكل من أشكال<sup>2</sup>

عرض صور الشخصيات غالبا ما تختار هذه الصورة لإبرازها فيه من دلالات بموضوع النص، مثل إيماءات الوجه، علامات السعادة و الحزن ، التأييد أو الاعتراض ، الانتباه أو عدم الانتباه وغيرها من العلامات التي تظهرها علامات الوجه ، وتؤكد دلالات النص و مغزاه.

وقد تلجأ الصحف لتأكد من المعاني بنشر الصورة النصية « busi » التي يمكن ان تبرز حركات الأيدي ، أيضا التأكيد من المعنى التي تشير اليه الصورة المستقلة والمصاحبة للنص<sup>3</sup>

الجدول رقم 06: فئة العنوان:

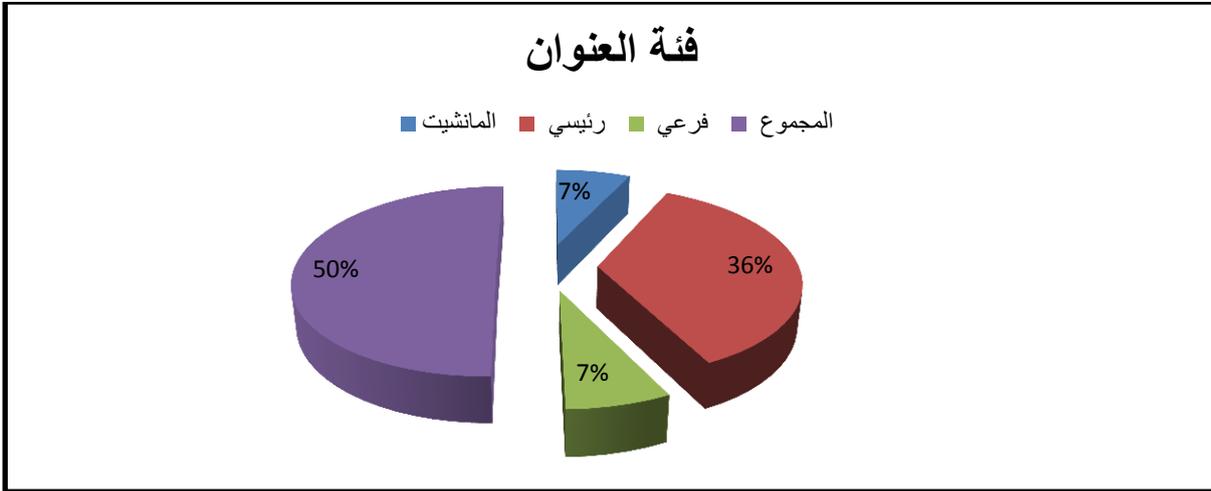
<sup>1</sup> د. فرح جميل غمزيد—09-05-2015 http://Digitalphoto journalist, The digital photography,

<sup>2</sup> د. محمد عبد الحميد، د/السيد بمنسي " تأثيرات الصورة الصحفية " النظرية و التطبيق ، ط 1 ، عالم الكتب، القاهرة ، سنة 2004 ، ص 82-86

<sup>3</sup> - د. محمد عبد الحميد، د/السيد بمنسي " تأثيرات الصورة الصحفية، ص 86

النسبة المئوية %	التكرار	
14.28	05	المانشيت
71.42	25	رئيسي
14.28	05	فرعي
%100	35	المجموع

منحنى بياني للجدول رقم 06 :



نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 الذي يمثل الفئة الفرعية للعنوان الصحفي وجاءت فئة العنوان الرئيسي كأعلى نسبة والتي قدرت بـ 71.42% وتليها فئة "المانشيت" والعنوان الفرعي بنسب متساوية 14.28% اعتمدت صحيفة الهداف الرياضي على العنوان الرئيسي خلال تغطيتها الظاهرة سوق الانتقالات في البطولة الاولى "موبيليس" لسنة 2015 ، وذلك بالنظر لأهمية الموضوع ، وذلك باعتباره المادة الخام للجريدة ، وأيضا لخصائص العنوان الرئيسي والتي تتمثل في جذب انتباه القارئ بالبند العريض، وذلك لأنه الحدث الأبرز في الفترة "الميركاتو الصيفي"

والعنوان الرئيس والذي يكون جملة اسمية خبرها جملة فعلية ومثال محتواه الاشارة ويكون مرتبطا بالعنوان الرئيسي في العادة.

ويعود سبب اعتماد الصحيفة على العنوان الرئيسي الى خصائصه، التي اسلفنا ذكرها حيث وردت أغلبية التقارير الصحفية في جريدة الهداف الرياضي، طيلة "الميركاتو الصيفي" بالنظر لخصوصية الحدث: ونجد هذا في معظم الأعداد، من خلال نشرها لأخبار تتعلق باستقدمات اللاعبين.

وهذا الآن استعراض لبعض الاعداد التي اعتمدت على العنوان الرئيسي وهي :

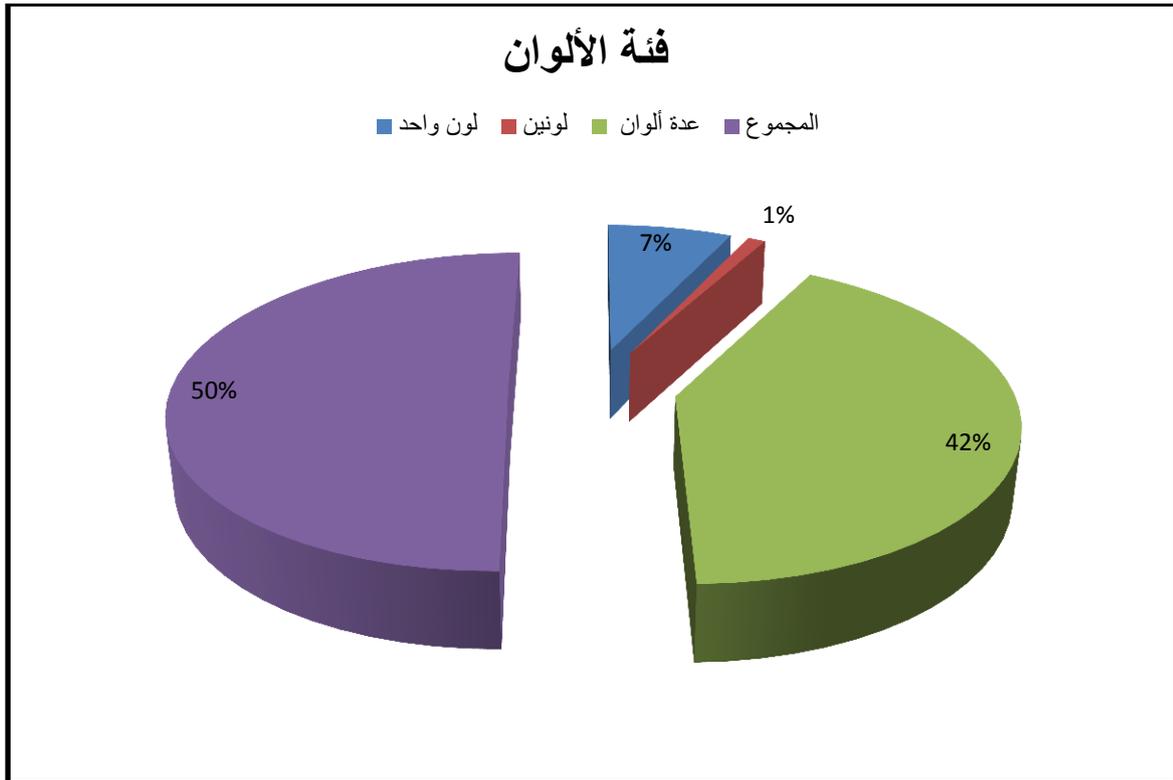
- 1- العدد رقم 3175: موضوع عن استقدمات اللاعبين و بالتحديد نادي شباب بلوزداد الصفحة رقم 10
  - 2- موضوع حول فريق اتحاد الحراش عنوانه "الكواسر" يحاصرون شارف ويطلبون منه البقاء
  - 3- وبالعدد رقم 3183: نجد موضوع اخر عن تنقلات اللاعبين بعنوان " رحال يتعد والازمة المالية تهرب اللاعبين" هو لاعب شبيبة القبائل.
- العدد رقم 3191: تقرير صحفي عنوانه "المولودية تقترح 200 مليون شهريا على بن عيادة وتنتظر جوابه النهائي اليوم".
- وبالعدد رقم 3270: تقرير حول فريق اتحاد الحراش الناشط بالبطولة المحترفة الاولى " كومباسا" يوقع لثلاثة مواسم ويؤخر شروعه في التحضيرات .
- العدد 3217: تصدر الصفحة رقم 05 موضوع حول امضاء اللاعب رايسي لعقد مع فريق مولودية الجزائر.
- وايضا بالعدد رقم 3239 الاخيرة ، و بالتحديد الصفحة رقم 19 : حوار صحفي عنون بالبند العريض في اسفل الصفحة ب"بن خوجة" جئت للعب أساسيا و المنافسة تستخدم الشبيبة".
- فالعنوان الرئيسي "Title" هو ابرز العناوين واهمها وأكثرها دلالة على الخبر وأقواها صلة بما وهو الذي يرتفع وحدة فوق الخبر الصغير او البسيط وفي أغلب الاحول يمثل الواجهة الحقيقية لذلك حروفه أو خطوطه تكون اكبر وأكثر بروزا خاصة عندما يتكون من وحدة واحدة تتضمن حقيقة واحدة أو أكثر كما قد ينقسم إلى سطرين يدوران داخل نفس الحلقة أو يتناولان نفس المضمون وهنا إما أن يكون بنفس البند أو الحجم أو يكون السطر الثاني أصغر حجما، وعندما يتصل العنوان بالخبر الرئيسي على الصفحة الأولى و الصفحات الأخرى فإنه يطلق عليه تعبير "المانشيت" بمعنى العنوان الممتد أو الدائري و هو يطلق بصفة عامة على العنوان الذي يرتفع على الصفحة الأولى قبل غيرها، و هو الأكثر تعبيرا عن طبيعة الصحيفة وشخصيتها ، فهو يجمع بحروف معينة او ذات أشكال خاصة أو يكون ملونا باللون الأحمر في الغالب، و الأخضر و الأصفر أحيانا، كما هو الحال في الصفحات الرياضية والاجتماعية خاصة، بالإضافة للسياسة، عموما فان هذا النوع من العناوين "رئيسا كان او مشتتا" فقط وهو أكثر و أبرز من ان نقدم عنه بعض الامثلة ويحل عن الحصر<sup>1</sup>

<sup>1</sup>. محمد عبد الحميد، د/السيد بهنسي "تأثيرات الصورة الصحفية Kص86

الجدول رقم 07: فئة الألوان

النسبة المئوية %	التكرار	
14.29%	05	لون واحد
2.88%	01	لونين
82.86%	29	عدة ألوان
100%	35	المجموع

منحنى بياني للجدول رقم 07 :



يمثل الجدول رقم 07 الفئات الفرعية لفئة الألوان ونسبها المئوية ومن خلال الأرقام والنسب المئوية البينة في الجدول، نستخلص أن أعلى نسبة قدرت ب 82.86% كانت لعنصر "عدة ألوان"، وجاء عنصر "لون واحد" في المرتبة الثانية بنسبة قدرت 14.29% و أخيرا جاء عنصر "لونين"، بنسبة بلغت 2.88%. ذلك ان طبيعة الموضوع تفرض على الجريدة أن تكون صفحات الجريدة بألوان متعددة لجذب اهتمام القارئ و للتمييز بين الاندية، ذلك ان للأندية شعارات مختلفة و أزياء تميزها عن صفحات الجيدة بألوان متعددة لجذب

اهتمام القارئ و التمييز بين الأندية مثلا نادي مولودية الجزائر يمتاز باللونين الأخضر و الأحمر ويمتاز ناديا اتحاد الجزائر باللونين الأحمر و الأسود.

تعتبر الألوان عنصر رئيسي في الاخراج الصحفي لأنه لا يمكن الحديث عن صحافة مكتوبة في العصر الحديث بدون ألوان.

و اللون يلعب دور في إمعان و تدقيق النظر في فهم المعنى أكثر.

فالعصر الحديث ينبغي استخدام الالوان التي نجدها في الشعارات: مثلا USMA و MCA CRB و JSK .

لذا يقال الصورة أصدق من مائة كلمة ، فالصورة و الالوان تجعل القارئ يشعر و كأنه يعيش أجواء المباراة أو الحدث وفي البطولة المحترفة الأولى "موبيليس" نجد انه لكل فريق لونه المحدد و شعاره و ألقاب معينة.

فالألوان تلعب دور أكثر من الكلمة و استخدام الهداف الرياضي للألوان المتعددة يدل على احترافية الصحيفة و هذا ما يجعل لها جماهيرية عريضة وهي بدورها مكتبة رياضية إن صح التعبير و ذلك لأسباب و عوامل سوف نقوم بشرحها بالتفصيل في تحليلنا لفئات المضمون .

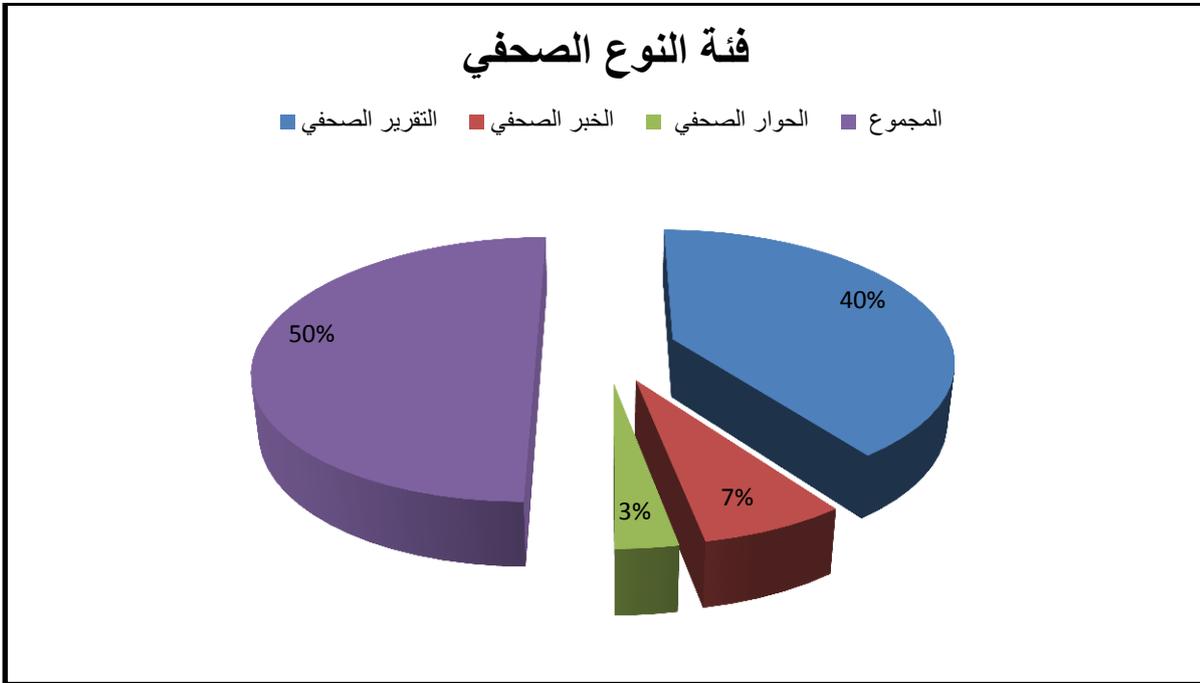
لقد تفتن المصححون إلى إمكانية إستخدام الألوان ، كأداة في عمليات التصميم المختلفة ، لإعطاء القارئ إيجاءات معينة ، يتطلبها عمل الصحيفة ، بإعتبار أن للألوان أثرها النفسي على القارئ ، إضافة إلى تأثيرها الفيزيولوجي على العين البشرية . كذلك يربط المخرج الصحفي بين المضمون و اللون ، بإخراج صورة ملونة لمباراة كرة القدم لا بد أن يميز لاعبي الفرقين و يضيف جمالا على الشكل من خلال لون الملعب و إزدحام الجماهير خلف الصورة . كما أن الصور التي تظم عناصر بعض الألوان المعبرة مثل الصور التي توظف حريقا أو لون المياه أثناء الفيضان أو شكل الأشكال و البحار و الأشجار في مناطق سياحية كل ذلك يؤدي الى التأكيد و ابراز المواد الصحفية ولقد أصبح من الثابت و المعروف بين خبراء الفنون الطباعية و التيبوغرافية بأن الصحف المطبوعة بالألوان تجذب انتباه القارئ أسرع مما تجذبه المطبوعات العادية(أبيض و أسود) اضافة الى انها تواجه منافسة وسائل الاعلام الاخرى لها خاصة عند استخدام الالوان في الصفحات الاخبارية الهامة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> -د عبد الرحمان قريشي عبد الله، التحرير الصحفي ، فنون الكتابة الصحفية الحديثة (الخبر ، الماجري، التقرير الصحفي ) مطبعة جامع الخرطوم ، الخرطوم ، السودان ، سنة 2005، ص 49-50.

جدول رقم 08: فئة النوع الصحفي :

النسبة المئوية %	التكرار	
80%	28	التقرير الصحفي
14.28%	05	الخبر الصحفي
5.71%	02	الحوار الصحفي
%100	35	المجموع

المنحنى البياني للجدول رقم 08 :



يمثل الجدول رقم 08: فئة النوع الصحفي أو القوالب الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفة المهداف الرياضية في تغطيتها للحدث، وجاء عنصر التقرير الصحفي في أول مرتبة بنسبة تقدر 80% و يليه الخبر الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة 14.2% والحوار الصحفي بنسبة 5.71%.

اعتمدت جريدة المهداف الرياضية على التقرير الصحفي الذي يعتمد على السيرة والوصف ونقل الأحداث بالشرح والتفصيل، وهو ما قامت به الصحيفة حيث ان للتقرير مواصفات وخصائص منها: التحديد الجيد للأشخاص وللسياق الذي جرى فيه الحدث "الزمان والمكان" بالإضافة إلى نقل الأجواء بفضل الملاحظات الحقيقية وترتيب مختلف عناصر ومراحل السرية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - مواصفات التقرير الصحفي 2016-05-10 .foranipo.fr 2007.apa

التقرير الصحفي من الفنون الصحفية التي لا غنى عنها لأي صحيفة، مع هذا الكم الهائل من الأخبار التي تزدهم بها الصحف الأمر كثير ما يتطلب تناول بعض هذه الأخبار بالتفصيل أو التركيز على أجزاء مهمة حماها تلك الأخبار بشأن إحدى القضايا والأحداث الهامة<sup>1</sup>.

فالتقرير الصحفي هو سرد حدث ( اجتماع، مؤتمر، مجلس) بواسطة صحفي ينتقل إلى عين المكان ويحكي، بدون تعليق ما كان شاهدا على وقوعه.

وأيا تقوم التقارير الصحفية على الوقائع وتطورات وفق تسلسلها الزمني (الفيزيولوجي) و يتعلق بتغطية الأحداث التي يمتلك تطورا فعلا و أهمية إخبارية مثل المؤتمرات و المهرجانات و مداولات المحاكم<sup>2</sup>.

فمن خلال الأعداد التي كانت محل دراستنا نجد ان الصحفيين وبناء على سياسة جريدة المهداف الرياضي ارتأت أن يكون التقرير هو النوع الصحفي البارز في نقلها للأحداث وأخبار تنقلات اللاعبين بالتفاصيل والتركيز والحرص على نقل كل كبيرة وصغيرة باستقدمات الاندية للاعبين وهو ما يتضح جليا في الأعداد التسعة من الجريدة الرياضية الأولى للجزائر إذ عكفت على تغطية الحدث قبل وقوعه، بمعنى انها كانت على اتصال مع الأندية وذلك من خلال شبكة مراسها وذلك لتضع العناصر الجزائري في صورة الحدث إعلامه بآخر المستحدثات في الساحة الكروية الجزائرية وعلى وجه الخصوص البطولة المحترفة لأول موبيليس وهو ما يتجلى في الأعداد من "3175" الى العدد "3239".

وبالتالي فان التقرير الصحفي هو القالب الصحفي الذي طغى على صفحات الجريدة وأيضا الحرص على نقل كل ما يحصل داخل كل نادي من اندية البطولة المحترفة لأول موبيليس حيث شباب بلوزداد اتحاد الحراش ، أمل الأربعاء ، وفاق سطيف، شبيبة القبائل ، اتحاد العاصمة ، مولودية بجاية ، حيث ان التقرير يتميز بالشرح و التفصيل ، وهو ما يبرز أهمية الموضوع محل الدراسة .

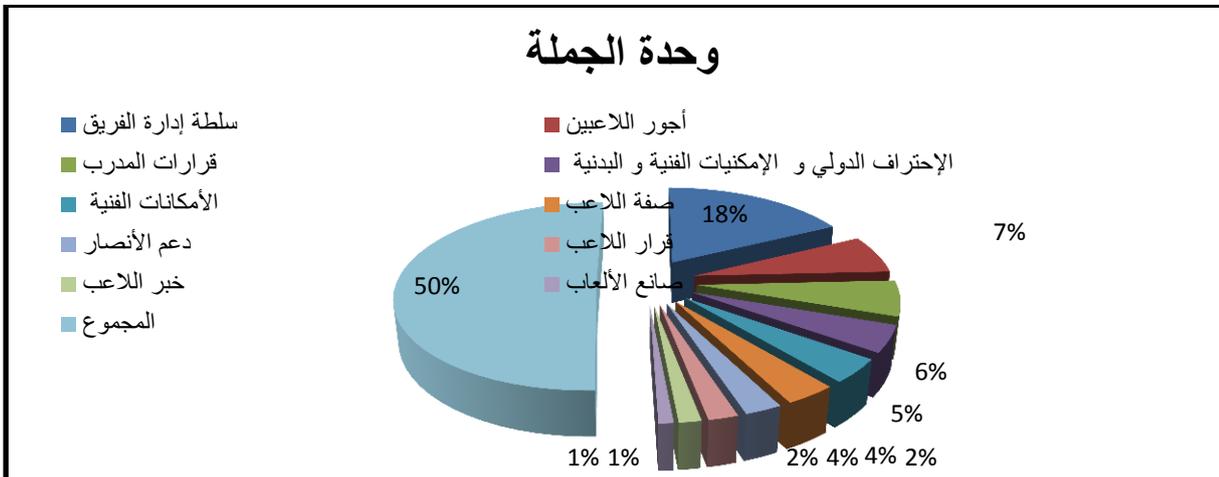
<sup>1</sup>-التقرير الصحفي (مفهومه، كفيته، إعداده فن كتابته)Almna,alafdal.wt-2016-05-10

<sup>2</sup>-نصر الدين العياضي، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر، 2007 ص 47.

جدول رقم 09: فئة الموضوع "وحدة الجملة"

النسبة المئوية %	التكرار	ت.ن.م. الفئات
35.21%	106	1 سلطة إدارة الفريق
13.29%	40	2 اجور اللاعبين
11.62%	35	3 قرارات المدرب
9.30%	28	4 الاحتراف الدولي
8.64%	26	5 الامكانيات الفنية والبدنية
6.65%	20	6 صفة اللاعب
4.98%	15	7 دعم الانصار
4.65%	14	8 قرار اللاعب
3.32%	10	9 خبرة اللاعب
2.33%	07	10 صانع الالعاب
100%	301	المجموع

المنحنى الخاص بالجدول رقم 09 :



نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أنه جاءت أكبر نسبة لفئة "سلطة إدارة الفريق" بنسبة 35.21% وتليها نسبة 13.29% لفئة المقابل المادي، ثم فئة قرارات المدرب 11.62% و 9.03% للاحتراف الرياضي ثم الامكانيات البدنية والفنية بنسبة 8.64% أما فئة صفة اللاعب فتحصلت على 6.65% أما دعم الأنصار وقرارات اللاعب فأنت بنسبة متقاربة، وجاءت في المرتبتين الأخيرتين التاسع والعاشر لفئة خبرة اللاعب بنسبة 3.32% وصانع الألعاب بنسبة 2.33%.

ونستنتج من عرض النتائج أن إدارة الفريق هي التي لها سلطة القرار فيما يتعلق بانتقال اللاعبين أو تغير الفريق ، أو تسريح اللاعبين ، فاللاعب الذي يقوم بالتوقيع على العقد يكون مجبرا على احترام شروط العقد ، وهو ما خلصت اليه دراستنا بحيث أن عينة الدراسة ، ومن خلال المواضيع التي قمنا بدراستها خلصنا الى نتائج فحواها ان إدارة الفريق او النادي هي التي لها صلاحيات فيما يتعلق بالمفاوضة مع اللاعبين، وأيضا المقابل المادي أو أجور اللاعبين وهو الأمر الذي يهتم اللاعب بالدرجة الأولى "موبيليس" من ابرازها لهذا العنصر ويتضح ذلك في كل الأعداد التسعة المدروسة.

وعلى وجه الخصوص فإن "الميركاتو" هذه الفترة التي من خلالها تتم صفقات الانتقال في البطولة المحترفة في إطار الاحتراف الرياضي الذي شرع فيه مؤخرا.

فالاحتراف الرياضي هو مهنة يباشرها الشخص الرياضي من نشاط رياضي متخصص بصيغة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط معين بهدف تحقيق عائد مادي لاعتماد عليه مع التفرغ التام و الالتزام بتنفيذ بنود العقد المتفق عليه ومحدد المدة<sup>1</sup>

كما ان ادارة الاحتراف الرياضي في النادي الرياضي أو ادارة الفريق في اطار الاحتراف الرياضي لها مهام عديدة و منها نذكر<sup>2</sup>:

التخطيط للخدمة و المنتج و النشاط الرياضي من خلال تحديد الاهداف

تحديد الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق الاحتراف الرياضي

تحديد القواعد العامة و الاجراءات اللازمة لتطبيق الاحتراف الرياضي ووضع البرامج الالزامية و تنفيذها.

التنظيم ووضع الرجل المناسب والتسلسل القيادي والتنفيذ من خلال وضع خطط مالية مستقبلية و وضع خطط طويل وقصيرة ومتوسطة لتحقيق أهداف الاحتراف وخطط بديلة<sup>3</sup>.

الى جانب كل النقاط السالفة الذكر هناك عدة استراتيجيات على ادارة النادي العمل وفقها فيما يخص التمويه والعقود و الجودة الشاملة للأنشطة الموجودة لديه إلى جانب لجنة ادارة الاحتراف في هذا النادي، حتى يتمكن من تطبيق الاحتراف بكل ما تحمله من معنى.

بالإضافة الى ذلك فان وجود عقد احتراف بين اللاعب والنادي الرياضي، فلاعب كرة القدم المحترف لا يستطيع المشاركة في المباريات أو المسابقات الرسمية التي ينظمها الاتجاه الرياضي لكرة القدم إلا إذا كان مرخص له بذلك من الاتحاد الرياضي، هذا الترخيص يلم ان يكون اللاعب مقيدا كلاعب محترف في أحد الأندية المرخص لها

<sup>1</sup>كمال درويش،السعداني خليل السعداني، الاحتراف في كرة القدم(مفهوم، الواقع المقترح،ط1، مركز الكتاب للنشر،2006،ص42.

<sup>2</sup>. منال هلال المهارة،بحوث الإعلام الأسس و المبادئ،ط1، دار الكنوز و المعرفة ، عمان ،2011 ص 154

<sup>1</sup>عبد الحليم بلوني، تناول الاعلام الرياضي لمشروع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر،2010،03/

بممارسة الاحتراف، وهذا الأخير لا تسمح بقيد اللاعب في قائمة اللاعبين المحترفين إلا إذا كان اللاعب قد أبرم عقد احتراف وعلى هذا فإنه يلزم اعتبار اللاعب لاعبا محترفا، ان يكون مرتبط بناديه لعقد احتراف، هذا هو العنصر الاساسي و الجوهرى الذي يميز اللاعب المحترف عن اللاعب الهاوي<sup>1</sup>.

كما تعرف ادارة الفريق: بأنها «هيئة تهدف إلى نشر التربية البدنية الرياضية وما يتصل من النواحي الثقافية والاجتماعية والروحية الصحية و تهيئة الوسائل وتسيير السبل لشغل اوقات الفراغ لأعضائها بما يعود عليهم من هذه النواحي»

وبخصوص أجور اللاعبين: خلصت دراستنا إلى أن هناك ارتباط وثيق بين أجور اللاعبين و إمضاء عقد الانتقال بالنسبة للاعبين المتقدمين، فمن خلال عينة الدراسة تطرقت الصحيفة الى اجور اللاعبين باعتبارها أمر يهم اللاعبين وتقاضيتهم لأجورهم<sup>2</sup> والخلافات التي كانت تحصل في كثير من الأحيان بين اللاعب وإدارة الفريق، فإبرام عقود الانتقال يكون بقيمة مالية محددة ويمضي اللاعب على عقد انتقال الذي يكون وفق اجر محدد، وعنونة الصحيفة في احد اعدادها رقم 3231 ب درارحة ثامن المتقدمين سيوقع ثلاثة مواسم

بقيمة 250 مليون شهريا، ف شراء اللاعبين و عقدهم يكون بمبلغ مالي محدد، فقيمة عقد شراء اللاعب : مرتبط أيضا بعدد المواسم التي يوقع عليها، وهو بالتالي أحد أهم شروط عقد الانتقال.

فاللاعب يياشر نشاطه الرياضي المتخصص بصيغة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط معين بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه مع التفرغ التام والالتزام بتنفيذ بنود العقد المتفق عليه، المحدد المدة<sup>3</sup>.

فهو اللاعب الذي يتقاضى لقاء ممارسته لعبة كرة القدم مبالغ مالية كرواتب أو مكافآت كوسيلة للعيش بموجب عقد محدد بينه وبين النادي، حيث تصبح كرة القدم مهنة أساسية مع بذله جهد وتطوير قدراته البدنية والفنية لصالح ناديه

<sup>1</sup> عبد الحميد عثمان الحنفي ، عقد الاحتراف في كرة القدم ، كلية الحقوق ، 1995، ص90

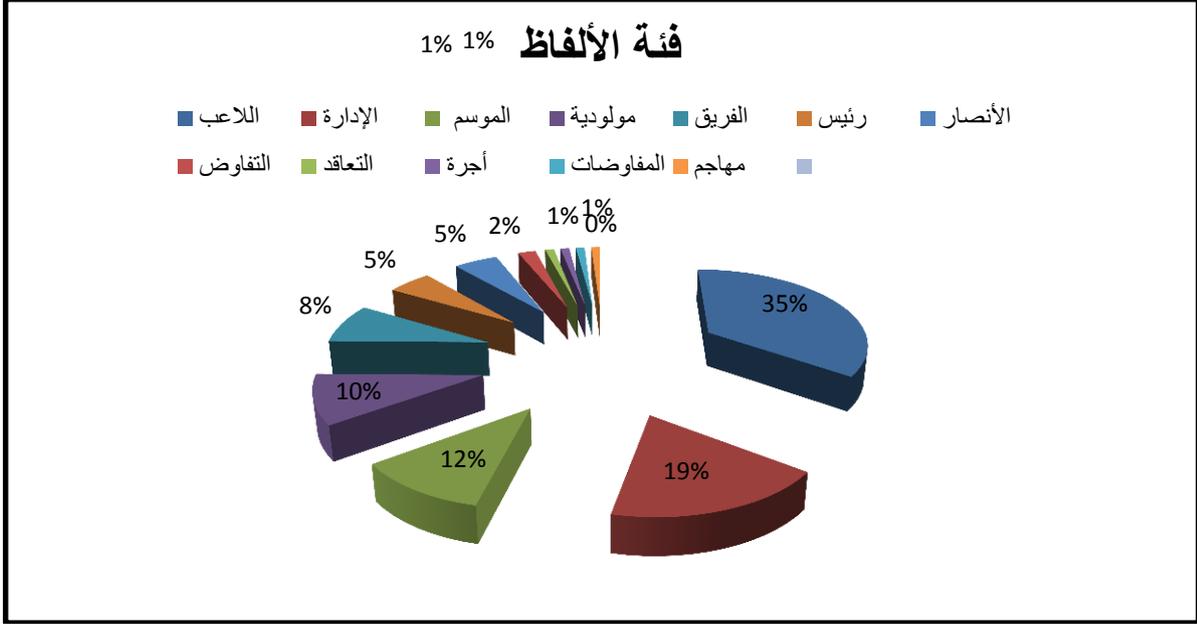
<sup>2</sup> كمال درويش ، السعيداني خليل السعداني، الاحتراف في كرة القدم ( المفهوم، الواقع ، المقترح )، مرجع سبق ذكره، ص41.

<sup>3</sup> الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ، دفتر الشروط الخاص بالاتحادية المحترفة الجزائرية

وتشير كلمة "مولودية" لفريق مولودية الجزائر الذي يحظى بشعبية كبيرة في الجزائر و تخصص له الصحيفة صفحات و مواضيع عديدة في اطار سياستها التحريرية.

جدول رقم 10: فئة الألفاظ

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار	الفئات	
34.04%	176		اللاعب	1
18.38%	95		الإدارة	2
10.83%	56		الموسم	3
10.25%	53		مولودية	4
8.12%	42		الفريق	5
5.22%	27		رئيس	6
5.41%	13		الانصار	7
2.13%	11		التفاوض	8
1.93%	10		التعاقد	9
1.93%	10		أجرة	10
1.93%	10		المفاوضات	11
1.35%	07		مهاجم	12
%100	510		المجموع	13



منحنى جدول رقم 10

خلصت دراستنا إلى أن هناك بعض المصطلحات والألفاظ التي وردت في صحيفة "الهداف الرياضي" جاءت على النحو التالي:

مصطلح اللاعب احتل الصدارة وبلغت نسبته 34,04% وكلمة غدارة فقدت نسبتها بـ 18,38% وأيضاً لفظ الموسم قدرت نسبته بـ 10,83% تلتها فئة المولودية بـ نسبة 10,25% وجاء بعدها فئة الأنصار بـ نسبة 5,41% ثم الرئيس بـ نسبة 8,12% فا التفاوض بنسبة 2,13% وجاءت مصطلحات التعاقد، أجرة، مفاوضات، مهاجم، الإستقدمات بـ نسب متقاربة.

كشفت نتائج الدراسة بان صحيفة الهداف الرياضي قامت بتوظيف جملة من المصطلحات التي تصب في موضوع سوق الانتقالات، وكما أسلفنا الذكر.

احتلت فئة اللاعب اعلى نسبة 34,04% لان الموضوع يهم اللاعب بدرجة الأولى وله علاقة به لأن اللاعب هوالذي يقرر الفريق الذي يلعب فيه ويحدد شروط العقد وله الحقية الكاملة في إمضاء عقود الانتقال وطموحاتهم في اللعب في أندية معينة.

وكلمة إدارة التي احتلت المرتبة الثانية تؤكد أن للإدارة الفريق سلطة التنفيذ و القيام بكل الإجراءات والمور المتعلقة بالانتقالات اللاعبين وهي الجهة المخولة بقبول اللاعب في الفريق وتسرحه في حالة ما إذا كان هناك مردود ضعيف او حصول أي مشاكل مع الإدارة و المتصفح لجريدة الشروق له أن يلاحظ : ان هناك سلطة ممنوحة للإدارة ونجدها مثلا (صحيفة الهداف الرياضي) تكتب ب ارقام صحيفتها "قررت" إدارة الفريق " ،"تنتظر إدارة الشبيبة" بعد أن تمكنت الإدارة القبائلية أما لفظ الموسم احتل المرتبة الثالثة فهذا له دلالة على تناول الجريدة للحدث ب إسهاب من جل زواياه المتعددة : خاصة وأن فترة المركاتو الصيفي تسبق الموسم الكروي الجديد.

ركزت صحيفة الهذاف اهتمامها على لاعب كرة القدم المحترف، وهو اللاعب الذي يتقاضى لقاء ممارسته لعبة كرة القدم مبالغ مالية كالرواتب او مكافئات كوسيلة للعيش بموجب عقد محدد بينه وبين النادي حيث تصبح كرة القدم المهنة الاساسية مع بذله جهد وتطوير قدراته البدنية والفنية لصالح ناديه<sup>1</sup>.

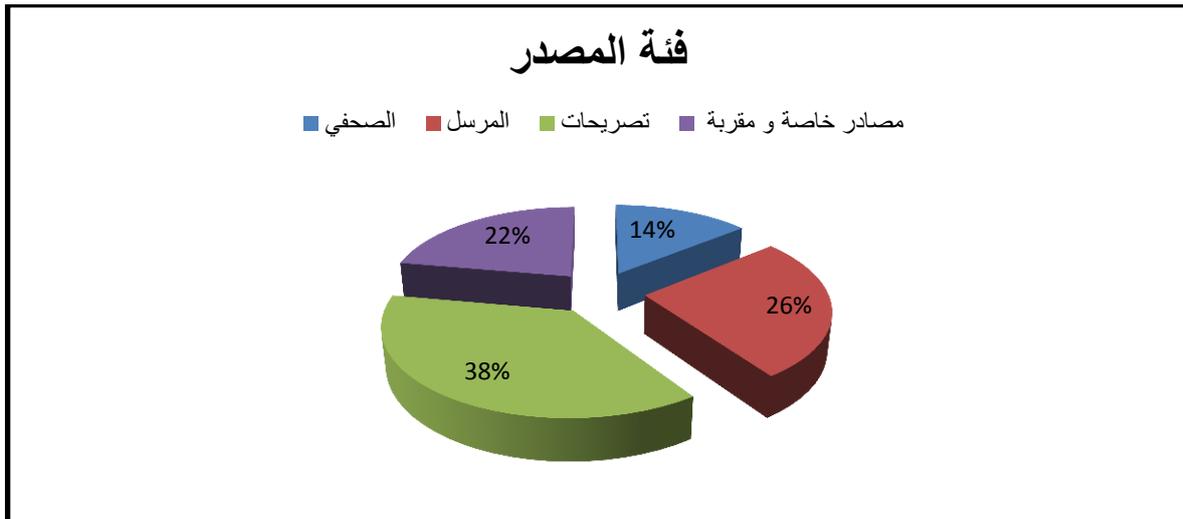
واللاعب المحترف: هو أحد طرفي عقد الانتقال وايضا الإدارة والموضوع يتعلق بالمركاتو و انتقالات اللاعبين، والحديث يكون موجه لشخصين إثنين هما اللاعب و الإدارة و هي شخصية المعنوية أو المعينة.

فعقد الانتقال يكون بشروط يضعها كل من اللاعب والإدارة، وأيضا الموسم الرياضي او الكروي الذي احتل المرتبة الثالثة ومدة المواسم فالصحيفة تخصص حديثها عن الموسم الرياضي الذي يعني عليه اللاعب، والذي يقرر لعبه في فترة زمنية معينة بموجب عقد انتقال.

جدول رقم 11: توزيع فئة مصدر المعلومة على كيفية الدراسة.

النسبة المئوية %	التكرار	
14.29%	05	الصحفي
25.71%	09	المرسل
37.14%	13	تصريحات
22.86%	05	مصادر خاصة و مقربة
100%	35	المجموع

منحنى بياني للجدول رقم 12 :



1- الاحتراف في كرة القدم كمال درويش السعداني خليل السعداني، نفس المرجع، ص 43.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11: أن الفئة الفرعية لفئة مصدر المعلومة وهي تصريحات نالت أعلى نسبة بلغت 37,14% وتلتها في المرتبة الثانية المراسل بنسبة 23,71% أما مصادر خاصة ومقربة بلغت 22,86% ثم الصحفي بنسبة 14,29%.

اعتمدت صحيفة الهذاف الرياضي في تغطيتها للموضوع على التصريحات المسؤولين واللاعبين والمدراء وهو ما خلصت إليه دراستنا حيث جاءت مصادر التصريحات في أعلى نسبة، وعكس هذا اهتمام صحيفة الهذاف الرياضي نحو موضوع تنقلات اللاعبين ومعالجتها للموضوع من كل الزوايا، وهذا ما يعكس مصداقية القناة في الوصول الى مصادر المعلومات والتواجد في قلب الحدث ونقل التصريحات التي تدور حول موضوع تنقلات اللاعبين.

وتبني الهذاف الرياضي في تحرير أخبارها على التصريحات بتدرج هذا ضمن السياسة التحريرية للهذاف الرياضي، باعتبارها الجريدة الرياضية الأولى، التي تعني بنقل تصريحات اللاعبين ومسؤولي الأندية الرياضية، وهو ما لم تخلو منه مواضيع الجريدة.

وبالنظر لطبيعة الموضوع الذي يتطلب اخذ تصريحات مصممة لأجل إيصالها للجمهور المستهدف ووضعه في صورة الحدث.

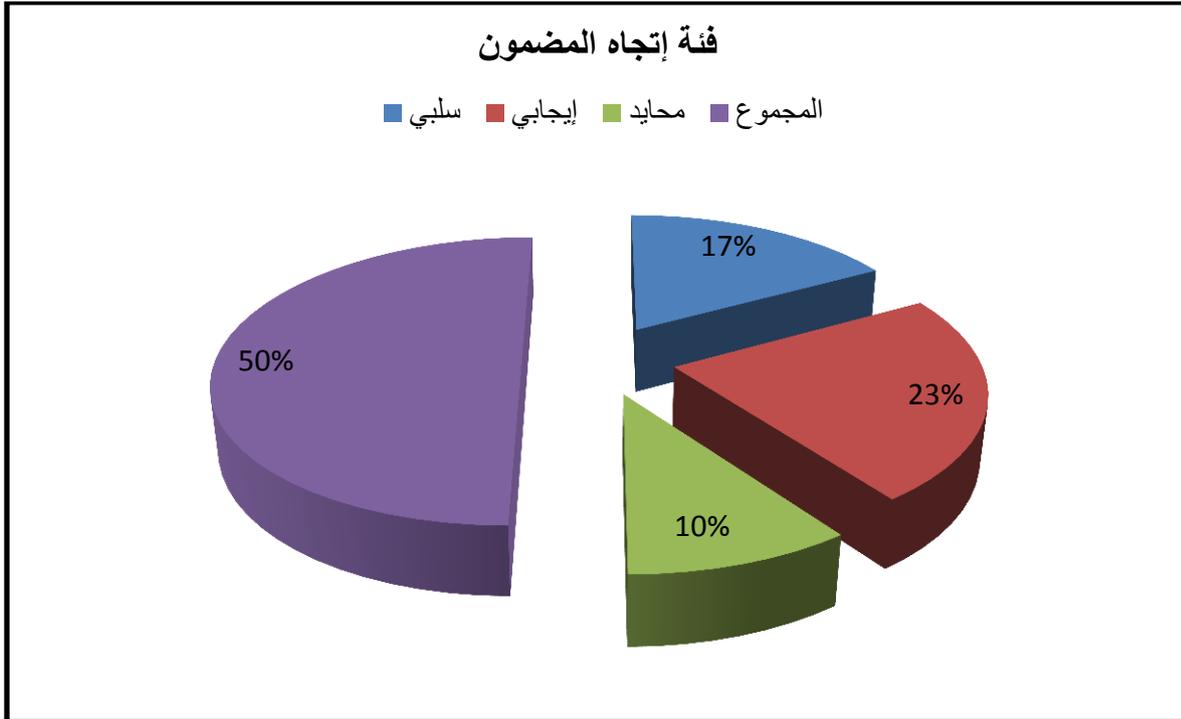
هذا وبينت الدراسة أن الموضوعات المتعلقة بموضوع تنقلات اللاعبين التي تحمل توقيع المراسل احتلت المرتبة الثانية وبالنسبة 25,71% لا يواقع 13 الموضوع.

- إن اعتماد صحيفة الهذاف الرياضي على ذاتها وتوقيعات صحفييها بالدرجة الأولى في تناول سوق الانتقالات لكرة القدم في الجزائر أولا إلى اهتمامها الشخصي بالموضوع، وثانيا لإمكاناتها المادية و البشرية ولتوفرها على بعض المصادر الأخرى التي تسمح لها بالتناول والكتابة عن المشروع بصفة منتظمة في ما يخص أي جدد عنه في حين ان كثافة اعتمادها على نفسها يعطي الانطباع بحيادتها.

جدول رقم 12: فئة اتجاه مضمون جديد

النسبة المئوية %	التكرار	
34.29%	12	سلبي
45.72%	16	إيجابي
20%	07	محايد
%100	35	المجموع

منحنى بياني للجدول رقم 12



يمثل الجدول رقم 12: الفئات الفرعية لفئة الإتجاه الجريدة ومن خلال النسب والارقام الواضحة في الجدول فإن فئة اتجاه إيجابى كانت قد تحصلت على اعلى نسبة بلغت 45,72% تلتها في ثاني مرتبة فئة اتجاه سلبى بنسبة 34,29% أما نسبة الاتجاه المحايد فبلغت 20%.

بينت الدراسة ان الموضوعات التي احتلت المراتب الأولى من بين موضوعات تنقلات اللاعبين خلال التناول الإعلامى لصحيفة الهذاف ، فأخذت منحى إيجابى، وبالتالي فإن معالجة صحيفة الهذاف لعناصره المدروسة كان إيجابيا، حيث نلاحظ من خلال الأعداد المدروسة أنها اهتمت بالاطلاع الجمهور على أخبار اللاعبين وتغطية المركاتو الصيفى بكل جوانبه والوقوف عند طموحات اللاعبين والالتزام بالروح الرياضية.

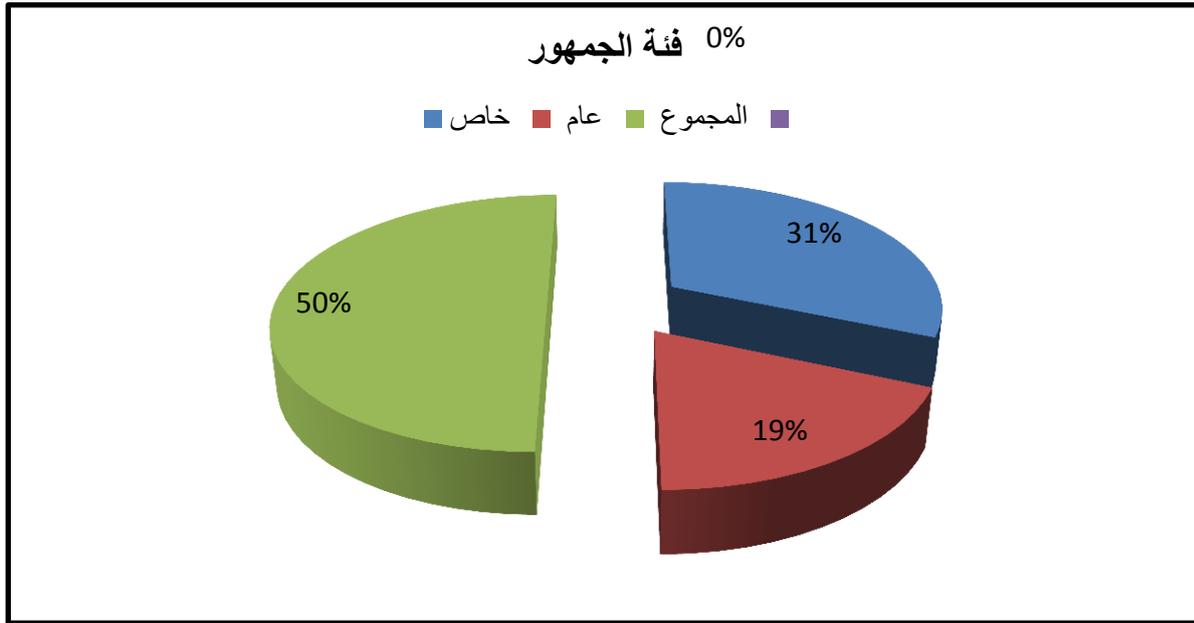
الإيجابية في نشرها للأخبار يعني التزامها بالحيادية وأيضا محاولة الوقوف عند المشاكل الإدارية مثلا بالنسبة للفرق، وقرارات الإدارة واللاعبين وحتى موقف الأنصار وقرارات المديرين مع مراعات وشمولية التغطية الإعلامية للنقائص والوقوف عندها دون محاولة إثارة حفيظة الأنصار او اللجوء إلى أساليب فنية قد تؤدي إلى أثار وخيمة سواء على الأندية أو على البطولة المحترفة بأكملها.

جدول رقم 13: فئة الجمهور المستهدف

فئة الجمهور المستهدف : هي التي تستهدف التعرف على الجمهور الذي يستهدف القائم بالاتصال و توجيه المادة الإعلامية إليه بصفة خاصة ، و تفيد هذه الفئة في التعرف على ما اذا كان القائم بالاتصال الوصول الى جماعات معينة ام الى الجمهور العام ، و ما هي هذه الجماعات بم تتميز من خصائص و سمات ، و الفرق بين ما يوجهه الى جماعة معينة و جماعة اخرى مختلفة عنها<sup>1</sup>.

النسبة المئوية %	التكرار	
62.86%	22	خاص
37.14%	13	عام
100%	35	المجموع

منحنى خاص بالجدول رقم 13



من خلال معطيات الجدول رقم 13: الذي قسم على فئتين فرعيتين وهي الجمهور العام والخاص، نالت فئة الجمهور الخاص بنسبة 62,86% و 37,04% لفئة الجمهور العام. ويقصد بالجمهور الخاص في خصم دراستنا: جمهور اللاعبين وجمهور المدربين ورؤساء الفرق وجمهور المناصرين.

<sup>1</sup> . سمير محمد حسين ، دراسة في منهج البحث العلمي ، ط 2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2006 ص 268

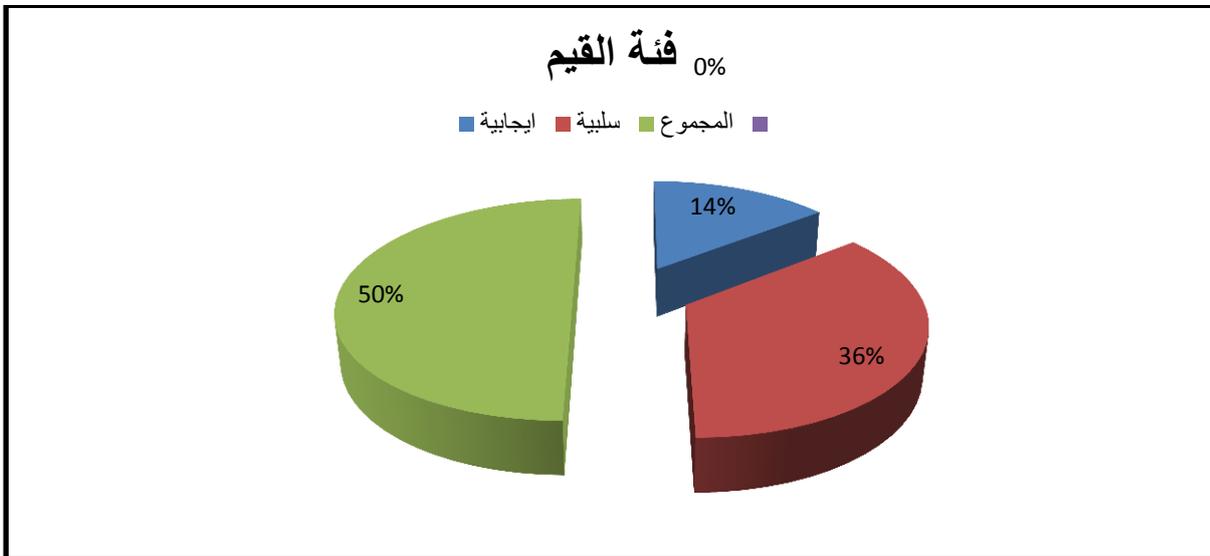
ذلك باعتبار أن الصحيفة الهذاف الرلأاضل: مآآصصة فف الشآن الرلأاضل وبنسبة كبفرة للآمهور آاص: ففهم بالرلأاضة وبكرة القدم، وآاصة البطولة المآآرفة الال ف مولفلس.

آلول رقم 14 ففة القفم :

ففة القفم فطلق علفها البآآففن آفانآ مصلآ "الأهذاف" و آفانآ آرفى مصلآ "الإآآفآآ" آفآ فسعى لآعرف على ما فرفده الآمهور و ما فآطلع للآصول علىه و آآسآآم هذه الففة آفانآ فف آآللل الموصوعات الآفالفة و الشآصفآ لآعرف على الهذاف الال فسعون إلى آآقفه ، و على الرآبات الال فسعون إلى إشباعها ، الال قد آآمآل فف المال ، أو الآب ، أو المآرآ الإآآماعف ، أو الآرففة ، أو الصآة<sup>1</sup>

النسبة المآوفة %	الآرآر	
28.57%	10	إآآففة
71.43%	25	سلبلبة
100 %	35	المآموع

منآف ففانف للآلول رقم 14 :



من آلال الآلول رقم 14: نلاآظ أن ففة القفم السلبلبة قآرت نسبتها ب 71،43% وآانف مآآبة ففة القفم الإآآففة بنسبة 28،57% فمن آلال قراءآنا لمواضفف سوق الانآقالآ فف آرفدة الهذاف الرلأاضل لسنة 2015 نآآ أنما لم آآلو من القفم السلبلبة ، لعل أبرآها المشآكل الإآرففة المآعلقة بشروط الانآقال وآسرفف الالعبفن وافضآ بالآظر على آساسفة الموضوع ومن بفن القفم الال وآعت إلفها صآففة الهذاف من آلال آراستنا لعفنة البآآ

<sup>1</sup>. سمفر مآآم آسفن ، آراسة فف منآهآ البآآ العلمف مآرآ نفسه، ص 266/267

هي الإلتزام بالروح الرياضية والمنافسة والابتعاد عن اعمال الشغب او تعبئة الجماهير ضد أنديتهم ونقل الحدث بكل حيادية، وقيم أخرى لكن النسبة الغالبة كان القيم السلبية من خلال التركيز على جوانب الضعف لدى اللاعبين والمشاكل في العارضة الفنية للفرق والوقوف عندها .

### نتائج الدراسة :

في اطار الدراسة التي قمنا بها ، و انطلاقا من استخدام اداة تحليل المضمون ، انطلقنا من تساؤل رئيسي مفاده : "كيف تناول الاعلام الرياضي ظاهرة سوق الانتقالات في الرابطة الاولى موبيليس لسنة 2015"؟ ، و تناول التحليل عنصري الشكل و المضمون و إن الخلاصة التي توصل إليها الباحث في دراسته العلمية، وفي تحليله للمحتوى، تمثل آخر خطوة يستعين بها الباحث لإستخراج أهم النتائج :

و قد توصلنا من خلال الدراسة الى :

1- ان جريدة الهداف الرياضي أولتا بعضا مناهتمام للمواضيع المتعلقة بسوق الانتقالات الصيفية ، وذلك راجع لكون الجريدة ركزت بصفة كبيرة على الأخبار المتعلقة بالمنتخب الوطني في ظل تحضيره لنهائيات كأس أمم افريقيا ، لكن في نفس الوقت تناولت الجريدة الحدث و لو تنساه تماما و كان من بين أولوياتها ، فمواضيعها ركزت على الأندية و إدارتها التي تعتبر هي المسؤولة عن الإنتقالات كذلك أجرت العديد من الحوارات مع اللاعبين لمعرفة وجهاتهم المقبلة، و هذا ما يدل على أن الجريدة لم تهمل سوق الإنتقالات إطلاقا بل تفاوتت درجة الأهمية، فركزت إهتمامها على المنتخب، بإعتبارها جزءاً الأهم في كرة القدم الجزائرية و لا يمكن لأي صحيفة وطنية إهمال هذا الموضوع بذات نظرا لما يحظى به من متابعة من الجمهور و لكنها في نفس الوقت تحدثت على سوق الإنتقالات، وفي هذا الصدد نجد أن الصحيفة تطرقت في بعض المواضيع على قرارات المدربين و بقتناعه بأداء بعض اللاعبين من عدمة بإعتبارها هو محرك اللعبة، أما العدد الذي خصص المساحة الأكبر للظاهرة من حيث موضوع سوق الإنتقالات فكان العدد رقم 3217 حيث قدرت مساحته كما هو مبين في الجدول رقم 02 بـ 898,54 سم<sup>2</sup>.

2- إن المساحة التي أولتها الجريدة للموضوع محل الدراسة لم تكن مساحة معتبرة ، وهذا دليل على اهتمامها المتوسط بموضوع الدراسة ، و هذا بسبب تركيز صحيفة الهداف على عديد الفرق و في دراستنا و بإعتقادنا على أسلوب الدورة الصناعية ، كان لزاما علينا أن نأخذ عددا واحدا كل أسبوع

، هذا ما حصر دراستنا قليلا و لكن الشيء المؤكد و الذي حصلنا عليه من خلال تناولنا و تحليلنا الكمي و الكيفي لظاهرة وجدنا أن الجريدة إهتمت بتلبية رغبات الجمهور و ركزت على المنتخب لكنها في نفس الوقت لم تهمل الميركاتو و خصصت له نسبة معتبرة من مساحة الجريدة الرياضية، إضافة الى ان الصحيفة ركزت على جوانب عديدة في سوق الانتقالات الصيفية و ذلك من خلال التركيز على انتقالات اللاعبين في الاندية الكبيرة ، وبالنظر لأهمية الموضوع وخصوصيته ، خصصت صحيفة الهداف الرياضي في الأعداد التسعة ، من العدد 3175 إلى العدد 3239 صفحات داخلية تحت عنوان المحترف الأول mobilis، بحيث قامت باعتماد معظم الصفحات الداخلية لأجل هذا الموضوع و كانت نسبة الصفحات الداخلية التي تناولت الموضوع تقدر بـ 62.85% .

3- أما بالنسبة للعناوين المتعلقة بموضوع الدراسة فقد كانت كلها تسير في إتجاه واحد و هو الحديث و الإشارة لإنتقالات اللاعبين حيث أن الصفحة الأولى لجريدة الهداف ، إعتمدت على العناوين بصفة كبيرة لجذب القارئ و محاولة لفت إنتباهه و هذا بالتركيز على كل فرق البطولة المحترفة الأولى ، و اعتمدت صحيفة الهداف الرياضي على العنوان الرئيسي خلال تغطيتها الظاهرة سوق الانتقالات في البطولة الاولى "موبيليس" لسنة 2015 لما يحمله الموضوع من أهمية بالغة في الوسط الرياضي ، و كذلك باعتباره المادة الخام للجريدة ، وأيضا لخصائص العنوان الرئيسي والتي تتمثل في جذب انتباه القارئ بالبند العريض .

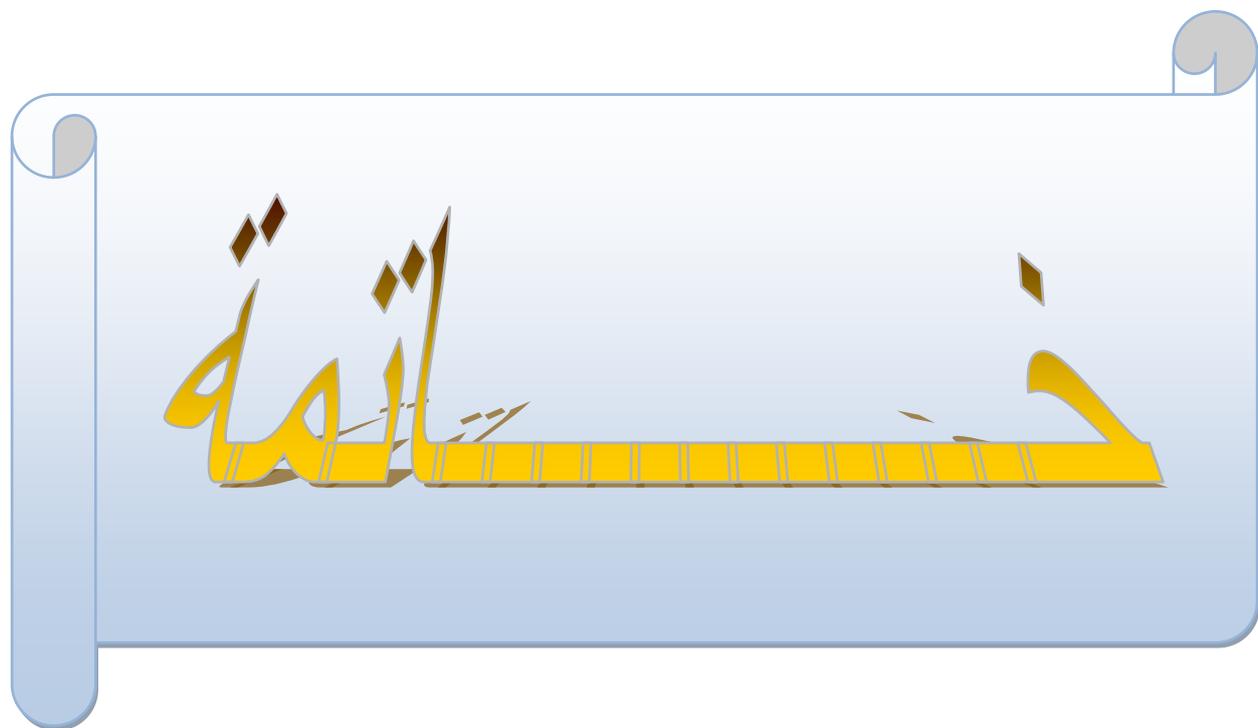
4- الجريدة اعتمدت على عديد المصادر ، في معالجتها للموضوع محل الدراسة منها تصريحات رؤساء الاندية و المديرين إضافة الى اللاعبين، و اعتمدت على المراسلين الصحفيين أيضا فجريدة الهداف و بما أنها الجريدة الرياضية رقم 1 في الجزائر تملك في كل ولاية مراسل يعمل على إيصال المعلومات و الأخبار في يخص فرق الولاية الموجود فيها المراسل، و هذا ما ساهم في إثراء الجريدة بالمعلومات الخاصة بسوق انتقالات اللاعبين للبطولة المحترفة الأولى "موبيليس" لسنة 2015 .

5- بالنسبة للأنواع الصحفية فان الجريدة لم تعتمد على الكثير من الانواع الصحفية في معالجة هذا الموضوع ، وهذا ليس لعدم إهتمامها بالموضوع بل أن الموضوع يحتم التوظيف البسيط للأنواع الصحفية ، فإستخدام التقارير و الحوارات و الأخبار جاء متعمدا من الجريدة و ذلك لأن الموضوع موجه لكل طبقات المجتمع .

6- و بالحديث عن إتجاه مصمون الجريدة فقد بينت الدراسة ان الموضوعات التي احتلت المراتب الأولى من بين موضوعات تنقلات اللاعبين خلال التناول الإعلامي لصحيفة الهذاف ، أخذت منحى إيجابي ، و ذلك بنسبة 45.72% و بذلك تكون الجريدة قد أعطت كل الفرق الوطنية حقها لإضافة إلى التركيز الكبير على الأندية المعروفة و التي تملك شعبية كبيرة في الجزائر .

7- سياسة الصحيفة التحريرية فقد ركزت على اهتمامات الجمهور ، من خلال التركيز على الاندية الكبيرة التي لديها اكبر قاعدة جماهيرية .و يمكن اعتبار ان اتجاه جريدة الهذاف الرياضي لم يكن محايدا ، بل كان سلبيا و يرجع ذلك لقله اهتمامها بموضوعات الاندية الصغيرة ، على حساب الاندية الكبرى ، لكن في فئة الجمهور نلاحظ أنها من خلال معطيات الجدول رقم 13 الذي قسم على فئتين فرعيتين وهي الجمهور العام والخاص، نالت فئة الجمهور الخاص نسبة 62,86% و 37,04% لفئة الجمهور العام. و هذا دليل على توفير الجريدة لمساحة مهمة ، تخص فئة الجمهور الخاص ، فكل جمهور لديه نادي خاص يتابع أخباره يوميا و هذا ما جعل الهذاف تركز على فئة الجمهور الخاص و ذلك للجذب القارئ و الحصول على نسبة كبيرة من حيث المقروئية للجريدة .

و في الاخير يمكن الاشارة الى ان دراستنا توصلت الى ان جريدة الهذاف الرياضي تناولت عديد المواضيع المتعلقة بسوق الانتقالات الصيفية ، وادرجت الموضوع محل الدراسة في ظل اهتماماتها بكل ما يتعلق بساحة رياضية الجزائرية و بكل ما يتعلق بالأندية الوطنية، فيما يخص بعض المصادر المعتمدة في تناول ظاهرة سوق إنتقالات اللاعبين إعتمدت على مصادر مختلفة في نقل الأخبار و المعلومات ، إلا أن التركيز كان منصبا على تصريحات القائمين على العارضة الفنية للفرق و اللاعبين و ذلك بنسبة 37,71% ، الجريدة حاولت جاهدة إعطاء الحجم الكبير لفترة سوق إنتقالات اللاعبين و رغم بعض الإهمال منها في فترات لعب المنتخب الوطني إلا أنها إحتوت الأمر و أعطت موضوع سوق إنتقالات اللاعبين الحجم الذي يستحقه هذا الموضوع الخاص بإستقدمات الأندية الجزائرية . و في الأخير فإن جريدة الهذاف بصفتها واحدة من أكثر الصحف مقروئية في الجزائر فهي تدعو إلى الروح الرياضية و المنافسة الكروية الشريفة و الرفع من مستوى البطولة المحترفة و تقديم صورة مشرفة عن الكرة القدم الجزائرية .



# خاتمة

إن الكثير من النجاحات الخاصة بالمشاريع الرياضية التي تضمنها في الكثير من المرات المرأة الإعلامية أو تناولها في وسائل الإعلام الأخرى من حيث إيصالها إلى الآخر وفق إستراتيجية إعلامية تحدد الموضوع و صياغته و بلورته إعلاميا و في مساحات مهمة و عناصرها تتداخل في إبرازه ، كالمثون أو النصوص أو العناوين و الصور و وفقا لمصادر تضمن له الموضوعية في الأخبار و المعالجة ، مع إتخاذ موقع على صفحاتها، هذا ما يحتاج إلي سوق الإنتقالات في كرة القدم الجزائرية كموضوع له من الأهمية التي يطالب بها الإعلام مسيرته و مناقشة موضوعته في أعلى مستويات المعالجة الإعلامية و الوقوف هند النقاط الأساسية كانت إيجابية أو سلبية على الساحة الكروية الجزائرية

فالبطولة المحترفة الجزائرية التي إنطلقت سنة 2010، كانت بمثابة مرحلة تاريخية في كرة القدم و هذا لتطبيق الإحتراف على الأندية ، و لابد للإعلام الرياضي أن يسلط الضوء على هذه الظاهرة و هو ما تحاول جريدة الهداف الرياضي وفق تخصيص مساحة و تناول العديد من الموضوعات المتعلقة بسوق اللاعبين و تعاقدهم مع مختلف الأندية الجزائرية المعروفة على الساحة الكروية و ذلك بتقديم الأخبار اليومية حولهم ، معتمدا في ذلك على مصادرها من تصريحات و صحفيين و ذلك بإعتبارها الصحيفة الرياضية الجزائرية الأولى التي سخرت جل إمكاناتها المادية و البشرية و الفنية ، لرصد و متابعة الحدث و تقديم الجديد للجمهور الرياضي الجزائري المتابع و بكل إهتمام كل جديد يحصل في سوق اللاعبين ، و من هنا يمكننا القول أن تناول الإعلام الرياضي الجزائري لظاهرة سوق إنتقالات اللاعبين هو ذا علاقة تأثر و تأثير فكليةما يكمل الآخر حيث أثرت الجريدة صفحاتها بحوارات و مستجدات رياضية طيلة فترة الميركاتو الصيفي على الرغم من أن مشروع الإحتراف في الجزائر لازال محل تطبيق و مناقشة .

فالذي يتابع شؤون الكرة في الجزائر ، يقف عند الصعوبات و المشاكل الإدارية خصوصا ، و التغيير السنوي و الدائم للمدربين و المسيرين الذي أثر سلبا على البطولة المحترفة الأولى موبيليس و بتالي فإن الإعلام الرياضي و جريدة الهداف بشكل خاص يعكسان المرأة التي تقدم صورة الكرة الجزائرية سواء كانت إيجابية أو سلبية ، و من هنا فإن الإهتمام بتطوير الكرة في الجزائر سيعكس أفضل صورة عن الجزائر و البطولة الوطنية .

# قائمة المراجع

قائمة المراجع

### قائمة المراجع و المصادر :

- (1) أحمد محمد أحمد السويلم ، الإحتراف في كرة القدم مفهوم و مكونات الإحتراف الرياضي ، ط1، دار الهداية لنشر و التوزيع 2008
- (2) إياد محمد الصقر ، تصميم الصحافة المكتوبة و إخراجها دار أسامة لنشر و التوزيع ، عمان 2009.
- (3) حافظ فرح أحمد ، مهارات البحث العلمي و مناهجه ، ط1، دار المناهج لنشر و التوزيع ، عمان .2007
- (4) حسين دياب العقود التجارية و عقد البيع ، ط1، بيروت ، المؤسسة الجامعية لنشر و التوزيع 1999
- (5) خير الدين عويس ، الإعلام الرياضي ، ترجمة عطا حسن عبد الرحيم ، ط1، القاهرة ، مركز الكتاب لنشر الجزء الأول، 1998.
- (6) داني عبد الحميد العلماني ، واقع إحتراف كرة القدم الدولية و تفسيراتها الطبعة الأولى ، القاهرة 2009.
- (7) دافيد روي ، الرياضة و الثقافة و وسائل الإعلام ، ترجمة هدى فؤاد ، ط1، مجموعة النيل العربي ، القاهرة ، 2006،
- (8) سليمان سناء محمد ، مناهج البحث العلمي في التربية و علم النفس و مهارته ، ط1، عالم الكتب القاهرة، 2009
- (9) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي ، بحوث الإعلام، عالم الكتب ، القاهرة، 2006
- (10) صلاح محمد عبد الحميد ، الإعلام الجديد ، ط1، القاهرة ، مؤسسة طيبة لنشر و توزيع ، 2012
- (11) عبد الحميد السيد البهنسي ، تأثيرات الصورة الصحفية النظرية و التطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة، 2000
- (12) عبد الرجمان حسين العزاوي ، أصول البحث العلمي ، ط1 ، دار الخليج عمان 2011
- (13) عبد الرحمان القريشي عبد الله ، التحرير الصحفي ، فنون الكتابة الصحفية الحديثة ، ( الخبر الما جرى ، التقرير الصحفي ) ، مطبعة جامعة الخرطوم ، السودان 2005.
- (14) عبد اللطيف حمزة ، الإعلام ، تاريخه و مذاهبه ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1965
- (15) عزام أبو حمادة ، الإعلام و المجتمع ، ط1، دار أسامة لنشر و التوزيع عمان ، 2011
- (16) عمارة الطيب كشرود ، البحث العلمي ومناهجى، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007،
- (17) -عيسى محمود الحبيب الشحافة المتخصصة ، ط2، عمان ، دار الزهراء ، 2011

- (18) غازي زين عوض الله المدني ،الصحافة الرياضية ، النثأة و التطور ، ط2، دار الهاتي للطباعة و النشر، القاهرة،2002
- (19)
- (20) كمال درويش خليل السعدي ، الإحتراف في كرة القدم ، المفهوم و الواقع المقترح ، ط1 ، مركز الكتاب لنشر 2006
- (21) د. محمد سليمان أحمد ، الوضع القانوني لعقود إنتقال اللاعبين و المحترفين الطبعة الأولى ، دار العلم، 2011
- (22) محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، بدون دار النشر، بيروت،
- (23) محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1992،
- (24) مصطفى ربحي عليان، مناهج وأساليب البحث العلمي،
- (25) د.مفتي إبراهيم حماد ، المكتبة الثقافية في كرة القدم ، ط1، مركز الكتاب لنشر و التوزيع، الجديدة القاهرة، 2002
- (26) الدكتور موفق أسعد محمود ، الإختبارات و التكتيك في كرة القدم ، ط1، دار الدجلة لنشر و التوزيع ، بغداد 2011
- (27) منال هلال المهارة، بحوث الإعلام "الأسس و المبادئ" ط1، دار الكنوز و المعرفة، عمان، 2011
- (28) نصر الدين العياضي ، إقترابات النظرية ، من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2007
- (29) ياسين فضل ياسين ، الإعلام الرياضي ، ط1 ، دار أسامة لنشر و التوزيع ، عنام ، 2011
- (30) يوسف تمار ، تحليل محتوى الباحثين لطلبة الجامعيين ، ط1، دار النشر لدرسات و التوزيع ، الجزائر ، 2007.

### المراجع باللغة الأجنبية :

1.dana-bopescu,jourdy le spectale sportif et les medias,une relation toujours privilegieé,<http://www.cahiers du journalimse.net>.

2.situation du football profisionnelle ,français ; publié parol direction de la communication de la « l.f.p ».

3.Dr,fridiruk .doskute ,et gérard,foot .le commerce du sport mangmentsocité , paris,2012.

4.Davidemarmovinentduluc foot ballmanagment,groupe,evoulle ,2013.

### الجرائد و الإتحدات الرسمية :

- 1 . الإتحادية الجزائرية لكرة القدم ، دفتر الشروط الخاص بالأندية الجزائرية ، 13 أوت 2010
- 2 . جريدة المهداف الرياضي ، من العدد 3175 إلى 3239 سنة 2015 .

### المذكرات و الرسائل الجامعية :

- 1 . إبراهيم عطاب ، أثر العملية التربوية للمدرب على الأداء الرياضي للمدرب على لاعبي كرة القدم ، دراسة ميدانية للأندية ، رابطة الوسط و الجهوي الأول وسط ، جامعة زرالدة بن يوسف بن خدة، 2008-2009
- 2 . عبد الحميد بلوني ، تناول الإعلام الرياضي لمشروع الإحتراف في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010، دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي الجزائرية ، مذكرة ماجيستر ،جامعة الجزائر 3 ،2010-2011
- 3 . هيا علي الفهد ، دور الصفحات الثقافية في الصحف الخليجية في زيادة الوعي الثقافي للقراء ، الجامعة الأهلية ، البحرين ، 2011

### المقالات و المواقع الإلكترونية :

- 1 . التقرير الصحفي ، مفهومه ( كيفية إهداده و فن كتابته ) ، Almna .alafdal .wt
- 2 . فرح جميل نمر زيد ، [http :www.thedigital.journalist](http://www.thedigital.journalist)
- 3 . مواصفات التحرير الصحفي ، [www.apa2007.fornipo.fr](http://www.apa2007.fornipo.fr)
- 4 . الصحفي أمير ، تاريخ كرة القدم الجزائرية إلى يومنا هذا، [www.EChouroukonline.com](http://www.EChouroukonline.com)
- 5.[Http://Digital Pfoto.journalisme.wiki.spaces](http://Digital Pfoto.journalisme.wiki.spaces)
- 6.[Http://Nidalmed .blogue spote.fr](http://Nidalmed .blogue spote.fr)

قائمة الملاحق

يشرفنا أن نطلب من سيادتكم المحترمة قراءة الوثيقة التي بين أيديكم على ضوء عناصر هذا الدليل :

إسمارة تحليل مضمون :

أ. بيانات أولية عن الجريمة :

1

. العدد

2

. تاريخ الصدور

ب. فئات الشكل :

3

3 . لا . فئة المساحة :

6

5

4

4 فئة الموقع في الجريدة :

9

8

7

5 فئة الصورة :

12

11

10

6 فئة العنوان :

16

15

14

13

7 فئة الألوان :

19

18

17

8 فئة النوع الصحفي :

ج: فئات المضمون :

9 . فئة الموضوع " وحدة الجملة "

20

1 . سلطة إدارة الفريق

21

2 . المقابل المادي

22

3 . قرارات المدرب

23

4 . الإحتراف الدولي

24

5 . صفة اللاعب

25

6 . الإمكانيات الفنية و البدنية

26

7 . دعم الأنصار

27

8 . قرار اللاعب

28

9 . خبرة اللاعب

29

10. صانع اللعب

. وحدة الكلمة :

35

6 . الرئيس

30

1 . اللاعب

36

7 . الأنصار

31

2 . إدارة

37

8 . التفاوض

32

3 . الموسم

38

9 . التعاقد

33

4 . مولودية

39

10 . الأجرة

34

5 . الفريق

40

11 . المفاوضات

41

12 . المهاجم

42

13 . الإستقدمات

10 . فئة إتجاه مضمون الجريدة :

10

30

سلي

31

إيجابي

32

محايد

11 . فئة مصدر المعلومة :

33	الصحفي
34	المراسل
35	التصريحات
36	مصادر خاصة و مقربة

12 . فئة الجمهور المستهدف :

38	37	1 . عام	2 . خاص
----	----	---------	---------

13 . فئة التقييم :

40	39	1 . إيجابية	2 . سلبية
----	----	-------------	-----------

## دليل إستمارة تحليل المضمون :

ينقسم هذا الدليل إلى ثلاثة أقسام :

أ. البيانات لأولية عن الجريدة : يشير المستطيل رقم (1) إلى العدد المدروس و في بحثنا قمنا بدراسة تسعة أعداد من صحيفة المهداف الرياضي ، و المستطيل رقم (2) إلى تاريخ الصدور

ب : البيانات الخاصة بفئات الشكل :

. يشير المربع (3) إلى فئة المساحة الكلية

. يشير المربع رقم (4) إلى فئة موقع الموضوع على مستوى الجريدة ، أما المستطيل من (4) إلى (6) فيشير إلى عناصرها و هي : الصفحات الداخلية ، و الصفحات الأخيرة .

. يشير المربع (5) إلى فئة الصورة : فالمستطيلات من (7) إلى (10) فتشير إلى عناصرها و هي مانشيت ، عنوان رئيسي و عنوان فرعي

. و يمثل المربع (7) فئة الألوان : أما المستطيلات من (13) إلى (16) فيشير إلى عناصرها و هي : الخبر الصحفي ، التقرير الصحفي ، الحوار الصحفي

ج : بيانات خاصة بفئة المضمون : "ماذا قيل" .

يشير مربع رقم (9) إلى فئة الموضوع ، أما المستطيلات من (20) إلى (29) فتشير إلى فئة تحليل المضمون " بعد اعتماد وحدة الجملة و هي : سلطة إدارة الفريق ، مقابل مادي ، قرارات المدرب ، الإحتراف الدولي ، الإمكانات الفنية و البدنية و صفة اللاعب ، و دعم الأنصار و قرار اللاعب و خبرة اللاعب و صانع الألعاب .

يشير المربع رقم (9) إلى فئة موضوع إلى فئة الموضوع وحدة الكلمة ، أما المستطيلات من (30) إلى (42) فتشير إلى فئات : اللاعب ، الإدارة ، الموسم ، مولودية ، الفريق ، رئيس ، الأنصار التفاوض التعاقد ، الأجرة ، المفاوضات ، المهاجم و الإستعدادات .

يشير مربع (11) فئة إتهام مضمون الجريدة : و تشير المستطيلات من (43) إلى (45) إلى عناصرها :  
سليبي ، إيجايي و محايد

يشير مربع (12) إلى فئة مصدر المعلومة ، أما المستطيلات من (46) إلى (49) فتشير : الصحفي ،  
المراسل ، تصريحات المسؤولين ، و اللاعبين و المدربين ، و إلى مصادر خاصة و مقرية إعتمدت عليها  
الصحيفة كمادة أولية في تحرير الخبر أو التقرير أو الحوار .

يشير مربع (13) إلى فئة الجمهور المستهدف ، أما المستطيلات رقم (50) و (51) فيدلان على طبيعة  
الجمهور المستهدف سواء عام أو خاص

. يشير مربع (14) إلى فئة القيم التي تضمنتها المواضيع سواء كانت قيم إيجابية أو قيم سلبية : في  
المستطيلات رقم (52) و (53)

- ملاحظات :

. شرح بعض وحدات التحليل :

. المربع رقم (10) : يشير المستطيل رقم (25) إلى صفة اللاعب ، و يقصد بها المركز الذي يحتله اللاعب  
في الفريق : سواء مهاجم ، مدافع ، وسط ميدان أو حارس مرمى ، و المستطيل رقم (31) فيشير إلى إدارة  
الفريق أو النادي الرياضي الناشط في البطولة المحترفة الأولى "موبيليس"

تندرج مربعات رقم (3) (4) (6) (7) و عناصرها ضمن فئة العناصر والبتوغرافية ( المساحة ، الألوان ،  
العنوان و الموقع في الجريدة .

تواريخ الأندية الفائزة بالبطولة		
1973-1972	13	شبيبة القبائل
1974-1973		
1977-1976		
1980-1979		
1982-1981		
1983-1982		
1985-1984		
1986-1985		
1989-1988		
1990-1989		
1995-1994		
1927-1971	6	مولودية الجزائر
1975-1974		
1976-1975		
1978-1977		
1979-1978		
1999-1989		

### تواريخ الأندية الفائزة على البطولة :

وفاق سطيف 3 ألقاب في

مواسم :

67-68 - 86-87 -

2007-2006

حسين داي 1-

67-66

رائد القبة 1-

20-81

غالي معسكر 1-

63-64

حمراء عنابة 1

مولودية قسنطينة 1-

91-90

اتحاد الشاوية 1-

94- 93

شباب قسنطينة 1-

83-84

تواريخ الأندية  
الفائزة  
بالبطولة

تاريخ التتويج	عدد البطولات	النادي
1963-1962	5	إتحاد العاصمة
1996-1995		
2001		
2002		
2004		
1965-1964	5	شباب بلوزداد
1969-1968		
1970-1969		
2000-1999		
2001-2000		
1988-1987	4	مولودية وهران
1971-1970		
1992-1991		
1993-1992		

بي أس جي "قد يقدم عرضا يقرب الأمور... الخليفة لازال مصرا على جلب غلام و فينشر قلق"

**ليستر سيتي يرفع عرضه إلى 13 مليون أورو من أجل سليمان**

سوداني يتصد دينامو من الهزيمة والصحافة البرتغالية تشيد براهيمى

**كادامورو: "أعترف بأن البعض حاول التأثير علي حتى لا أختار الجزائر"**

**المطاردات**  
الجريدة الرياضية رقم 1  
www.elheddaf.com  
يومية رياضية الإثنين إلى الجمعة 2015 العدد 223 السن 25  
E-mail : contact@elheddaf.com



رغم إتفاق إدارة "البابية" مع نادي نجران السعودي...  
**درارحة يريد اللعب في المولودية**

**درارحة: "لن أوقع في نجران حتى وإن بقيت موسما أبيض"**  
"أريد اللعب في المولودية وعلى مستوى البابية تفهمي"



صلاح الدين يؤهل رسميا وجوتان يسرح من بلعيا بـ 400 مليون مقاداد: "مع روبرسون وصلاح سنهذي الشاوة لقب هذا الموسم"

رغم محاولة تكذيب ما أكدناه سابقا...  
**JSK أولواشيماء و"مالو" سيجربان في تونس**

**فراجي: "نعلم جيدا ما ينتظرنا في تونس ولا بد من دخول قوي في بطولة هذا الموسم"**  
**فمغ: "أنا في لياقة جيدة وأسى إلى إقناع الطاقم الفني"**

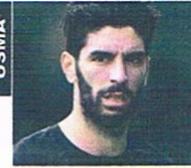


**MOB**  
مباراكو يغيب عن ثاني تربيص  
**حمزوي: "لدي مشكل عائلي بسيط وسألتحق"**

**CRB**  
نياطي يلقق ميشال ولانصار في صدمة بسبب البولاوي  
**أودو: "يدنيا لست متأخرا وأنا جاهز"**



عودة يتفق مع حداد ويمضي هذا الثلاثاء  
**بن عيادة: "لا أرى لاعبا دوليا خارج الحسابات"**



**RCA**  
**دزيري: "أنتظر الكثير من لاعبي هذا الموسم"**

**USMH** مانع: "قضية كومباسا ضخمت وسيؤهل في الحراش"

**USMB** صفقة حميتي لازالت ممكنة

قبل حوالي أسبوعين عن إعلان قائمة مباراة ليزوتو...  
**شوركوف سيقوم بجولة إلى أوروبا ويعاين بن رحمة، بهلولي وبن سبعيني**

براهيمي يتعادل وديا أمام شالك 04 وتايدر يكتفي بدقائق أمام الريال

**المطاردات**  
 El Heddaf - الجريدة الرياضية رقم  
 www.elheddaf.com  
 بومضة رياضية الثلاثاء 28 جويلية 2015 العدد 3281 النسخة 25  
 E-mail : contact@elheddaf.com

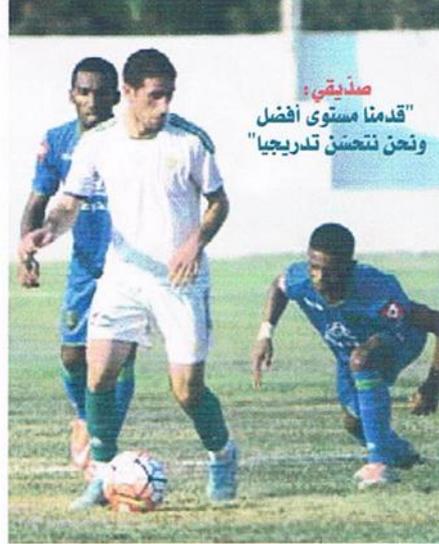
تورينو ينافس آتالانتا من أجل ضم ماندي

مبعوثو الهدف إلى تونس: ل. مراد، م. كحلل، كمال، أ. ع. رضوان، م. ترواني، ع. لعش، ع. سليمان، س. بن همة، أ. بن القرب، م. وضحة، ع. بن ع. المولود، كمال، م. رشيد، ب. بن السعيد، ب. هوراني

**Al-Fateh 1 JSK 1 MCA 4 Gornik Leczna 0**

**دياوارا "لازم يظن" وبومشرة ورحال مطالبان بإثبات نفسيهما**

**عبيد:** "سنكون جاهزين أمام السنافر وهدفنا العودة إلى منصة التتويجات"  
**بن ملوك:**  
 "بدأت أعلم القبائلية ومجتان يسمعي يوميا معطوب"



**صديقي:**  
 "قدمنا مستوى أفضل ونحن نتحسن تدريجيا"

نحو عودة مرزوقي إلى غليزان على شكل إعارة...  
**درارحة سيوقع 3 مواسم وعبيد يمضي اليوم**

**درارحة:** "أتمنى أن أكون فال خير وتعود المولودية إلى التنافس على اللقب"  
**رايسي:** "أنهينا الاستعدادات ولن أقول إن عبيد ودرارحة معنا حتى يوقعا"



**فورمي:** "توقيع 3 أهداف يحفزني، لكن الضح أمام بلوزداد"  
**أورزيشاك:** "المولودية قادرة على فرض منطقتها حتى في بولونيا"

**MOB**  
 غالاس وندوي سيوقعان اليوم أو غدا  
**فدشر:**  
 "الانتصارات الحقيقية بداية من 15 أوت"

**USMH**  
 شارف يقنع كوماسا وكايتا بالتنازل إلى تلمسان في آخر لحظة

**CRB**  
 ميشال يفكر أكثر في تحسين الأداء

**USMA**  
 قدوم عودية ودرقلو ينعش الهجوم  
**عودية:** "أريد التألق وتسجيل أهداف كثيرة"

**CAK**  
**خودي:**  
 "قادرون على تحقيق موسم كبير"

**RCA** طويل وعابل يوقعان، مجساس باق ونحو قدوم كامروني  
**USMB** سيلا: "الصدفة كان لها دور في توقيعي"

فوركوف يشرع اليوم في إعداد قائمة 35 لاعبا قبل ليزوتو...  
باريس سان جرمان يفاوض نابولي لاستقدام غلام

سندرلاند يريد سليمانى وسبورتنغ يرفض الحديث عن بيعه

**المهداف**  
El Heddaf  
الجريدة الرياضية رقم  
www.elheddaf.com  
تأسست بتاريخ 05 أوت 2013 العدد 3239 الترخيص: 25  
E-mail : contact@elheddaf.com

تجاوزات خطيرة حصلت في تربص الأوليين وروراوة يواصل الترقيع



سعدون الهدف الأولي من روراء م. كمال. مع رومان م. تريفينج. مع العيش. مع سليمان م. بن حفصة. مع حمزة م. موسى. مع الغرب م. وفضة. مع بن. مع أنور م. كمال. مع رشيد م. السعيد. مع هوري. مع امير م. بشار. مع زهير

KATOWICE 0 MCA 3

**روبرسون على الطريقة البرازيلية ودمو، عواج وحشود يؤكدون**  
أرتور جورج: "نحن الآن أقوى وأريد المردود نفسه أمام السياربي"  
مرزوقي: "هدية سيكون فاتحة لأهداف كثيرة إن شاء الله"



عواج: "سأسجل هدفا على الأقل أمام بلوزداد"  
زغان: "غادرت الميدان خوفا من الإصابات"

USMA

حمدي: "الهزيمة ممنوعة في العلمة ودرقلو سيكون المفاجأة"

USMH 1 CRBH 0  
USMH 5 IRBM 0

إدارة الحراش تلجأ إلى "الضيق" في قضية كومباسا

ديخينات: "سنكون جاهزين أمام الشاورة"

ASCM 1 CRB 2

الشباب يواصل التلق وأودو "حاجة كبيرة"



ميشال: "أنا فخور جدا بأداء اللاعبين"

RCA CABBA

غياب النتائج يثير المخاوف واللاعبون يتعهدون على رفع التحدي...

**دياوارا ليس إيبوسي والأنصار متخوفون من الكارثة**  
زيتي سيجري فحوصا معمقة ويصر على لقاء "السنافر"



لجنة الإنقاذ تكشف المستور من جديد وتؤكد...

مرسم: "ديون الشبيبة تجاوزت 100 مليار وأين هم المساهمون واللاعبون الكبار!"



مناد: "رفضت عرضا كبيرا من الإنقاذ لأنني منحت كلمتي" عيبود: "حناشي باع لاعبا على الثانية صباحا حتى يدفع تكاليف التربص"

ULAC LXUF ASSEGWAS AGUI



شيشر: "سنأ جاهزين 100%، لكننا متقدمون كثيرا" بن شاذلي: "ماعنديش رومبو أو لاعبي الريال"

USMB

عابل وتاقربوجت يقنعان وطويل وفوميز "ماكان .. ماكان"

**بورتو يرفض عرضاً إنجليزياً**  
لبراهيمي مقابل  
20 مليون أورو



براهيمي: "أنا من محبي الشبيبة  
وأفكر في صيام رمضان بالجزائر"

**الملاحق**

الجريدة الرياضية رقم 1

www.elheddaf.com

بوسمة رياضية الإلتزام 08 جوان 2015. العدد 3183 الثمن 25 دج

E-mail : contact@elheddaf.com

بودبون، تايسدر ويلقروي ياتحسون اليوم  
وفوركوف يستعيد من كل تمدد أده  
بودبون: "فوركوف سمح لي بالتأخر بسبب حفل زواجي"



**IBOUD: "ULAC TUGHALIN AR DEFFIR"**

عيب بود: "الناس كرهت وحناشي لازال يجلب لاعبين لا يملكون مستوى"  
سننظم مسيرة كبيرة يوم  
16 جوان والحضور سيكون  
أقوى هذه المرة

يومشرة يلتقي اليوم هوذان  
فرحاني يصنع وين العصري  
عبر مرغوب فسه  
الإدارة تقصر الاحتفاظ  
ب9 لاعبين فقط



**مرزوقتي تمأوض  
وجوناتان قد يمضي اليوم**

رايسي:  
بن عيادة منحناس  
كلمة، بشيري باق  
ونتتظر جورج وفالدو  
سنتصاوم مع عبواج  
وستستقدم أحسن اللاعبين

حديث عن خدير  
في الجراش ولشرح يريد العودة  
الحاج كمال:  
"لا يوجد من يملك عقد الجراش"

الإدارة تظهر رجال ولعوضه  
يلتقي المرزوقتي اليوم

ربيهي: "توصلنا إلى اتفاق  
والشباب لا يرفض"

USMA  
"كومبوازي" يرفض عرض حداد  
مسازاري: "أنا رسمياً في الاتحاد  
وأعد الأناصر بالكثير"

RCA  
حناشي يتأمل في الاتصال بفلاح، زدام وبيوكاتوج

USMB  
سنتتلقى يلتقي دعوة ويأشير وين حوسن مطلوبان

اجتمع بهم سهرة الست في سندي موسى...

فوركوف للاعبيه:  
"فكروا جيدا قبل اختيار  
انديتكم الجديدة  
ولا تنسوا المنتخب"

بعدما تم رفض عرض 15 مليون اورو سابقا...

"مورينيو" يصن على جلب غلام إلى  
تشيلسي مقابل "فيليبى لويش"

غلام: نعرف أن السيشل ليست مرجعا لنحكم  
على مستو نا ولكن الفوز جيد للمعنويات"

**الهدف**  
El Heddaf -  
الجريدة الرياضية رقم  
www.elheddaf.com  
نوعية رياضة الثلاثاء 16 جوان 2015، العدد 3191، الثمن: 25 دج  
E-mail: contact@elheddaf.com

MCA

تصرف النظر عن دروجة والمغرب يودر بال مقترح...

**الموودية تقترح 200 مليون  
على بن عيادة وياقروي سيكون البديل**

ياقروي: "الموودية اتصلت بي لكنها  
مطالبة بالتفاوض مع الإفريقي"  
رايسي يقرر إعادة رويرسون  
ويستفسر عن توبلي

رايسي: "المهاجمون  
الأفارقة لم  
يقنعوني وفالدو  
سيقرر بشأن توبلي"

JSK

لجنة الإنقاذ تنظم مسيرة سلمية اليوم على (10:00) تحت عنوان ...

**"الشعب يريد رحيل حناشي"**

عبود: "على حناشي عدم التهجم على صانعي  
تاريخ الشبيبة والا سنفضحه"

ENSEMBLE POUR SAUVER  
KENO LE SYK MANIA

USMA

البحار سبواصل العمل بجديدة  
والتدريبات شاقة  
زغدود: "الكرة في مرمى اللاعبين  
وعليهم إثبات الذات أمام الوفاق"  
منصوري: "مباراة سطيف صعبة  
لكننا سنرفع التحدي"

USMH

الحارس زغبة يوقع  
لموسمين...

مانع: "أيت واعمر باق  
ومستعد لنج أمادا حتى  
300 مليون شهريا"

عبد السلام: "يجب على حناشي أن يتوقف عن  
الكذب على الانتصار"  
إيزري:  
"حناشي يخشى الرحيل خوفا من السجن"

MOB

قنشر: "سعيد بالعمل  
مجددا في منطقة القبائل  
وأتمنى النجاح مع الموب"  
العقبي في جاية وسيبقى  
اليوم

CRB

الشباب يتفاوض مع بن عمارة...

غياب مالك يوقف الانتدابات  
ويدروج، سي عمار ويوسف  
حوجة مقترحون

دراوي: "فرضت نفسي في أول  
موسم مع الشباب ومازال الخير"

RCA

USMB

البنطاري: قلته وجد ان يلقبون وصفا موسمنا

العباوي: "اتفقت مع الإدارة بسرعة وسأضع خبرتي تحت تصرف الفريق"

تاجي وشي يوافقان رسميا على مقترح الزرقا

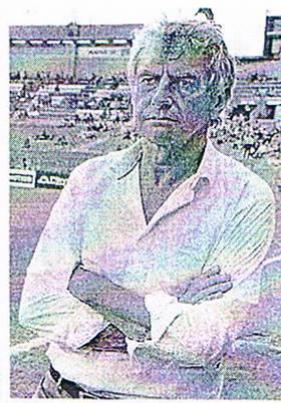
شرشار: "أنا رسميا في الأربعاء لثلاثة مواسم"

مبولهي يكون وقع في ايطاليا  
سبور وقدم الى جانب  
روتالدينيو واينو



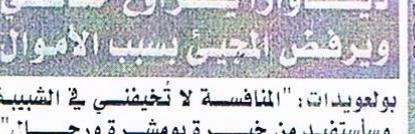
القرار استخذت قريبا ويرجع فوركوف...  
رواوة يخسر موقفه ويتجه نحو إعادة  
"الحضري" الى 5 جويلية في أكتوبر

**الهداف**  
El Heddaf -  
الجريدة الرياضية رقم 1  
www.elheddaf.com  
بوسنة رئاسة الأقطاب 24 جويلي 2015. العدد 3199 الشهر 25  
E-mail : contact@elheddaf.com

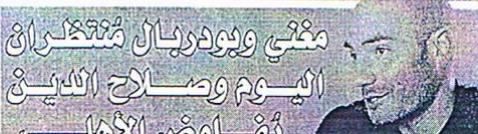



الحضري: "السودان وقفت ضدنا في أم درمان وشاهدت الجزائريين بالسكاكين لا"

**ديساوارا براوغ حناشي**  
ويرفض المحيي بسبب الأموال  
بولعويديات: "المنافسة لا تخيفني في الشبيبة  
وساستفيد من خبرة بومشرة ورحان"



**MCA**  
مغني ويودريال منتظران  
اليوم وصالح اللدين  
يُفاوض الأملبي




تجمع الأتصاري في باريس يتكون في ساحة "تروكاديرو"  
يوغزطمة (عضو لجنة تنظيم تجمع باريس):  
"الشبيبة تعاني وتحتاج إلى تغيير جذري"

سعيد مغني:  
"مسراد متحمس وشرط  
الفضوص المعتمة مشروع"  
حجاج أحمد: "لو نتعاقب  
مع مغني لن نكون في حاجة  
إلى روبرسون"

**بشير:**  
"احترم دمو  
وبوهنة، لكن  
لن أتنازل  
عن مكائتي"



**CRB**  
الإدارة تقصرون تسريع  
غالبين وظائف سكار



**USMA**  
حوالد ليس معاقبا  
وين عيسادة يتدرب  
برفيسان: "المهم  
مانخسروش في سطين"

**RCA**  
مدافعة المسر فاند  
هجوم ينتظر ان القرو

دزيسري:  
"تحضير اتنا تسير  
في الطريق الصحيح"

**USMB**  
لن سادلي تسور تسريع بن صدي وابتداء زيلان



**MOB**  
تجار الوحيد من الجند في الإستاد

شمال: "سأفجر طاقاتي هذا الموسم"  
سي عمار ودمان مقترحان على مانع  
خيساط: "حسنت كل شيء وبقي توقعي فقط"





الهديت عن ماسدي  
في روما يمود ويوديون  
سوقع اليوم في موندوليس

سيصل اليرج غدا ومنها الى باقتة لأجل التضامن مع الأيتام...  
غلام لازال قريبا من الريال حسب الصحافة الإسبانية  
قوركوف يغلق الباب أمام الجدد في تريفين جنوب أفريقيا

**الهداف**  
El Heddaf -  
الجريدة الرياضية رقم 1  
www.elheddaf.com  
توزيع: لياضية الخميس 02 جويلية 2015، العدد 3207، الثمن: 25 د.  
E-mail: contact@elheddaf.com



اللاعب منتظر في الجزائر الثلاثاء...

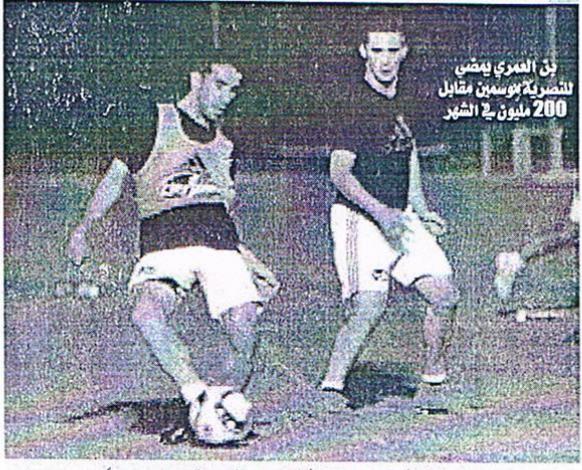
مبعوثو "الهداف" إلى تونس: مراد. ل. - إسدي عثمان / تصوير: م. ترياقي  
في أول إجتماع مع اللاعبين بمنتدى "المرادي"...

**كعروف يُجند اللاعبون ويحتهم على الإنضباط**  
كعروف: "مسؤولية كبيرة تنتظرنا وعلينا أن نشعر بتقلها"  
"لا أريد أي تأخر عن التدريبات ولو بدقيقة واحدة"  
نحو نقل التريفين الثاني إلى تركيا أو إسبانيا

**الأهلي يوافق على تسريح صلاح إلى المولودية**



مكي:  
"لست مسزورا  
وهناك من لم  
يرغب في مجيئي  
إلى المولودية"  
بن العمري يقترح  
خدماته و"الضاف"  
تلقت مراسلة  
بشأن روبرسون  
مجلس الإدارة  
يرفض مغادرة  
رايسسي و10  
ملايير ستدخل  
الخزينة



بن العمري يمضي  
للتصوية لوسين مقابل  
200 مليون في الشهر

يوغزطسة (عضو لجنة أنصار الشبيبة بباريسين) :  
"ندعو كل اللاعبين القدامى والأنصار إلى المشاركة في وقفة 5 جويلية"

**USMA** (اليوم ودعا على الساعة 23:00) **USMH**

**بلجباللي مصاب بسن في التفضل الصدري**

"كومباسا" يوقع 3 سنوات في الحراش وخباط يضيع

**USMB**

**ربدان تسرح، بن عدي سان وأميري يكون وقع**

**CRB** مالك يتفرغ إلى صفقات نياطي، ساكومي وأودو قبل خلق القائمة

**MOB** مبعوث "الهداف" إلى تونس، ف. ناتوري  
فيمض راض عن العمداد ويطلب من "لي كراب"

**MOB** اميري يتعرف أكثر  
وأميري يفسر  
ب"البنود"

بوسجيسسد: "منحت  
موافقتي النهائية ولم  
يبقى إلا التوقيع"

بايا: "نعرف واش نسوي والمنافسة لا تخيفني"

قبل حوالي اسبوعين عن اعلان قائمة مباراة بلوز و توركو  
**توركوف سيقيم بجولة إلى أوروبا ويعاين بن رحمة، بلولي وبن سيميني**

**الهداف**  
 El Heddaf -  
 الجريدة الرياضية رقم  
 www.elheddaf.com  
 روية رياضية الثلاثاء 28 جويلية 2015 العدد 3231 طين 26  
 E-mail : contact@elheddaf.com

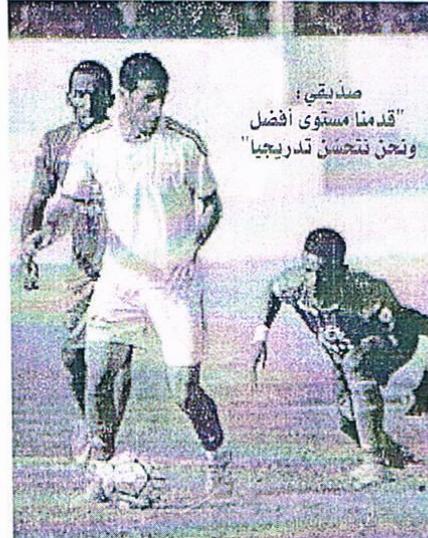
**توركو يتنافس الألبانيا من أجل ضم ماندي**

مهاجر "الهداف" إلى تونس، ل. حوات، م. كحل، كمال، أ.ع. وشمون، م. تروفي، ع. لعمش، ع. سنيان، س. بن خليفة / بن لفر، م. وشحة، بن. ع. / بن بولينا، كمال، م. وشحة، ب. / بن إسليما، ب. هوري

**Al-Fateh 1 JSK 1 MGA 4 Gornik Leczna 0**

**دياوارا "لازم يفتن" وبومشرة ورجال مطالبان بإثبات نفسيهما**

عبيسود: "سنكون جاهزين أمام السنافر وهدفنا العودة إلى منصة التتويجات" بن موكة: "بدأت التحم القبائلية ومجتان يسعني يوميا محطوب"



صديقي! "قدمنا مستوى أفضل ونحن نتحسن تدريجيا"

**MOB**  
 ضالاس وندوي سيوقمان اليوم أوغندا  
 فيشيسر: "الانتصارات الحقيقية بداية من 15 أوت"

**نحو عودة مرزوقي إلى غليزان على شكل إحصارة... درارجة سيوقع 3 مواسم وعبيد يمضي اليوم**

درارجة: "أتمنى أن أكون فعال خبير وتعود المولودية إلى التنافس على اللقب" رايسسي: "أنهينا الاستقدمات ولن أقول إن عبيد ودرارجة معنا حتى يوقعا"



فورمسي: "توقيع 3 أهداف يحفزني، لكن الضج أمام بلوزداد" أورزيشاك: "المولودية قادرة على فرض منطقتها حتى في بولونيا"

**USMH** شارف يقنع كومباسا وكايتا بالانتقل إلى تلمسان في آخر لحظة

**CRB** ميشال يتنكر أكثر في تحسين الأداء

**CAK**

**USMA** قدوم عودية وورفلو ينعش الهجوم

عودية: "أريد السابق وتسجيل أهداف كثيرة"

خودي: "قادرون على تحقيق موسم كبير"

USMB سيلا: "الصدفة كان لها دور في توقيعني"

## . ملخص الدراسة :

إن الخلاصة التي نتوصل إليها بإعتبارنا باحثين في هذه الدراسة العلمية ، و من خلال تحليلنا للمحتوى تمثل آخر خطوة يستعين بها الباحث لإستخراج أهم النتائج و تحليله الكمي و النوعي ، و من هنا فقد تناولت صحيفة الههداف الرياضي موضوع سوق إنتقالات اللاعبين في كرة القدم الجزائرية ، من خلال إبرزها لأهم النتائج المترتبة عن الدراسة فقد تعرفنا على الأهمية التي أعطتها الصحيفة من خلال المساحة التي أفردتها الههداف الرياضي للموضوع و مدة الدراسة و المساحة الإجمالية المطبوعة للعينة المدروسة ، إضافة إلى موقع موضوع سوق الإنتقالات على صفحات الجريدة ، و العناصر التيبوغرافية و فئة الانواع الصحفية ، لنصل إلى الإستنتاجات المتعلقة بالمحتوى و تتضمن فئة الموضوع الإتجاه و المصادر و الجمهور المستهدف و القيم ، جريدة الههداف الرياضي حاولت تناول موضوع سوق إنتقالات اللاعبين بشكل كبير و في حجم الموضوع من خلال المساحة ، فتفاوتت درجة الأهمية من خلال تفاوت المساحة المخصصة للموضوع ، في نفس الوقت و في فترات أخرى من الدراسة أهملت جريدة الههداف قليلا الموضوع و حسب إعتقادنا ، هذا راجع لأننا قمنا بدراسة الميركاتو الصيفي فقط ، و إعتقادنا على فترات محدد وفق أسلوب الدورة الصناعية و بتالي قصر المدة الزمنية لفترة التحولات الصيفية و أيضا بإعتبار أن الجريدة و وفقا لإستعمالها "للأجندة سينتغ" لها موضوعات رياضية أخرى هي من الأولويات : مثل كأس العالم ، و كأس إفريقيا و التي تصب في نهاية المطاف في السياسة العامة لصحيفة .

إذ أنها تناولت في المرحلة الأولى "شهري ماي و جوان" مواضيع حول شروع الأندية في التفاوض مع اللاعبين و إبرام الصفقات ثم إنطلاق المنافسة فنهاية الموسم الرياضي ، كما لاحظنا أن الجريدة أظهرت نوع من الزيادة في وتيرة تناول مع مرور الوقت خاصة في أشهر الميركاتو و شروع في التوقيع على عقود الإنتقال و حول أداء اللاعب و إمكانياته الفنية و البدنية و التي تعد من أهم الأمور التي تحسب على اللاعب في إنتقاله للفريق ما من عدمه و أيضا المركز الذي يحتله اللاعب في الفريق مع وقوفها في بعض المواضع عند موقف المناصر الجزائري فيما يتعلق بكسب الثقة من الجمهور أو عدم رضاه لنتائج التي يقدمها الفريق بإعتبارها اللاعب رقم 12 ، و من خلال ما سبق نجد أن الجريدة قد أعطت كل ذي حق حقه فركزت إهتمامها حول الموضوع من كل جوانبه بدءا بالنادي و اللاعب و حتى دور الأنصار في عملية الشراء، كما لم تنسى الجريدة الصعوبات و المشاكل و الظروف التي تعاني منها الاندية الجزائرية محاولتا بذلك تقديم الدعم الإعلامي لها ، و مما سبق عرضه نستنتج أنه في ظل التطورات الكبيرة التي أصبحت تشهدها الساحة الكروية العالمية ومستوى الرقي الذي طال الأندية العالمية، كان لابد للجزائر (ليس من باب الاختيار وإنما من باب التكيف والمسايرة) من تبني التوجه الاحترافي من أجل النهوض بأداء أنديةها الكروية إلى مستوى المحافل القارية ، و لن يكون ذلك إلا بإستقدام اللاعبين ذوي المهارات و الكفاءات العالية مما سيساهم من دون أدنى شك في دعم الأندية و تطوير أدائها في مختلف المنافسات .

فہرست الحدیث

75	الجدول رقم (01) توزيع عينة البحث على حسب أعداد الصدور .
76	الجدول رقم (02) المساحة الإجمالية الخاصة بموضوع انتقالات اللاعبين.
78	الجدول رقم (03) فئة المساحة الإجمالية وفئة مساحة المضمون.
79	الجدول رقم (04) فئة الموقع في الجريدة.
81	الجدول رقم (05) :تحليل فئة الصورة .
83	الجدول رقم (06) تحت العنوان .
85	الجدول رقم (07) فئة الالوان .
87	الجدول رقم (08) فئة النوع الصحفي.
88	الجدول رقم (09) لفئة الموضوع وحدة الجملة .
91	الجدول رقم (10) لفئة الموضوع وحدة الكلمة.
93	الجدول رقم (11) توزيع فئة مصدر المعلومات على عينة الدراسة .
94	الجدول رقم (12) فئة اتجاه مضمون الجريدة .
96	الجدول رقم (13) الجمهور المستهدف
97	الجدول رقم (14) فئة القيم

# فهرس المحتويات

المحتويات

	شكرو عرفان
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
10	مقدمة
<b>الإطار المنهجي</b>	
13	مشكلة الدراسة
15	تساؤلات الدراسة
16	أسباب اختيار الموضوع
16	أهمية موضوع الدراسة
17	أهداف الدراسة
18	منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات
23	تحديد مفاهيم الدراسة

24	الدراسات السابقة
26	بطاقة فنية لجريدة الهداف
<b>الإطار النظري</b>	
29	الإعلام الرياضي و عناصره
29	تعريف الإعلام الرياضي
30	عناصر الإعلام الرياضي ( المرسل ، المستقبل ،الأداة و الوسيلة ، الرسالة و المضمون ) .
31	أهمية الإعلام الرياضي
32	أهداف و أنواع الإعلام الرياضي
<b>الفصل الثالث: تاريخ الصحافة الرياضية</b>	
34	المعنى الإصلاحي لكلمة الصحافة
37	أهداف الصحافة الرياضية
39	أنواع الصحافة الرياضية
41	دور الصحافة الرياضية في تكوين الرأي العام و خصائصها و أهميتها .
<b>الفصل الرابع : كرة القدم الجزائرية</b>	
45	التطور التاريخي لنشأة الاحتراف الرياضي

50	كيفية مواجهة متطلبات اللاعبين المحترفين
51	أثر الاحتراف على كرة القدم
52	التطور التاريخي لحقوق اللاعب المحترف:
53	تاريخ الكرة الجزائرية منذ الاستقلال الى يومنا هذا
57	الاحتراف الرياضي في الجزائر
58	الفرق بين الهواية و الاحتراف
<b>الفصل الخامس: عقود الشراء و سوق انتقالات اللاعبين</b>	
60	التعريف بعقود انتقال اللاعبين
63	انتقالات اللاعبين
64	الفرق بين الانتقال والاحتراف في كرة القدم
66	الانتقال عملية قانونية مقيدة بالنادي واللاعب
<b>الإطار التطبيقي</b>	
75	التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل
95	التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون
98	نتائج الدراسة
102	خاتمة

104	قائمة المراجع
108	الملاحق
124	ملخص الدراسة
126	فهرس الجداول
128	فهرس المحتويات